الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٢ كانون ثاني ١٩٨٨ م الموافق ٢٢ جمادي الاول ١٤٠٨هـ العدد ٤٩٣٠

Tuesday 12 January 1988 No. 4930 Vol. 16



نعتذر عن عدم نشر عيون وآذان يوم السبت الماضي لظروف خارجة عن ارادتنا فمعذرة للقراء الكرام.

■ الرئيس السوري حافظ الاسد قال مؤخرا انه لم يعد يرفض الاجتماع مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وان هذا الاجتماع قد يتم قريبا جدا في دمشق.

■ صحفي مصري مرافق للرئيس حسني مبارك في جولته الخليجية الحالية قال ان الرسالة الاميركية التي تسلمها مبارك مؤخرا من الرئيس ريغان هامة جدا وتنم عن سياسة اميركية جديده في الشرق الاوسط ستظر نتائجها في الاشهر المقبلة.

■ فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي زار عمان قبل يومين اعلن ان العالم العربي مقبل على تطورات مصيرية سيكون لها اكبر الاثر على الكثير من المشاكل والقضايا العربية.

البقية صفحة ١١

■ في هذا العدد ■

من هنا وهناك

■ الاتصالات بين الاتحاد السوفيتي وبين مصر في الفترة الاخيرة اسفرت عن منح مصر لاول مرة ومنذ الستينات قرضا عسكريا من الاتحاد السوفيتي.

■ القذافي ما زال مصرا على الوحده مع اي دولة وباي صورة ففي اثناء انعقاد الدورة الثانية للجنة اليمنية الليبية المشتركة مؤخرا في طرابلس فوجىء الوفد اليمني بالقذافي يعرض مشروع وحده ثلاثية بين ليبيا واليمن الشمالي واليمن الجنوبي واعتذر الجانب اليمني بانه غير مفوض في بحث الامر مما دعا القذافي الى ارسال مبعوثيه الى صنعاء لاقناع الرئيس اليمني.

■ في رحلة الملك حسين الى موسكو والتي كان من بين مرافقيه خلالها وزير الدفاع الاردني تم بحث مدى امكانية تزويد موسكو للاردن ببطاريات جديده للدفاع الجوي والدبابات الخفيفه.

وقد تلقت القاهرة تقريرا هاما من عمان حول نتائج مباحثات الملك حسين في الاتحاد السوفيتي يؤكد انه رغم عدم اصدار بيان مشترك

البقية صفحة ١١

مظاهرات وعمليات رشق حجارة وحظر تجول بعدة مناطق

سقوط «٤» ضحايا بالقطاع ورام الله

اضراب شامل يشل الحياة التجارية والمواصلات بمعظم انحاء الاراضي المحتلة

الضفة الغربية ـ قطاع غزة ـ ذكر راديو اسرائيل امس أن مواطنا قد قتل امس وجرح آخر جراء اطلاق النار عليهما من ركاب احد السيارات الاسرائيلية الخصوصية المارة على مفترق بيتين قضاء رام الله وذلك بعد أن تعرضت سيارتهما للرشق بالحجارة.

واضاف الراديو أن القوات الاسرائيلية هرعت الى المكان وشرعت بالتحقيق في الحادث.

البقية صفحة ١١

الشهيد رابح حسن غنام

«معاريف» الاسرائيلية:

سياسة جديدة ستتبعها السلطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة لمواجهة المظاهرات

تل ابيب ـ اكدت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس واستنادا الى مصادر عسكرية اسرائيلية بانه تقرر اتباع سياسة جديده ازاء استمرار الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة وان هذه السياسة التي لاجلها عملت القياده العسكرية على ارسال قوات جديده اضافية الى قطاع غزة تعتمد ووفقا لقرارات قياده الجيش الاسرائيلي على تشديد العقوبات ضد السكان المحليين وفرض عقوبات بينية.

وتقول «معاريف» بان مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة قالت بانه وعلى اساس هذه السياسة الجديده فان اجراءات منع التجول في مخيمات اللاجئين والاحياء المختلفة ستكون اجراءات اكثر تشددا وملموسه اكثر.

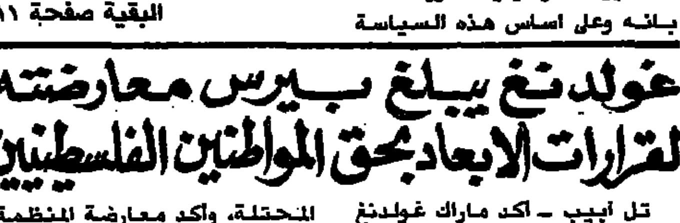
وقال مصدر اسرائيلي كبير «حتى الان سمحنا لهم بالعيش بشكل طبيعي خلال حالات منع التجول وسمحنا لهم بالخروج للتسوق والعمل وهؤلاء لم يشعروا حتى الان

البقية صفحة ١١

مؤتمر صحفي حول المبعدين في «الاميركان كولوني» اليوم

القدس ـ يعقد في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم مؤتمر صحفي في فندق «الاميركان كولوني» بالقدس حول قضية المهددين بالابعاد من الاراضي المحتلة.

وسيتحدث في المؤتمر محامو للمواطنين المهددين بالابعاد وذلك بعد قيام أربعة من المواطنين التسعة المهددين بالابعاد بسحب اعتراضاتهم المقدمة للجنة الاستشارية العسكرية الاسرائيلية اثر رفض هذه اللجنة الكشف عن «المواد السرية» المقدمة ضدهم.



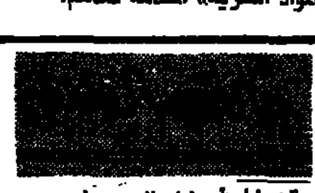
غولدنغ يبلغ بيرس معارضته لقرارات الابعاد بحق المواطنين الفلسطينيين

تل ابيب ـ اكد ماراك غولدنغ مساعد الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويار معارضته لقرارات الابعاد والتي اتخذتها اسرائيل بحق عدد من المواطنين الفلسطينيين بالاراضي المحتلة.

وقال راديو اسرائيل إنه قد انتهت في حوالي الساعة السادسة من مساء أمس محادثة وزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس مع نائب السكرتير العام للامم المتحدة ماراك غولدنغ.

وقال غولدنغ لبيرس خلال اجتماعهما الرسمي هذا بأن اسرائيل مسؤولة عن الامن في المناطق المحتلة، وأكد معارضة المنظمة الدولية للخطوات التي اتخذتها اسرائيل للمحافظة على الامن في

البقية صفحة ١١



■ تهطل أمطار اليوم في جميع أنحاء المناطق مصحوبة برياح شديدة وعواصف رعدية، وتتساقط الثلوج على جبل الشيخ.

فرض حظر التجول على مخيم عسكر

■ قال راديو اسرائيل أن نظام منع التجول فرض مساء امس على مخيم عسكر في أعقاب تعرض دورية عسكرية اسرائيلية للرشق بالحجارة ومحاولة سيارة خصوصية تحمل لوحة كلية دهس جنود دورية اسرائيلية ولاذت بالفرار دون اصابة أحد بأذى.

اصابة ثلاثة اسرائيليين بعمليات رشق حجارة بالعيزرية وطريق الخليل

■ قال راديو اسرائيل أنه قد وضع حاجز من الحجارة في أحد شوارع قرية العيزرية حيث وصلت الى هناك سيارة عسكرية ورشقت بالحجارة مما أسفر عن اصابة سائقها بجروح متوسطة.

وذكر الراديو أن باص رقم ٦١ المتجه الى مستوطنة «كريات أربع» رشق بالحجارة بالقرب من بلدة بيت أومر مما تسبب في تحطم زجاج احدى نوافذه واصابة أحد الركاب بجروح.

وذكر الراديو أن سيارة اسرائيلية خصوصية تعرضت للرشق بالحجارة بالقرب من مخيم الدهيشة مما أسفر عن تحطم زجاج احدى نوافذها واصابة أحد ركابها بجروح بسيطة.

الجيش الاسرائيلي يقرر تشديد سياسته العقابية في قطاع غزة

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي أن الجيش الاسرائيلي قرر تشديد سياسته العقابية في قطاع غزة عقب الاضطرابات العنيفة السائدة هناك.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أنه وبدءا من مطلع الاسبوع سيتم فرض نظام حظر التجول على كل مخيم أو منطقة تحدث فيها مظاهرات أو هجوم على الجنود. وسيتم فرض حظر التجول لمدة غير محدودة وسيرفع فقط اذا تم التأكد من الحياة ستعود الى مجراها الطبيعي.

وأضاف التلفزيون أن الهدف من هذه السياسة المتشددة هو التوضيح بأن الجيش الاسرائيلي لن يوافق بأي حال من الاحوال استمرار الوضع الحالي. وسيمنع العمال العرب من خروجهم الى العمل في المناطق الخاضعة لحظر التجول.



■ جانب من مظاهرات قطاع غزة يوم أمس.

لا سلكية من الغضب

«دافار»:

اختناق أم وطفلها بخانيونس بفعل الغازات المسيلة للدموع

تل ابيب ـ ذكرت جريدة «دافار» الاسرائيلية أمس بأن أنباء وردت من قطاع غزة ولم يؤكدها الناطق العسكري الاسرائيلي ومفادها أن طفلا يبلغ من عمره سنة واحدة وأمه توفيا يوم السبت الماضي في مدينة خانيونس نتيجة الاختناق بغازات تفريق المتظاهرين.

نقابة المحامين بالقطاع تمدد الاضراب لاسبوع اخر

غزة ـ قررت نقابة المحامين في قطاع غزة في جلستها امس تمديد فترة الاضراب لمدة اسبوع اخر بحث ينتهي يوم السبت القادم.

اعتقال ثمانية مواطنين اداريا لفترات متفاوته بالضفة



سمعان خوري — هاني العيساوي

■ ذكر راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية اعتقلت الليلة قبل الماضية ثلاثة مواطنين من القدس اداريا لمدة ستة اشهر.

والمواطنون الثلاثة هم صحافيون: وهم: سمعان خوري عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب وهاني العيساوي ويحيى ابو شريف مراسل صحيفة «الاتحاد»

البقية صفحة ١٢

الجنرال متسناع:

نواجه مواقف صعبة جداً بالضفة والقطاع

صرح الميجور عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى بان ما حدث امس في قرية «بتين» حيث استشهد احد المواطنين واصيب اخر يجب ان يكون عبرة للمواطنين المحليين الذين يجرؤون المرة تلو الاخرى على القيام باعمال من شأنها عرقلة حركة السير العام والخاص عن طريق رشق السيارات والباصات بالحجارة ووضع السواق في مواقف لا تحتمل على حد قوله.

وادعى متسناع مع ذلك ان الامن

البقية صفحة ١١

"يديعوت احرونوت":

الاحداث بالاراضي المحتلة مرشحة للمزيد من التصعيد الخطير

تل أبيب ـ شهدت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس بأن موجة الاضطرابات التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة لا تقترب من نهايتها بل هي على العكس يمكن أن تتطور خلال الايام القريبة القادمة وبالذات باتجاه تصعيد خطير اضافي.

وقالت يديعوت بأن منظمة «القوى الوطنية الفلسطينية» والتي تجمع التيارات الوطنية في المناطق وجهت نداء الى السكان ودعتهم فيه الى الاضراب الشامل ولمدة ثلاثة أيام ووزعت منشورات في جميع انحاء الضفة والقطاع وطلب من السكان فيها بالاعلان عن اضراب تجاري شامل وعدم الخروج الى أماكن العمل باسرائيل والاعلان عن اضراب مواصلات والقيام بنشاطات عنيفة ضد السلطات.

وفي تحليل لها توقعت الصحيفة

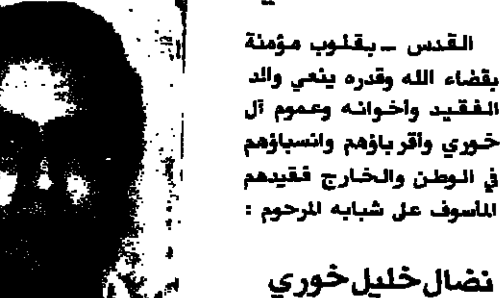
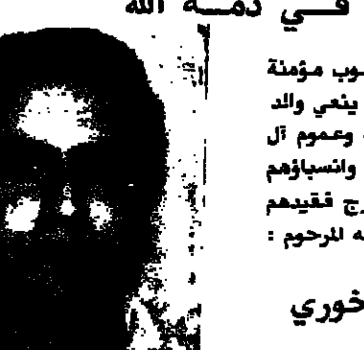
البقية صفحة ١١

شامير يتشاور مع قادة الجيش والشرطة الاسرائيلية حول الوضع الراهن

تل أبيب ـ أجرى اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بعد ظهر أمس مشاورات مع الجهات الاسرائيلية المختصة في الجيش الاسرائيلي وشرطة اسرائيل حول أعمال التظاهر الحالية في الضفة والقطاع.

كذلك سيجري المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر في جلسته الاسبوعية يوم غد الاربعاء نقاشا مستفيضا حول السبل الكفيلة باحتواء أعمال التظاهر.

زينة الشباب في ذمة الله


القدس ـ بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعي والد الفقيد واخوانه وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في الوطن والخارج فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم:

نضال خليل خوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس الاثنين عن عمر يناهز «٢٦» ربيعا. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في بيت حنينا الى كنيسة اللاتين في بلدة عين عريك الساعة الثانية بعد ظهر يوم الخميس الموافق ١٩/١/١٤ ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة البلدة.

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

لا أراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في بيت حنينا.

حديث الشعب

المطلوب.. قرار مناسب.. من المسؤول المناسب

رغم ما ينطوي عليه القرار الذي أصدره وزير التربية والتعليم الاردني ذوقان الهنداوي، بتأجيل امتحانات الفصل الدراسي الاول لامتحان الدراسة الثانوية العامة «التوجيهي» لطلبة الضفة الغربية، من ادراك جيد للظروف والمستجدات التي تمر بها الاراضي المحتلة منذ ما يزيد على الشهر حيث المظاهرات، والاضرابات، وأوامر اغلاق الكليات والجامعات والمدارس لفترات متفاوته، عكرت صفو الحياة العامة وأصابت عصب العملية التعليمية، وعلى الرغم من تغيب عدد كبير من الطلبة عن قاعات الامتحان في اليوم الاول لاسباب فرضتها الظروف الموضوعية في أكثر من مخيم ومدينة وقرية.. نقول رغم كل ذلك فان دوائر التربية والتعليم ورئاسة قسم الامتحانات العامة في الضفة ظلت ماضية في قرارها عقد الامتحان في وقته المحدد دون أدنى التفاتة لقرار وزير التربية والتعليم الاردني، ودون اعطاء أية أهمية لمئات الطلبة المتغيبين عن قاعات الامتحان بسبب ظروف حظر التجول، والاعتقالات التي شهدتها المخيمات والمدن والقرى بالاراضي المحتلة.

البقية صفحة ١٢

اربعة من المبعدين يقررون سحب اعتراضاتهم المقدمة للجنة الاستشارية العسكرية الاسرائيلية

■ قال راديو اسرائيل ان أربعة مواطنين من المواطنين التسعة المهددين بالابعاد عن وطنهم قرروا سحب التماساتهم التي قدموها الى اللجنة الاستشارية العسكرية.

ويقول أحد المحامين الذين يرافعون عن المواطنين الاربعة أن معظم التبريرات والادعاءات ضدهم سرية ولذلك لا يمكن الرد عليها أمام اللجنة.

وقال المحامي جواد بولس انه بعد رفض اللجنة الكشف عن معظم التهم والمواد السرية الموجهة للمواطنين الاربعة قرر هؤلاء سحب التماساتهم لانهم بذلك لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم أمام تهم مجهولة.

وهؤلاء المواطنين هم جبريل الرجوب، بشير الخيري، حسام خضر، وجمال جبارة.

من جهة أخرى فقد تأجل النظر في اعتراض المواطنين بشير نافع ليوم الخميس القادم.

الحكم على جندي اسرائيلي رفض الخدمة العسكرية بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية يوم أمس حكمها بالسجن الفعلي لمدة ٢٨ يوما بحق الجندي الاسرائيلي تشارليز لنشنر بحجة رفضه المساهمة بالنشاطات الشرطية الاسرائيلية في القدس الشرقية.

ويذكر أن هذا الحكم هو الثاني بحق هذا الجندي بعد أن حكم عليه بالسجن مدة اسبوع مع وقف التنفيذ لنفس السبب.

ويعتبر تشارليز لنشنر احد الرافضين لاداء الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي داخل المناطق المحتلة. وفي زيارته الاخيرة الى بيت والديه ابقى تشارليز ورقة كتب عليها «في حالة اعتقال فانني اطلب أن يعرف الجميع عن موقفي الضميري. فانا لا اقمع وانا اقف من وراء كلماتي وانا لم افعل ذلك فان ما اقوله سيكون مجرد «بصقة في الهواء» فانا لست في حالة حرب مع الفلسطينيين لكني في حالة حرب ضد الاحتلال وضد القتل.

ومن ناحية اخرى خرج الاسرائيلي عميت لفينهوف وباسم الـ ٦٥ من طلاب المرحلة النهائية المرشحين للتجنيد للخدمة العسكرية في جيش اسرائيل والذين رفضوا اوامر هذه الخدمة في المناطق المحتلة خرج بنداء لاطلاق سراح الجندي تشارليز لنشنر فورا.

اعادة تصنيف الفنادق في اسرائيل

تل ابيب ـ اعلن امس وزير السياحة الاسرائيلي افراهام شارير عن اعادة تصنيف الفنادق في اسرائيل حسب توصيات لجنة عينها لهذا الهدف.

وذكر راديو اسرائيل أنه تم تخفيض درجة ٦٠ فندقا في انحاء اسرائيل ثمانية منها في القدس.

واضاف أن جمعية الفنادق العربية عقدت جلسة خاصة بحثت فيها موضوع تقديم اعتراض من قبل الفنادق العربية في القدس التي خفضت درجتها.

واعرب رئيس الجمعية مروان العمد عن أمله في أن يمنح اصحاب الفنادق مهلة لاصلاح النواقص لترفع درجتهم وفي أن يكون التصنيف الجديد في صالح قطاع السياحة.

وذكر الراديو انه سيبدأ العمل في التصنيف الجديد في الاول من آذار المقبل.

دعوة ٣٠ طبيبا من الضفة والقطاع للمشاركة بالمؤتمر الطبي بالقاهرة

القاهرة ـ تلقى نحو ٣٠ من الاطباء الفلسطينيين في الضفة الغربية دعوة للمشاركة في المؤتمر العام لاتحاد الاطباء العرب والذي سيعقد في القاهرة في التاسع عشر من الشهر الجاري.

ومن المقرر ان يناقش هذا المؤتمر العديد من المواضيع بينها الاوضاع الصحية المتردية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لجنة الخارجية والامن تزور معتقل الظاهرية بعد غد

تل ابيب ـ قررت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الاسرائيلي امس القيام بعد غد الاربعاء بجولة في منطقة الخليل تشمل زيارة معتقل الظاهرية للوقوف عن كثب على الاحوال فيه.

انفجار عبوة ناسفة قرب القنصلية الامريكية بالاسكندرية

القاهرة ـ انفجرت قرب القنصلية الامريكية في الاسكندرية عبوة ناسفة.

ولم يسفر الحادث عن وقوع اصابات.

وادى الانفجار الى تحطم بعض زجاج النوافذ.

وفاة مواطن من حبله اثر سقوطه على احدى العمارات باسرائيل

قلقيلية ـ توفي احد المواطنين ذيب يوسف صالح البالغ من العمر «٥٠ عاما» من سكان قرية حبلة وذلك اثر سقوطه عن الطابق السابع من مكان عمله في اسرائيل.

وقد نقل الى معهد ابو كبير لتشريح جثته.

ويذكر أن المواطن هو المعيل الوحيد لاسرة كبيرة.

سائق اسرائيلي يصدم مواطنا من قلقيلية ويولي هاربا

قلقيلية ـ صدمت سيارة اسرائيلية كانت تمر في مدينة قلقيلية يوم أمس مواطن يبلغ من العمر «١٧ عاما» ثم فر سائق السيارة الاسرائيلية هاربا وقام بعض مواطني قلقيلية بمطاردة الجاني الا أنه تمكن من الفرار. وقد نقل المصاب لمستشفى كفار سابا اثر كسر ساقه اليمنى.

كتلة الليكود تؤيد بشده الاجراءات الجارية ضد الفلسطينيين بالاراضي المحتلة

تل ابيب ـ ايدت ادارة كتلة «الليكود» الاسرائيلية في الكنيست تاييدا شديدا للنشاطات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووجهت ادارة هذه الكتلة دعوة الى سكان الضفة والقطاع بالامتناع عما اسمته بالانجرار وراء «المحرضين» الذي لا يجلبون الا المآسي حسب قولها.

واكدت الكتلة ان الحوار يمكن ان يجري في حالة استتباب الهدوء والنظام فقط.

وجاء في بيان اصدرتة ادارة «الليكود» ان موقف التكتل يؤيد الحياة المشتركة بين اليهود والعرب وان مشروع الحكم الذاتي هو الحل «العملي الوحيد» للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقد انتقد عدد من المشاركين في جلسة «التكتل» تصريحات شمعون بيرس وزير خارجية اسرائيل الاخيرة الرافضة لبرنامج «الحكم الذاتي» والمؤيده لفكرة المؤتمر الدولي.

وقال عضو الكنيست ميخائيل ايتان ان اقوال بيرس هذه تثير مرة اخرى امكانية تقديم موعد الانتخابات وقد رفضت كتلة الليكود تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك الاخيرة الخاصة بالقدس وهضبة الجولان والداعية الى ضرورة الغاء قانون ضمهما.

ناصر الدين طالب بتصفية جنبلاط أثناء حرب لبنان

تل أبيب ـ تسبب تصريح نشرته جريدة تابعة لحركة «حيروت» الاسرائيلية للنائب الحيروتي الدرزي امل ناصر الدين وكشف فيه النقاب عن انه كان قد اقترح تصفية الزعيم الدرزي اللبناني «وليد جنبلاط» تسبب في اثارة نفوس أبناء الطائفة الدرزية ووجهاء هذه الطائفة الذين بدأوا يطالبون بمقاطعة هذا النائب الدرزي الحيروتي.

وخلال حديثه قال النائب الحيروتي هذا بانه كان خلال الحرب في لبنان قد نفذ عدة مهمات حساسة مع زعماء دروز ومسيحيين في لبنان وان الزعيم الدرزي وليد جنبلاط كان يمثل في سنة ١٩٨٣ عائقا أمام تحقيق اتفاقية سلام مع لبنان وعندها كان يعترف «أمل نصر الدين» بانه طالب بتصفية جنبلاط ولكن ـ وللاسف ـ لم يتضح الامر لدرجة كافية واستمر هذا الشخص «وليد جنبلاط» باثارة العقبات أمام السلام.

السلطات تمنع الوفد العمالي الاسكتلندي من دخول مخيمات عسكر وبلاطة وعين بيت الماء

نابلس ـ قام ظهر أمس الوفد العمالي الاسكتلندي الذي يزور الضفة والقطاع حاليا بزيارة الى مدينة نابلس. ويضم الوفد رئيس اتحاد نقابات اسكتلندي شارلز آرثر وكاميل كرستي السكرتير العام لاتحاد نقابات اسكتلندي وبل سيبرز مساعد السكرتير العام ورئيس حزب العمال الاسكتلندي وسوزان واقين، رئيسة جمعية المساعدات الطبية الاسكتلندية للفلسطينيين حيث قام الوفد بزيارة مصنع الزيوت النباتية ومطبعة الحجاوي ومخيمات عسكر وبلاطة وعين بيت الماء حيث منعتهم السلطات من الدخول الى هذه المخيمات.

كما قام الوفد بزيارة تفقدية لمدينة نابلس وسجن جنيد.

ثم عقد الوفد في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال مؤتمرا صحفيا ضم مراسلي كافة الصحف المحلية حيث قام الصحفيون بطرح العديد من الاسئلة على الوفد الذي اكد ضرورة اقامة المؤتمر الدولي للسلام بحضور كافة الجهات المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

كما طالب الوفد بضرورة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ووعد الوفد بشرح القضية الفلسطينية عبر وسائلهم الخاصة للرأي العام البريطاني.

منطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم تفصيلي رقم ٨٧/١٩/١٣٠٠

بشأن تشغيل حركة المواصلات والمرور ٢٤٠٠٤ قطعة ٣٦ في اراضي نابلس وفقا للمادة ٢٤/٢٠/١٦ (١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ سنة ١٩٦٦ يعلن مجلس التنظيم الاعلى بهذا عن ايداع مشروع التنظيم التفصيلي رقم ٨٧/١٩/١٣٠٠ يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في رام الله عين مصباح قرب الهويات او في مكتب اللجنة المحلية ـ بلدية نابلس دون دفع مقابل في الايام التالية ـ الاثنين ـ الثلاثاء ـ الخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر يحق لكل ذي شان في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه أن يقدم اعتراضه المعلل ويلحق اليه كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة أو مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وتبث صلة المعترض بالعقار ويحق للمعترض ايضا أن يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك الاعتراض يرسل الى مكتب ضابط الداخلية بيت ايل ص. ب ١٦ أو لمكتب مهندس اللجنة المحلية في بلدية نابلس خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

أوري كوهين
ضابط الادارة المدنية للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اغان واناشيد وطنية يتعلمها الاطفال في رياض الاطفال بيافا

تل ابيب ـ كتبت جريدة «معاريف» الاسرائيلية امس بان اطفالا عربا ينتمون الى روضات اطفال تابعة لحركة «رابطة» في مدينة يافا يتعلمون في هذه الروضات الاغاني الوطنية المعادية لاسرائيل.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية بان شهادات وصلت من سكان تعلم اطفالهم او اطفال اصدقائهم هناك استوعبوا اغاني تنشد خلال المظاهرات العنيفة ضد اسرائيل.

وتقول مصادر اسرائيلية بان الكثير من سكان يافا توجهوا بطلبات الى بلدية تل ابيب لدعم الحضانات الخاصة هذه وادعوا بانه لا توجد اماكن في الحضانات التابعة للبلدية ومع ذلك فان هناك متسع في حضانات رسمية تابعة لشبكة «فيتسو» الاسرائيلية وكذلك شبكة «نعمات».

واوضح رئيس بلدية تل ابيب «شلومو لاهط» بانه رفض تقديم مساعدات الى حضانات وروضات اطفال تابعة «للرابطة» وقال «اذا كانت تجري هناك امور معادية للقانون فان على المسؤولين ان يتصرفوا وقال «انني لا اريد ان اغلق الافواه بل رغبت في ان اقوم بدور وهم لا يريدون تدخلي وانا لن اقدم لهم الدعم».

ويقول ناطق بلسان الرابطة «نخلة شاكر» بان اغاني مثل بلادي بلادي انما هي اغاني لازمة لتنمية الانتماء القومي وهي اغاني لم تهبط من السماء ويقول «اننا جزء من شعب ونحاول ان نعلم اطفالنا هذه الحقيقه».

شاحال يسلم الكهرباء العربية الامتياز الجديد اليوم

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلية سيقوم اليوم بتسليم مجلس ادارة شركة الكهرباء محافظة القدس الامتياز الجديد للشركة حتى عام ٢٠٠٠ وذلك بعد ان تم فصل الاحياء اليهودية في القدس والمستوطنات عن امتياز الشركة العربية وضمها الى شركة الكهرباء القطرية.

النيابة العسكرية الاسرائيلية تعتزم اقالة حاكم بيت لحم

تل أبيب ـ افادت مصادر صحفية اسرائيلية أمس بان حاكم عسكري منطقة بيت لحم المقدم «كولونيل» شلومو سيعزل عن منصبه خلال الايام القريبة القادمة وذلك بامر من رئيس جهاز النيابة العسكرية الاسرائيلية الجنرال أمنون سترسنوبو.

وعلم أن عملية اقالة هذا الضابط الاسرائيلي. ستنفذ بعد انتهاء احتفالات اعياد الميلاد في بيت لحم في مقابل ذلك امر النائب العام العسكري الاسرائيلي بمحاكمة الحاكم العسكري هذا بسبب تصرفات لا تلائم شخص بمنصبه.

مواطن من نابلس يناشد الرأي العام لمساعدته بالسفر للعلاج الى الاردن

نابلس ـ ناشد المواطن عزام درويش علي بشناق «٣٩» عاما من سكان مدينة نابلس الهيئات الانسانية والدولية والصليب الاحمر التدخل لدى السلطات من اجل السماح له بالسفر عبر جسر دامية في اقصى سرعة ممكنه وذلك لمراجعة الاطباء في جمهورية مصر العربية حيث اجريت له ثلاث عمليات جراحية منها شق وزرع كلية في مستشفى السلام بالمهندسين بالقاهرة.

وقد مضى على موعد مراجعته احد عشرة يوما ووضعه الصحي يتردى يوما بعد يوم وهو بحاجة الى فحوصات طبيه باستمرار.

الحكم على مواطن من مدينة قلقيلية

قلقيلية ـ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية أول أمس على المواطن سفيان بكر داود داود من مدينة قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور وخمس سنوات مع وقف التنفيذ وذلك بتهم أمنية.

خلال اجتماعه بالطلاب الثانويين بتل ابيب
رابين: قوة المدرعات السورية تزيد اضعاف ماتمتلكه فرنسا والمانيا الغربية

تل ابيب ـ اعلن اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الاحداث التي تشهدها الضفة الغربية وقطاع غزة تنبع من وجهة نظره من مشكلة كون السكان يعيشون منذ عشرين عاما في وضع هو اقرب ما يكون الى الوضع المؤقت وان جميع حكومات اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وحتى الان امتنعت عن تحديد وضع هؤلاء السكان انطلاقا من مبدأ ان تحديد هذا الوضع هو امر متروك للمحادثات بين الاطراف المعنية والحل هو حل سياسي وليس بالوسائل العسكرية وبالتالي فان اسرائيل لن تسلم بوضع يحاول فيه اي جانب املاء الحل بالعنف والارهاب.

واضاف ان على السكان الفلسطينيين ادراك هذه الحقيقه.

وقال رابين ردا على سؤال اثناء اجتماعه بطلاب ثانويين في تل ابيب ان الدول العربية تنفق ما بين ٣٠ ـ ٦٠ مليار دولار من اجل التسليح.

واشار رابين في سياق رده الى ما تناقلته وسائل الاعلام مؤخرا عن قيام سوريا بالتزود باسلحة كيماوية فقال ان الجيش الاسرائيلي يمتلك وحدات دفاعية مهمتها ضمان استمرار القدرات القتالية للجيش الاسرائيلي في حالة تعرض اسرائيل لهجوم كهذا.

وقال رابين انه في حالة قيام سوريا بمغامرة كهذه فانها ستدرك سريعا مدى جسامة هذا الخطأ لان الرد حسب قول رابين سيكون امضى بمئة مرة ولن يكون بالضرورة بذات الوسائل التي تبادر هي باستعمالها.

وقال ان قوة المدرعات والدبابات السورية تزيد بثلاثة اضعاف عما تمتلكه فرنسا وبمقدار الضعفين عما في فرنسا وحوالي ذات القوة التي تمتلكها المانيا الغربية اليوم.

تذمر سكان قلقيلية من الازعاج عن الهواتف

قلقيلية ـ يتذمر سكان مدينة قلقيلية من كثرة الازعاج والمعاكسات على الهواتف التي تسبب الاشكالات بين العائلات مطالبين بوضع حد لهذه الاعمال.

ارتياح أهالي قلقيلية من خدمات جمعية العناية بالبيئة والمجتمع

قلقيلية ـ اعرب المواطنين في مدينة قلقيلية يوم أمس عن ارتياحهم وشكرهم من الخدمات التي تقدمها جمعية العناية بالبيئة وبالمجتمع وخاصة عيادة الاسنان التي تتقاضى اسعار نصف سعر السوق.

مستبعدا أية تنازلات اسرائيلية مقبلة:
هيرتصوغ: لن نسمح بتحويل الاراضي المحتلة الى بيروت أخرى!

تل أبيب ـ قال حاييم هيرتصوغ الرئيس الاسرائيلي انه لن تكون هناك اية تنازلات في موضوع الضفة الغربية وقطاع غزة وانه يجب احلال النظام والهدوء هناك.

واضاف هيرتصوغ بان اسرائيل لن تقبل بتحويل هذه المناطق الى بيروت اخرى.

واكد أن استتباب «الامن» والهدوء في الضفة الغربية لن يحل المشكلة السياسية.

واعرب عن أمله في ان يكون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة على استعداد لتحمل مسؤولياتهم والدخول في مفاوضات مع اسرائيل وكان هيرتصوغ يتحدث اثناء استقباله اليوم اربعة من اعضاء البرلمان البريطاني من حزب المحافظين.

التحقيق مع «١١» شخصا بتهمة سرقة ١٣ قنبلة من احدى الثكنات الاسرائيلية

حيفا ـ قال قائد شرطة حيفا والقضاء الكلونيل يعقوب حبيب ان الشرطه الاسرائيلية حققت مع احد عشر شخصا خمسة منهم ستقدم بحقهم لوائح اتهام للمحاكم احدهم سيحاكم عسكريا بتهمة سرقة ١٣ قنبلة من احدى الثكنات العسكرية الاسرائيلية.

وكان قائد شرطه حيفا يتحدث في مؤتمر صحفي بحيفا تطرق فيه الى الاوضاع في حيفا والقضاء.

ضريبة طولكرم تداهم محل للبناء بمدينة قلقيلية

قلقيلية ـ داهم رجال الضريبة الاضافية في مدينة قلقيلية عدة محلات تجارية منها محل لمواد البناء يملكه المواطن محمد شاكر جاموس وصادرت جميع الفواتير والاوراق واستدعته لمكتب الضريب بطولكرم.

اعلان صادر عن بلدية غزة

أيها الاخوة المواطنون: بخصوص ما تردد من اشاعات حول قطع المياه عن مدينة غزة لمدة خمسة عشر يوما. تود البلدية أن تتوجه بالتوضيح للاخوة المواطنين بما يلي:ـ

أولا: لا صحة اطلاقا لما تردد من اشاعات عن قطع المياه عن المدينة.

ثانيا: ان المدينة تستهلك المياه من مجموعات من الابار تملكها المدينة بالكامل وتشرف على تشغيلها وأن هذه الابار تعمل بصورة مستمرة وسليمة حسب نظام دقيق، يكفل وصول المياه الى كافة أحياء المدينة كالمعتاد ودون أي تغيير.

ثالثا: ان ما يحدث أحيانا من قطع للمياه في أحد الشوارع أو الاحياء يأتي دائما في اطار صيانة بعض الخطوط التي قد يصيبها العطب فجأة والتي في أغلب الاحيان لا يستغرق صيانتها اكثر من ساعات قلائل.

والله من وراء القصد.

بلدية غزة

الافراج عن عدد من المواطنين

■ افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن عدد من المواطنين من مخيم جنين بعد قضاء مدة محكوميتهم البالغة اربعة شهور في سجن جنين وهم محمد ابو ارميلة، صالح ابو حطب، جهاد الصوص، ومصطفى ابو فارس.

كما افرجت عن المواطن جمال عبد الرحمن زبيدي بعد قضاء شهر ونصف وغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب جمال محمد أحمد جعفر (٢٣ عاما) من السواحرة الشرقية بعد أن أمضى فترة محكوميته البالغة ١٢ شهرا قضاها في سجن جنيد المركزي بتهمة امنية.

وأفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الاول عن المواطن اياد حسين شاكر ندى (٢٦ عاما) من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين قضاها في سجن جنيد بنابلس.

تقوية التيار الكهربائي بمنطقة مخيم شعفاط

القدس ـ قامت شركة كهرباء القدس قبل ايام بتقوية التيار الكهربائي في مخيم شعفاط عن طريق تركيب محول جديد.

وقد لاقى هذا العمل تقدير وشكر مركز شباب مخيم شعفاط وسكانه.

شامير يقترح تهجير اللاجئين مرة أخرى من الاراضي المحتلة «لتوطينهم»

تل ابيب ـ أوضح موظف كبير من ديوان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير في تصريح لجريدة «دافار» الاسرائيلية بأن رئيس الوزراء الاسرائيلي يقترح توطين اللاجئين الفلسطينيين بواسطة تمويل دولي وعربي في أي مكان خارج المناطق المحتلة وشرط أن يكون مكان التوطين هذا خارج اسرائيل وخارج الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت جريدة «دافار» بان هذا التوقيع جاء في أعقاب اعلان السيناتور الامريكي سبيكتور بانه سيساعد اسرائيل بالحصول على تمويل خاص في مجلس الكونغرس من أجل تنفيذ اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وتقول «دافار» بان اسحق شامير والذي طرح فكرة عقد مؤتمر دولي لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين لم يفصل اين يعتقد بان من الممكن اعادة توطين اللاجئين الفلسطينيين وعلى ذلك أوضح الموظف الكبير في ديوان شامير بان هذا المكان يجب ان يكون خارج اسرائيل والمناطق.

وادعى شامير بان اسرائيل ستساهم بالمعلومات والخبرة التي جمعتها نتيجة اعادة توطين ٨٠٠ الف يهودي من الدول العربية وحسب اقتراح شامير فانه من الممكن بتعاون دولي حل قضية اللاجئين الفلسطينيين خلال سنتين او ثلاثة.

وعلق وزراء معراخيون على اقتراح شامير هذا بالقول انه «الترانسفير» مع تغيير العنوان.

نداء من «الاونروا» للسماح لموظفيها بالوصول لتقديم خدمات الاغاثة بالضفة والقطاع

القدس ـ توجه موظفو «الاونروا» في الضفة الغربية وقطاع غزة بنداء الى الجماهير للسماح لسيارات الوكالة بحرية التنقل حتى تتمكن الوكالة من القيام بخدماتها في ميادين الاغاثة والصحة والتعليم دون اعاقة.

ففي الوقت الذي يطلب فيه اللاجئون في قطاع غزة والضفة الغربية زيادة المساعدة التي تقدمها الاونروا، يجب أن يسمح لموظفي «الاونروا» الذين يسافرون في سيارات بيضاء عليها اشارات الامم المتحدة بالدخول الى مخيمات اللاجئين لايصال المواد الغذائية والطبية والقيام بوظائف اخرى والايفاء بمهمتها الانسانية.

جاء ذلك في بيان أصدرته «الاونروا» يوم أمس.

قرار بنزع الحصانة البرلمانية عن شلومو عمار لمحاكمته جنائيا

تل أبيب ـ قررت لجنة الكنيست بالاجماع التوصية بنزع الحصانة البرلمانية عن عضو الكنيست شلومو عمار بهدف تقديمه الى المحاكمة الجنائية.

ويأتي هذا القرار استجابة لطلب المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الذي طلب نزع الثقة عن عمار.

وكانت لجنة الكنيست قد رفضت طلبا مماثلا قدمه المستشار القضائي السابق اسحق زامير.

وقال عمار بانه يوافق على نزع حصانته وسيتم التصويت على هذا القرار في اجتماع الكنيست.

يعقوبي: يجب أن لا نخدع انفسنا ونقول ان كل شيء قد انتهى

تل ابيب ـ قال وزير التخطيط والاتصالات جاد يعقوبي انه يجب ان لا نخدع انفسنا ونقول ان كل شيء انتهى في الضفة الغربية وقطاع غزة وعادت الامور الى ما كانت عليه.

واضاف خلال زيارة قام بها لمنطقة كفار طابور ان المشكلة الاساسية ستستمر وهي انعدام الحل السياسي اذ ان الوضع الحالي هو ضم زاحف والذي سيكون سببا في المستقبل لوقوع حوادث تظاهر بين الفينة والاخرى.





من العواصم

■ باريس ■

تضامن فرنسي مع الشعب الفلسطيني

اصدرت «جمعية فرنسا ـ البلدان العربية» التي يراسها النائب الديغولي ايف غينا ، بيانا سياسيا حول الاراضي المحتلة . اكدت فيه ان الاحداث الماساوية تعيد الى الانهان انه من غير حل حقيقي وعادل في الشرق الاوسط لا يمكن استبعاد اخطار النزاع العربي ـ الاسرائيلي وامكانات توسعه .



وجاء في البيان انه من الخطأ الاعتقاد ان ميزان القوى الحالي وحده يكفي لكسر كل مقاومة ، وانه من الوهم الاعتقاد ان انقسامات العالم العربي والتجارب التي عاناها الفلسطينيون في لبنان والثقل المتزايد لحرب الخليج يمكنها ان تشل الى الابد الشعب الفلسطيني وتحمله على الاستسلام ، وقال «ان اي شعب مضطهد لا يقبل الى ما لا نهاية خسارة استقلاله وحرياته ، وانه ليس في مقدور اية حكومة ان تزيل الحقيقة الفلسطينية التي تجسدها ارادة الفلسطينيين في الحصول على حقهم في تقرير المصير»

من جهة اخرى ، وفي اطار التضامن مع الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة نظم الحزب الشيوعي الفرنسي والكونفيدرالية العامة للعمال واتحاد طلبة فلسطين وودادية الجزائريين في اوروبا والحزب الاشتراكي الفرنسي الموحد والعديد من التنظيمات السياسية العربية والجمعيات ، تظاهرة في ساحة «الانفاليد» في باريس . ورفعت خلال التظاهرة شعارات تضامن دعت الراي العام لتأييد الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاستعادة حقوقه الوطنية ؛ كما نظم المئات من المواطنين العرب والفرنسيين اضرابا عن الطعام في سجن باريس بدعوة من الجمعيتين العربيتين لحقوق الانسان والعديد من الجمعيات الاخرى العربية والفرنسية ، وبحضور العديد من ممثلي وسائل الاعلام الفرنسية والعربية .

■ القاهرة ■

لقاء قريب بين الشرع والباز ؟



توقعت مصادر صحفية مصرية عقد لقاء قريب في عمان بين الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية وبين فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ، وذلك على الرغم من نفي دمشق المتكرر لهذا النبأ .

واضافت هذه المصادر بان الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد السعودية ونائب رئيس وزرائها قد ابلغ الرئيس مبارك الذي التقاه في القاهرة قبل اسبوع ، ان دمشق مستعدة لاستقبال اي مسؤول مصري في سوريا لتنقية اجواء العلاقات الثنائية .

من جهة اخرى قالت المصادر نفسها ان الامير عبد الله الذي قام اخيرا بجولة عربية شملت كل من بغداد ودمشق والقاهرة وعمان ، اشرف خلال وجوده في العاصمة السورية على ترتيب لقاء بين الشرع ونظيره العراقي طارق عزيز ، وان هذا اللقاء الذي لم يعلن عنه عقد في الرياض في ٢١ كانون الاول الماضي

■ موسكو ■

اتفاق تجاري جديد مصري ـ سوفياتي

في مؤشر جديد الى تحسن علاقات التعاون المصرية السوفياتية ، تم في نهاية الاسبوع الماضي توقيع اتفاق للتبادل التجاري مدته اربع سنوات (يبدا تنفيذه في ١٩٨٨) بقيمة مليار جنيه استرليني سنويا ، اي ضعف قيمة الاتفاق السابق .

واتفق الجانبان على تقييم المشروعات المنفذة طبقا للاتفاق الجديد بصفة ثانوية ، والمعروف ان قيمة الجنيه الاسترليني الحسابي قد زادت مؤخرا من ١٣٥ قرشا مصريا الى ٢٠٠ قرش .

من ناحية اخرى ، وافق الاتحاد السوفياتي على تنفيذ وتطوير واحلال عدد من المصانع المصرية لمضاعفة وتحسين انتاجها وتبلغ تكاليف العملية ٣٠ مليون جنيه على ان يقوم الاتحاد السوفياتي بتوريد المعدات والالات اللازمة للمشروع .

وفي تطور اخر قرر الجانبان استئناف التعاون العسكري بينهما على مستوى عال ، ويذكر ان الاتحاد السوفياتي كان قد وافق على امداد مصر بقطع غيار حديثة لجميع الاسلحة السوفياتية المستخدمة في القوات المسلحة المصرية

وكان نائب وزير التجارة السوفياتي قد زار القاهرة مؤخرا واجرى محادثات مع كبار المسؤولين المصريين ووقع خلالها الاتفاق التجاري الجديد .

■ موسكو ■

كارين بروتستنس في جولة خليجية

في اطار جولته الحالية في الدول العربية يقوم كارين بروتستنس نائب رئيس قسم العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي السوفياتي بجولة خليجية ممثلا للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ، وذلك بهدف شرح نتائج وابعاد القمة التي عقدت في واشنطن الشهر الماضي بين غورباتشوف والرئيس رونالد ريغان.

واوضحت مصادر مطلعة بان الوفد السوفياتي سيقدم للزعماء الخليجيين ايضاحات حول موقف موسكو من الحرب العراقية ـ الايرانية ، واسباب ترددها من اتخاذ موقف لفرض عقوبات على ايران .

وتعد هذه ثاني زيارة لمسؤول سوفياتي منذ قيام علاقات ديبلوماسية بين موسكو وعدد من اقطار مجلس التعاون ، حيث زار المنطقة في شهر اذار الماضي بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي .

١٩٨٧ نهاية الانقطاع المصري ـ العربي

مع نهاية ١٩٨٧ ، يطرح التساؤل عن حصيلة العمل العربي خلال سنة ، او ربما يصح التساؤل اكثر عن المعالجة العربية لمشاكل نفسها التي تطرح منذ سنوات ، او تلك التي استجدت ، وقد يدفع البعض التساؤل اكثر : عن مدى وجود معالجة عربية موحدة لهذه المشاكل . لا سيما وانه ليس من المغالاة والتشاؤم ملاحظة تراكم الانهيار والتراجع ، وبالتالي المشاكل والازمات ، في الوضع العربي .

واذا كانت القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية وحرب الخليج من المسائل التي تطرح نفسها دائما في الواجهة العربية ، فان مشاكل اخرى تواجهها بلدان عربية مجتمعة او منفردة تجرجر نفسها منذ سنوات ، فاضافة الى قضايا سياسية حارة بين اطراف عربية ، هناك المشاكل التي ينظر اليها من زاوية السيادة الوطنية ، في حين انها تدخل في اطار المصلحة القومية مثل التنمية الاقتصادية والاجتماعية واستثمار الثروات الطبيعية .

في هذه المعمعة ، اجتمع العرب مرة يتيمة خلال السنة على مستوى القمة ، من غير التمكن من وضع حد للالتباسات والتحفظات والاشكالات ، ومن غير وضع حد للتعارضات والخلافات ، بما ينفي صفة «المصالحة» عن السنة ١٩٨٧ ، واذا كانت المعالجة بابسط صورها لم تنجز ، يمكن التساؤل كثيرا عن مواجهة التحديات الاخرى الكثيرة والخطرة التي تواجه الجميع امنيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا.

وقد يكون من الصعب الحديث عن امكانية توفر الظروف المهيئة لمثل هذه المشاكل ، وقد يكون من الصعب التغافل عن المواقع لدى نظم عربية عن توفير هذه الظروف ، الا ان تجربة السنة اكدت ، كما قبلها ، ان امكانيات النهوض لا تزال موجودة ، سواء من خلال الرفض الشعبي لحالة التفكك والانهيار والحروب الاهلية المعلنة والكامنة ، وسواء من خلال التحرك لتغيير ظروف المواجهة.

ويشار هنا الى ان ما شهدته الاسابيع الاخيرة من العام الماضي ، حوادث الاراضي المحتلة وعودة الاحتضان المصري للقضايا العربية ... ونهاية الانقطاع العربي ـ المصري

مازن عبد الله

بدون هدف

بقلم : عبد الكريم حسن قدوره / حبلة

... هذه اقدارنا!

عالم مليء بالمستنقعات. كثرت به الدوامات، وكثرت به الذئاب الضارية، فكانت تجاوزات كثيرة، ووقعت به ماسي جمة لا يحصرها كتاب واحد، ولا يقدر على وصفها لسان. فكان السلب والنهب والنصب والتنكيل والتعذيب والكذب والغش والخداع، وكانت المغالاة والمزايدات التي من شانها اضعاف العقول البشرية لتسير في الركب، فكان التجاوب كبيرا و المعارضة اشد.

وفي مسرح حياتنا اليومية كثير من هذه المشاهد التي نراها ونعيشها في كل ساعة ولا نقدر على ان نخوض في مناقشتها بصراحة تامة كي لا نقع في مازق نحن في الوقت الحاضر في غنى عنها او بالاحرى نهبت ضمائرنا وبقيت نفوسنا مريضة لا تقوى على قول الحقيقة ومن منطلق التملق ننطق بنعم بعفوية تامة ونحن على علم بان هذه الكلمة منافية تماما للعقيده والمعتقد، وهذا دليل قاطع على انسياق العامة في ركب الاندثار ومن هذا الواقع نرى ان البهيمية قد طبقت على عامة الناس كما في قطيع الغنم ترى اكبرها منا معلقا في رقبته جرس و يسمى الدالول و باقي الاغنام كل واحده تطيع رأسها في عقب الاخرى لتكون صفا، او ترى ذلك في احدى اللوحات التي تصور قافلة من الجمال الضخمة تسحبها قطعة صغيرة وان دل هذا على شيء فانما يدل على عدم وجود ارادة قوية عند العامة وان وجدت تكون مكبلة بقيود لا ترحم قد تكون اقوى من الظروف وهذه قاعدة اساسية في تكوين الهدم الاجتماعي.

وهنا نأتي الى حالات الشذوذ عن القاعده، وتتمثل في تفجير الطاقة المكبوته في داخل بعض الافراد وذوي النفوس القوية والسليمة لتعبر عن مكنون الانسانية بمفهومها الصحيح لتغير من هذا الواقع الممل ولتحدث نمطا جديدا ولتثبت وجودها على الساحة، وهذا بحد ذاته جرعة وقائية تكسب النفوس مناعة عند حدوث اي من السلبيات ومن منطلق الحرص على هذا المجتمع الانساني سليما معافى يكون لزاما على اصحاب العقول النيرة ان يضيئوا الطريق امام الناس بفكرهم وان يضعوا نصب اعينهم مصلحة الفرد اولا واخيرا.

وزير خارجية فرنسا يصل تونس

تونس ـ أ.ف.ب ـ وصل وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون قبل ظهر امس الى تونس في زيارة تستغرق ساعات عدة ينقل خلالها الى المسؤولين والحكومة والشعب في تونس مشاعر الحكومة والشعب الفرنسيين الحارة وفق تصريح ادلى به.

وتعتبر زيارة ريمون الاولى التي يقوم بها عضو في الحكومة الفرنسية الى تونس منذ تسلم الرئيس زين العابدين بن علي مقاليد الحكم

ملفات مسلسلة من كتاب ...

القناع

الجاسوسية الامريكية ١٩٨١ - ١٩٨٧

تأليف: بوب وودوارد

الفصل «١١». - الحلقة «٥٨»

تدمير مقر السفارة الامريكية في بيروت

لقد شعر كيسي بالسرور لتولي ايمز منصب مستشارا غير رسمي لجورج شولتز وسرعان ما اصبح قارىء المعلومات السرية ويعالج شؤون الشرق الاوسط حيث كان رسالته ان الامور تزداد خطورة في لبنان حيث يتصاعد التوتر بين سوريا واسرائيل ولا بد من القيام بشيء ما بهذا الصدد ولكن هذا لن يكون بالشيء السهل كما هو الحال لاي شيء في الاوسط هنا ان لم يبدو مستحيلا.

وفي نيسان ١٩٨٣ غادر ايمز بلاده في مهمة ميدانية الى الشرق الاوسط وفي نفس الشهر كان في مقر السفارة الامريكية على الشاطيء في بيروت عندما اقتحمت سيارة ملغومة ففجر القطاع الاوسط من المبنى ذي الطوابق السبعة وحينما تم انتشال الجثث من قلب الحطام والانقاض بلغ عدد القتلى (٦٣) من بينهم (١٧) امريكيا وعلى رأسهم ايمز ورئيس مركز السي.اي.ايه ونائبه اضافة الى ستة مسؤولين من الوكالة.

لم يستطع كيسي تصديق التقارير الاولية فقد بدا الامر كما لو كان مصيبة شخصية فلم يقدر لاي مؤسسة تولي رئاستها ان منيت بمثل هذه الضربة المدمرة من قبل حيث كان رجال الوكالة يعقدون في مقر السفارة اجتماعا حول الارهاب فهل كان ذلك معروفا للارهابيين؟

لقد افلحت وكالة الامن القومي في قراءة وكشف رموز الرسائل المتبادلة بين سفارتي ايران في بيروت ودمشق مع وزارة الخارجية في طهران. وبعد وقوع الانفجار قام المحللون بمراجعة ما تم رصده قبل الانفجار وكانت الرسائل تشير بوضوح بالغ الى ان عملية من نوع الموجهة ضد الامريكيين وبينت الرسائل ان مبلغ (٢٥) الف دولار قد تم كمقابل للقيام بعملية غير محددة وقد تم ابلاغ السفير بذلك قبل الانفجار الا انه لم يكن هناك موعد محدد او هدف محدد كما لم يكن هناك ما يشير الى ان السفارة هي المستهدفة. اضافة الى انه كان هناك دعما لذلك من مصادر بشرية ولكن ذلك لم يكن يؤكد اي شيء اضافة الى ان هذه المصادر لم تكن من النوع الذي سبق وان اختبرت مدى صدقه او الوثوق به .

وقام كاتب الاعمدة الصحفي جاك اندرسون وشبكة التلفزيون الامريكية سي.بي.اس قد كشف النقاب عن الاتصالات الايرانية على انه تم رصدها من قبل اجهزة المخابرات الامريكية وجن جنون كيسي حيال هذا الكشف ومع ان هذا النبأ لم يلق اهتماما في الولايات المتحدة الا انه كان مهما للايرانيين وعلى الفور توقفت الاتصالات مع سفارتهم في بيروت ودمشق لقد كان هذا الامر محزنا لكيسي لانه لا يرغب في ذلك الوقت في الكشف عن الذين سيقدمون بتنفيذ العملية اذا ما استمرت وكالة الامن القومي بالرصد.

اضافة الى ان الاتصالات يمكن ان تعطي مؤشرات عن عمليات مستقبلية ضد مصالح امريكية. لقد كشف عن مصدر بارز من مصادر الاستخبارات الامريكية وقد شكلت لجنة لمعرفة مصدر التسريب ولكن ما تم رصده كان قد زرع على نطاق واسع سواءا في البيت الابيض ووزارتي الدفاع والخارجية حيث كان يفترض ان ترد للوكالة (١٥٠) نسخة من الاقرار الا انه لم يتم اعادة سوى (٥٠) نسخة وهذا يعني ان الامر لم يلقى اهتماما ولم يكن كيسي على علم بان السي.بي.اس والصحافي آندرسون ستقوم بنشر تقرير حول الاختراقات وربما هذا كان سببا لاغلاق ابواب السي.اي.ايه في وجه الصحافة وشعر كيسي بضرورة تعيين مسؤولا من الوكالة يقوم بانذار مبكر له.

وفي قاعة اجتماعات قريبة للبيت الابيض قام خبير مجلس الامن القومي لشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا بعرض ما تواجه الادارة الامريكية فاكيد انه يوجد يد للايرانيين في حادث تفجير السفارة ولكن السؤال المفتاحي كان حول سوريا واذا ما كانت علاقتهم «في تنفيذ العملية» فالتفجير كانت عليها علامة سورية ولكن الاستخبارات الامريكية ليس لديها الجواب او حتى على الاقل ذلك النوع من الجواب الواضح الذي يمكن ان يفيد من الناحية الدبلوماسية.

فسياسة الولايات المتحدة لا يمكن ان تكون على اساس خيوط ظرفية وبالتأكيد فان المخابرات السورية لا بد وأن تكون على علم بما يجري ولكن متى وفي اي نقطة اذا قام السوريون بذلك او قيادتهم كان لها سيطرة على ما يجري؟ والعجز عن اجابة هذا السؤال تعكس الارتباك حول ما يجري في سوريا حيث يوجد عدة «امبراطوريات» في سوريا فالرئيس الاسد الداهية القيادية في الشرق الاوسط يسيطر على غالبية هذه الامبرطوريات وليس بالضرورة كلها.

لقد كانت سوريا مشكلة عاصية بالنسبة للاستخبارات وعندما حاول كبار مستشاري الامن القومي لشؤون الشرق الاوسط ـ ان يواجه الحقائق وجد بان الاستخبارات اصبحت غير مرتبطة بالسياسة بصورة متزايدة وليس فقط في سوريا ولكن في كل مكان في الشرق الاوسط ورغم وجود مئات البرقيات والاختراقات يوميا فان ذلك لا معنى له واعتبر كمب ان ان الاستخبارات تتحدى نفسها وان اذا ما اراد ان يعمل على ما يجب فعله في لبنان فلربما تكون الاستخبارات من مصر في ذلك اليوم افضل وأكثر صلة وما كان يريده كمب هو فهم دقيق ومحدد للنوايا الحقيقية والاهداف والمسلكيات للامم ولقادتها وهذا لا يتم تعلمه الا عبر السنوات .

يتبع

القليبي يجري مشاورات لتحديد موعد انعقاد مجلس الجامعة العربية

تونس ـ ذكر في تونس أن الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي يجري مشاورات مكثفة مع العواصم العربية لتحديد موعد انعقاد مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في بداية الاسبوع المقبل.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر عربية وصفتها بأنها مطلعة أن الامين العام اقترح على وزراء الخارجية أن يتم الاجتماع الطارىء في تونس في الفترة ما بين السادس عشر الى الثامن عشر من كانون ثاني الحالي لبحث الوضع في الاراضي العربية المحتلة.

«تايم» : غورباتشوف رجل عام ٨٧

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ اختارت مجلة «تايم» الاميركية الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ليكون رجل عام ١٩٨٧.

ووصفت المجلة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي بانه شيوعي متحمس وسياسي ذو نزعة عملية شديدة وأصبح رمزا لامل في اتحاد سوفيتي من نوع جديد. أكثر انفتاحا وأكثر حرصا على رفاهية مواطنيه و أقل تمسكا بالدعاية لايديولوجيته ولنظامه.

وأكدت المجلة ان اهم انجازاته هو انه اعطى صورة جديدة للزعيم السوفيتي وأضافت أن كل ما يتعلق بهذا البلد ومكانته في العالم يبدو عمليا اقل ثقلا من ذي قبل.

هزة ارضية خفيفه تضرب البانيا

فيينا ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وكالة الانباء الالبانية التي التقط بثها في فيينا ان هزة ارضية وقعت في البانيا صباح امس السبت وادت الى وقوع اضرار مادية طفيفه في عدد من القرى.

وحسب وكالة الانباء الالبانية فان الهزة الارضية التي حدد موقعها في جنوب غرب تيرانا كانت بقوة «٤ر١٠٠» درجات بمقياس رختر.

وشعر بالهزات التي سجلها مركز رصد الهزات في تيرانا في شكل خفيف في كل انحاء البلاد وبقوة ست درجات بمقياس مركالي في العاصمة الالبانية وفق ما اوضحت وكالة الانباء الالبانية.

وفي بلغراد اعلن مركز الرصد الجوي المحلي من جهته ان قوة الهزة بلغت ثماني درجات بمقياس مركالي و ٥ر٧ درجات بمقياس ريختر وسجل هذا المرصد مركز الهزة على بعد ٣٠ كيلومترا جنوب تيرانا ويذكر انه شعر بقوة بالهزة في جنوب يوغسلافيا.



من افتتاحيات الصحف الإسرائيلية

«هآرتس»

● يجب على التجمع السعي نحو تقديم موعد الانتخابات ●

■ حول الانقسامات الخطيرة التي تعصف بزعامة حزب العمل على خلفية الاوضاع في المناطق المحتلة ، كتبت صحيفة «هآرتس» تقول :

الحكومة ، وبكل الاطراف الحزبية التي تشكلها تؤيد جهود وزير الدفاع رابين لوضع حد للاضطرابات التي تعم المناطق المحتلة ، ولكنها بذلك لا تضمن الا نصف المهمة الملقاة على عاتقها . وان الراي السائد هو ضرورة اثبات قدرة الحكومة الاسرائيلية على فرض النظام والقانون في هذه المناطق . ولكن يخطىء كل من يعتقد بان اعادة الهدوء والنظام سيتحقق «فقط» عن طريق استخدام القوة والاساليب التي نراها.

واذا كانت الايام الاخيرة قد اثبتت بان «الاضطرابات واحداث العنف» اصعب واكبر كثيرا مما قدرتها اجهزة الامن في البداية ـ كما صرح بذلك وزير الدفاع رابين امس الاول ـ فان هذا يؤكد بان الاحداث جاءت فعلا على خلفية الاستياء العام والرفض لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي لهم وعدم القبول بهذه الاساليب التي استخدمت ضدهم حتى الان . بعد ان اغلقت بوجههم جميع المنافذ التي ستؤدي الى الحل السياسي . ولذلك . فانه الى جانب التواجد المكثف لوحدات الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود في شوارع الضفة والقطاع . فانه يجب على المساعي السياسية ان ترافقهم وان على الحلول السياسية ان تسير بنفس الكثافة والسرعة .

حكومة الوحدة الوطنية ليست مؤهلة ـ ابدا ـ لبلورة اقتراحات او مواقف سياسية لدفع المنطقة نحو الحل . وطالما ان الحكومة مقيدة ـ الان ـ بالاوضاع الامنية . فانها غارقة حتى الاذقان في الخلافات السياسية الداخلية التي تعتبر الاوضاع العنيفة السائدة في المناطق هي السبب بحدوثها . وان هذه الاضطرابات تفرض على هذه الاحزاب (المشاركة بالائتلاف ـ التفكير بعمق في الكيفية التي يجب ان تسرع بواسطتها الى معالجة الاوضاع في المناطق) .

ويظهر الان . بان وزراء التجمع يوافقون (ويؤيدون) اقتراحات بيرس بضرورة انعقاد المؤتمر الدولي للشرق الاوسط وان يكون ـ هذا المؤتمر ـ مظلة للمفاوضات المباشرة مع الاردن ومع الوفد الفلسطيني حسب الخطوط العريضة للاتفاق الذي توصل اليه مع الملك حسين ، ومع ذلك . فان رئيس الوزراء شامير . وبقية وزراء الليكود يعارضون مبادرة بيرس ولا يريدون الالتزام بها او الاتفاق معه عليها.

وبما انه لا يوجد اي احتمال حقيقي لتشكيل حكومة ائتلاف مع الليكود ـ جديدة ـ بعد الانتخابات القادمة والتي قد تتشكل اذا وافق الليكود على ذلك ، على خطوط شبيهة بخطوط تشكيل حكومة الائتلاف الحالية سنة ١٩٨٤ . لذلك ، فمن واجب التجمع تركيز جهوده والضغط بها على طريق تقديم موعد الانتخابات العامة . لان التجمع . اذا طرح موقفا سياسيا واضحا . ينص على اقتراحات عملية لوضع حل لمشكلة مستقبل المناطق . وخاض الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة على اساسها . ودون تردد او تلعثم ، فانه بالتأكيد سيحصل على نتائج برلمانية افضل . وهذا يمكن السعي اليه منذ الان ، حتى لا يكون الوقت قد اصبح متاخرا . وان تكون الحكومة القادمة «حكومة التجمع» حكومة تسعى لتحقيق هدفين اساسيين «الامني والسياسي» وان يكون عملها بمثابرة ونشاط لتحقيق هذه الاهداف بنفس القوة التي تعمل بها الحكومة الحالية في الامن ولكن ليس بالطريقة ذاتها .

ان الاوضاع السائدة الان تؤكد بانه لا يمكن الاستمرار في حالة «الوضع السائد» والذي ستكون نهايته بلورة «دولة ثنائية القومية» وغير ديمقراطية واما «السعي نحو السلام العادل والدائم» في المنطقة على اساس الفصل التام بين الفلسطينيين واليهود ، وبذلك يمكن ضمان الوجه اليهودي لدولة اسرائيل في اطار حدود امنية وآمنة.

«دافار»

● عوزي برعام واوضاع حزب العمل ●

■ وحول نفس الموضوع ، والازمة التي اعقبت استقالة سكرتير عام حزب العمل من منصبه ، كتبت صحيفة «دافار» تقول :

الاحزاب ـ بشكل عام ـ تؤيد وتقف الى جانب الوزراء الذي يقفون في الصف الاول فيها ، وليس مع الذين يؤيدون الوظائف ويقومون بالاعمال الحقيقية والتنظيمية داخلها ، وبشكل عام . فان هذه الاحزاب تعرف وتتعاطف مع الاكثر شعبية في السياسة والاجهزة الاعلامية ولا تهتم كثيرا بحقيقة الاوضاع او الاتفاقات الائتلافية مع الحركات والاحزاب الاخرى ، وان هؤلاء لا يمكنهم على الاطلاق الوصول الى معرفة الحقائق التي يجب معرفتها منذ البداية لتكون الاساس الذي يتم بواسطته تقديم هذا المرشح الى الصف الاول او ارجاع ذلك المرشح الى خط الصف الثاني ... وهكذا .

استقالة «عوزي برعام» في نهاية الاسبوع ، فاجات كثيرا من المسؤولين ومن كبار شخصيات الاحزاب الاسرائيلية ، بما في ذلك الاصدقاء والخصوم ، واثبتت بانه لا يمكن للاوضاع الخارجية والاحداث الخارجية ان تبقى بعيدة عن التاثير على الساحة الداخلية في هذه الاحزاب .

الاراء السياسية تجمع على ان الاوضاع العامة ، واوضاع المناطق المحتلة في هذه الايام بشكل خاص لم تكن بسيطة ولا قليلة التاثير ، وان هذه الاحداث لم يكن بالامكان فصلها وعزلها تماما عن الانعكاسات والتاثيرات المادية والسياسية على الاحزاب الاسرائيلية ، وان تاثر حزب العمل بها كان اكثر من غيره . لان هذا الحزب وزعامته تطرح اراء سياسية واقتراحات سياسية ظهرت الان على انها نقيضة ومتعارضة تماما مع الخطوط السياسية الاساسية لهذا الحزب ، والتي دخل انتخابات الكنيست على اساسها.

ان الطلب من سكرتير عام حزب العمل العودة الى منصبه وسحب استقالته لا يمكن ان يتم في الوقت الذي لا تسعى فيه زعامة الحزب الى تحقيق وتنفيذ الوعود التي سبق لها وان كررت التاكيد عليها . وان هذه التاكيدات يجب ان تثبت فعاليتها العملية ، والا فان عودة «برعام» الى منصبه لن تكون حلا لمشكلة حزب العمل .

مقابلة خاصة مع البروفيسور يهوشع بورات

العصيان السلبي غير العنيف سوف يفككنا من الداخل

البروفيسور يهوشع بورات ، من خبراء تاريخ الشرق الاوسط يتحدث حول ظروف التمرد العربي في سنوات ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩م

■ رابين : الاوضاع اخطر مما اعتقدناه في البداية

● سؤال : ما الفرق بين العصيان والتمرد ؟

ـ بروفيسور بورات : العصيان هو عدم التعاون مع السلطات ، وعدم دفع الضرائب وعدم الخروج الى العمل ... اما التمرد ، فانه مسالة عسكرية ، لانه يعني الامساك بالسلاح ومحاولة الاستيلاء على السلطة .

العصيان المدني كما طرح هذا الاسبوع ، وحسب وجهة نظر مبارك عوض ، فانه شيء اخر ، شيء يمكن له ان ينجح ... فنحن جميعنا موحدون ضد الارهاب ، وحتى الحمائم بيننا ، على اتم الاستعداد للعمل ضد الارهاب ، ولكن عصيانا من هذا النوع ، فانه قد يكون السبب في تفكيكنا من الداخل ، وهذا اكثر نجاعة من الارهاب ، فالتمرد العسكري ستتمكن من قمعه على الفور ، لكن عصيانا مدنيا سيكون اصعب بكثير .

● س : ما هي الارضية التي تفجر فيها الاضراب المعروف سنة ١٩٣٦م

ـ بورات : السبب الاساسي كان الازدياد الكبير في معدلات الهجرة اليهودية سنة ١٩٣٥م حيث هاجر حوالي ٧٠ الف يهودي الى البلاد ، وقد اعتقد العرب بانه اذا تواصلت الهجرة بمثل هذا المستوى فان الصهيونية ستصبح حقيقة واقعة . ولقد اعتقدوا انهم بواسطة عقوبات واجراءات اقتصادية «قد يخنقون الكيان اليهودي» ويفرضون وقف هجرة اليهود ووقف بيع الاراضي وهكذا يمكن الحفاظ على الوجه العربي للبلاد .

● س : هل يمكن النظر الى المرحلة الاولى من هذا العصيان كمرحلة شبيهة بمراحل اضراب سنة ١٩٣٦م

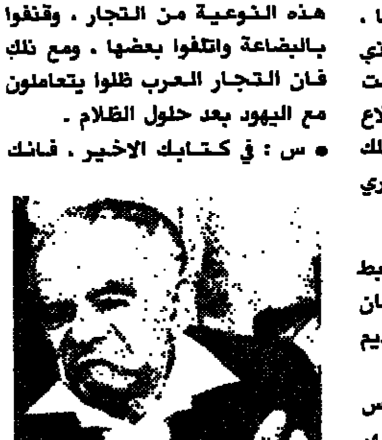
ـ بورات : المرحلة الاولى من ذلك التمرد العربي وهو الذي تواصل لمدة ستة شهور بدات في شهر نيسان سنة ١٩٣٦م . واستمرت حتى شهر اكتوبر / تشرين الاول سنة ١٩٣٦م . كانت بالاساس اضرابا اقتصاديا . ودون اي عمليات عسكرية تقريبا ، الا ان الاضراب كان السبب الذي ولدت فيه «لجنة بيل» والتي كانت نتائجها هي السبب الاول في اندلاع التمرد المسلح سنة ١٩٣٧ . ولذلك يمكن القول بان التمرد العسكري بدأ بالاضراب الاقتصادي .

● س : الاضراب الاقتصادي مرتبط بسقوط ضحايا بشرية ، فكم كان مدى الاستعداد لدى العرب لتقديم هذه التضحيات والاستمرار بها ؟

ـ بورات : الاضراب مرتبط بالاساس بالضرر المادي ، وفي البداية اظهر المواطنون العرب استعدادا عاليا لذلك ، وان الانضمام الى صفوف الاضراب كانت ظاهرة شعبية ومشجعة . وخصوصا حجم انضمام ابناء الطبقة المتوسطة من سكان المدن .

واما بالنسبة للذين خرقوا الاضراب ، فقد واجهوا اعمالا يستحقونها من «نفس» المنظمات التي نظمت الاضراب ومن عدد كبير من الشبان العرب الذين زرعوا الذعر والخوف في قلوب التجار الذين كانوا يحاولون خرق الاضراب ، حيث دمروا كثيرا من حوانيت هذه النوعية من التجار ، وقذفوا بالبضاعة واتلفوا بعضها ، ومع ذلك فان التجار العرب ظلوا يتعاملون مع اليهود بعد حلول الظلام .

● س : في كتابك الاخير ، فانك



■ شامير : اقتراحات قديمة في مرحلة جديدة

تعتمد نصا اقتبسته عن دافيد بن غوريون يقول فيه «... لا يعقل ان نعيش حالة صعبة تمكن فيها الاعداء من تجويعنا» فالى اي حد يمكن القول بان الاضراب العام قد اضر باقتصاد الكيان اليهودي ؟

ـ بورات : لقد تضرر الكيان كثيرا في البداية ، فقد تعطل ميناء يافا تماما ، والبضائع لم تصل الينا ، والعمال لم يصلوا الى مراكز عملهم لكن بن غوريون وبقية الزعماء وجدوا بالاضراب فرصة مناسبة للعمل على «تهويد العمل» فاقاموا كسارات يهودية ومحاجر كبيرة واخذوا يزرعون الخضار وبدأت اعمال الحفريات لميناء تل ابيب ، وكذلك فبعد انتهاء الاضراب لم يعاودوا العمل في ميناء يافا وهذا ما ضايق عددا من العمال العرب الذين كانوا يعتمدون في حياتهم على هذا الميناء ، ولهذا فان بعض المنشورات التي وزعت في ذلك الوقت وجهت انتقادا للاضراب تضمن ما معناه ، بان الاضراب يخدم الاغنياء وليس الفقراء ، الا ان الاوضاع تختلف الان .

● س : ماذا كانت سياسة الانتداب البريطاني ؟

ـ بورات : طوال مدة الاضراب وما رافقه من حوادث . تعامل البريطانيون مع العرب وفق سياسة «اليد اللينة» وبطريقة المصالحة والاسترضاء . وكانوا يظنون بان الموضوع سينتهي ويتوقف الامر ولكن ، في خريف سنة ١٩٣٨م وحين انقلب العصيان المدني ليصبح نوعا من التمرد العسكري المسلح فان البريطانيين انتقلوا الى دور السياسة الاخرى ، حيث انتهجوا سياسة القمع ، و «باليد الحديدية» بما في ذلك محاكمات ، اعدامات والتي اعدم خلالها حوالي ١٥٠ من المواطنين العرب من الذين شاركوا في التمرد المسلح .

● س : وهل كان العصيان العربي ، سواء ذلك القسم الاول الذي تمثل بالعصيان المدني والاضراب الاقتصادي او الذي تبعه بالعمليات المسلحة ، هل يمكن القول بانه انتهى بسبب القلة وعدم توفر القدرة الاقتصادية لدى العرب ؟

ـ بورات : يمكن القول بان هذا لم يكن الا سببا ثانويا ، لان السبب الاول الحقيقي هو طبيعة القمع البريطاني الذي واجهوا به هذا العصيان العربي .

● س : ومن منطلق الربح والخسارة ، فهل يمكن القول بان الكيان اليهودي كان خاسرا ام رابحا من ذلك الاضراب الاقتصادي العربي ؟

ـ بورات : لقد خرج الكيان اليهودي اكثر قوة بعد ذلك الاضراب ، لكن ذلك كان مرتبطا وله علاقة باندلاع الحرب العالمية الثانية التي قلبت جميع الخطط والموازين البريطانية ولهذا السبب طور الكيان اليهودي اقتصادا قويا خاصا به من الناحية الاقتصادية والعسكرية ، ولا سيما لانه (الكيان اليهودي) حصل على الشرعية البريطانية بطريقة علنية.

● س : من دراسة ذلك العصيان ، هل يمكن التنبؤ بنتائج معينة ـ سلفا ـ لهذا العصيان الجديد ؟

ـ بورات : لا ، لا يمكن لان الظروف مختلفة الان ، لان العصيان العربي كان موجها بالاساس ضد البريطانيين (بشكل خاص) وضد الكيان الصهيوني الذي كانوا يخافون من تطوره ليصبح كيانا واقعيا ، ولكن الان ، فاننا نحن السلطة ، الحكومة ، والصهيونية في نفس الوقت .

عن ملحق «يديعوت احرونوت»

شبيبة «حيروت» يتضامنون مع مستوطني كريات اربع

■ تل ابيب ـ قضى حوالي ٢٥٠ من شبيبة حركة «حيروت» يوم السبت في مستعمره «كريات اربع» اعرابا عن تضامنهم مع الاستيطان اليهودي في المناطق المحتلة.

ورافق شبيبة حركة «حيروت» في «رحلتهم» هذه كل من نائب الوزير روني ميلو ونائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل ورئيس قسم الاستيطان في الوكالة الصهيونية متتياهو دروبلس.

وتجول هؤلاء في مدينة الخليل واعلنوا عن ان «العنف» العربي لا يؤدي الا الى تكثيف الاستيطان اليهودي.

عضو الكنسيت غولد شتاين :

«العرب يتجمعون في الجليل»

اليهود يتركون المستوطنات ... والعرب يستولون على الارض ؟!

بعد ان كثرت المعلومات التي تتحدث عن مشاكل اليهود في منطقة الجليل وبعد تكرار وقوع بعض الاحداث التي لا تعني باستمرارها الا احداث تغييرات جذرية بالغة الخطورة على مستقبل الوجود اليهودي / الصهيوني في الدولة ، فانه لا بد من مواجهة الحقائق كما هي على الارض ودون محاباة او تخفيف من حدة الوضع .

الكثير من الشبان اليهود اصبحوا يتركون المستوطنات الزراعية في خط المواجهة في الشمال ويتوجهون للعيش في المدن التطويرية او المدن الداخلية ، في وسط البلاد دون ان يتركوا خلفهم ما يمكن ان يعود ليجذبهم ويعيدهم الى هذه المناطق ... وللاسف الشديد (!) فانه لا يوجد من يقوم بسداد النقص او ملء الفراغ الذي تسببه هجرة هؤلاء الشباب .

اضافة الى ذلك ، فان الكثير من الشبان اليهود ، الذين يعودون الى القرى والكيبوتسات اليهودية في الشمال ، بعد اداء الخدمة العسكرية الالزامية ، ولكنهم سرعان ما يعاودون ترك المكان بعد ان يملوا من البحث عن عمل ، وحين لا يجدون العمل الذي يمكنهم الانخراط في الحياة العامة من خلاله ، فان الحل الوحيد الذي يتبقى امامهم لن يكون الا الهجرة ، وحتى لو تغيرت الاوضاع ، فان الاحتمال بعودة هؤلاء الى المنطقة سيكون ضعيفا جدا ، وان هذا العبء الاجتماعي الذي يخلو من اي محتوى عميق لثبات قوة الدفع نحو بناء الدولة ، لن يقوى على تغيير الاوضاع وتحسين الظروف ، وبذلك تتعمق المشاكل وتزداد حساسية الوضع سوءا.



اليهود يتركون والعرب يستولون

مع مرور الوقت ،وازدياد عبء وضغط المشكلة ، فان العرب كانوا اول من تيقظ لهذه القضية ، وبالتالي اخذوا «يسدون الفراغ» ويسرعون الى «سد الفراغات» واحتلال الاماكن التي تخلو بفعل هجرة اليهود ، وبطريقة «دونم بعد دونم اخر» فان العرب يستولون على المنطقة ولا يتوقفون عن «الزحف» يتوسعون ... يستولون ، يسيطرون وشيئا فشيئا يريدون الاستحواذ الكامل على الجليل .

توجد مشكلة اخرى ، يمكن لها ان تثير الكثير من القلق والتخوف بين سكان الكيبوتسات ، وبين زعماء الحركة الكيبوتسية وزعماء الدولة بصورة عامة ، ودون فرق في الاتجاهات الحزبية ، وهي استمرار حالة عدم الثقة بين ابناء الكيبوتصات وبين المستوطنين الوافدين الجدد للعيش في المنطقة» وان هذه المشكلة التي تعود وتنعكس على طبيعة الاوضاع الحياتية بصفة عامة في الدولة لن تجد لها حلا الا اذا توفرت الظروف الاجماعيه الصحيحة التي يمكن عن طريقها ان تسود حياة جديدة بين اليهود ، وتتوقف الصراعات والاحتكاكات الصدامية بين اليهود ، لان العرب وحدهم ، هم الذين يستفيدون من هذه الاوضاع ، وهم الذين سيخرجون بحصة الاسد من جراء استمرار هذه المشكلة ، ولا سيما حين لا تتوفر الظروف الموضوعية السليمة لاستيعاب اليهود الجدد الذين يهاجرون الى اسرائيل (مثال ذلك عدم استيعاب يهود اثيوبيا ـ الفلاشا ـ في الكثير من المستوطنات اليهودية في الضفة او في كيبوتسات الشمال) .

يمكن القول ، بان «شريط الجليل» يعتبر منطقة متروكة ، وتعاني من نقص في المعالجة الاجتماعية والاقتصادية بصورة فظيعة ، وان استمرار هذه الظواهر سوف يؤدي في نهاية المطاف الى نجاح مخطط «تعريب الجليل» وهذا ما سيكون على المستوى العام وعلى المدى البعيد . وهو الامر والتطور الذي ترفضه جميع القوى السياسية الاسرائيلية ، دون فرق حزبي او ايديولوجي .

واذا كانت هذه القوى السياسية ترفض هذه السياسة ولا تريد ان تفتح عيونها ذات يوم على قيام دولة فلسطينية في الجليل . فمن الخير لها ان تسرع ، ومنذ الان باتخاذ الاجراءات الناجعة الكفيلة بتغيير هذه الاوضاع وانهاء هذه الاوضاع التي تشهد تقهقرا وتراجعا يهوديا لحساب الاقبال والغزو والاستيلاء العربي على الجليل .

عن «يديعوت احرونوت»

نظرة علمية على مسيرة الحياه

مسيرة الحياه مرتبطة بالزواج... والزواج مرتبط بالود والتفاهم بين الزوجين... كما ان الزواج له منطلقاته التأملية النابعة من صميم ارادة الزوجين... وهي مدى استعدادهما معا لتطبيق هذه الاماني التي قد لا تكون سهلة الاخذ والتناول... وقد تكون مزاجية شفافة اللون براقة المظاهر ظلت عالقة باذهان احد الزوجين او كلاهما معا... فمنذ ان راح الواحد منهما يهتم بملء الفراغ...

ان الحياة الزوجيه لها جوانبها السهلة والوعرة معا بيد ان بينهما فاصل صغير... قد يتخطاه الزوج او الزوجه في لحظة عابرة من اللحظات دون ان يتنبه لذلك... اي انه في لحظة غير مرعية تصدر عن احدهما بعض التصرفات التي قد تكون عفوية اللفظ بريئة النطق... فيحملها الطرف الاخر على محمل الجد... ويدعم جملته تلك باراء واهية لا سند لها من حقيقه او واقع... امعانا منه في تثبيت اوائه للطرف الاخر فتنشا بينهما حالة من البلبلة التي قد تزداد بينهما اذا لم يقفا معا وبروح مثالية على جلية الامر وما اذا كان ذلك التصرف الذي بدر من احدهما هو تصرف عفوي او انه تصرف مقصود.

ان التصرفات العفوية كثيرا ما تحدث بين الزوجين التي يقابلها الزوجان المثاليان بزيادة من الحب والود بينهما... لان رواسي ذلك الحب لن تستطيع موجه عابرة ان تقتلعها... او ان يابه ودهما المتين بزلة . لفظية خرجت من ظرف هزلي او عصبي... وذلك لقيام هذا الود بينهما على تقتيهما معا منذ بداية الحياة الزوجية... ولن يكون في عرفهما الودادي القاء حصاة صغيرة في جدول ماء ليعكر صفوه... كذلك فان سقوط ريشه واحده من جناح الطير تمنعه من الطيران والتحليق في اجواز الفضاء ..

غير ان علم الاجتماع ولو انه بارك تلك «الود» واكبر دوره لقيامه باطفاء بعض الحرائق الجانبية... الا انه نبه وحذر من تكرار هذه الهفوات اللفظية التي اذا ما ازداد تكرارها مع الايام فلن تستطيع مياه الوداد المتدفقة ان تطفىء نيران تلك الهفوة اللفظية لان تكرار الهفوات من شانه بالتالي ان يفجر ما تكدس منها فوق سطح المشاعر النفسية الداخلية وهي اذا ما تفجرت... وتفجيرها كما يقول «علم الاجتماع» لن يكون وليد هفوة واحدة... او جراء تلك الهفوة الاخيرة... بل ان هناك ما قبلهن هفوات كثيرة عمل الحب والوداد على تناسيها... غير ان الذاكرة ظلت تحتفظ بها بعيده عن متناول يد الحب والوداد... فافلتت على حين غرة من هذه اليد على هيئة زوبعة عاتية كثير ما ادت بالعش الزوجي الى البعثرة والزوال.

من هنا... ومن هذا الاحتمال الغير متسبعد... فان على الزوجين معا ان يراعي كل منهما مشاعر الطرف الاخر وان لا يعتمدا احدهما كل الاعتماد على ما بينهما من «محبة وتفاهم» فقد تاتي لحظة من اللحظات الغير مرئية... فتنفجر من خلالها ما اختزنته النفس في داخلها عبر الايام السابقة... سيما وان النفس كما سلف هي «جابية» كبيرة تختزن ما فضل من فضلات الايام لتخرجها كما اختزنتها في لحظة عابرة من اللحظات.

ان علم الاجتماع لا يستهين بفاعلية «الود» بين الزوجين ولا يقلل من شان التراضي بينهما والتفاهم الدائم... غير ان الانسان يظل هو الانسان الميال بطبعه الى الغضب والى الرخا... ولن يستطيع الخروج من دائرة الاحاسيس التي تعتريه كما تعتري غيره من بني الانسان... لذا فان الاعتماد على دروع الوداد والحب لن يكون الاعتماد الابدي «هكذا يقول علماء النفس» وهناك شواهد كثيرة تحطمت فيها الحياه الزوجيه بعد حب ووداد كانا مضرب الامثال.

والان مع ملخص القول الذي هو كما يلي :

ان ـ الود قد يعطي ثمارة الاكيده بين الزوجين شريطة ان يكون التفاهم الواعي لطباع كل منهما مهمة دائمة من مهام الطرف الاخر... فالاثنان اذا ما تلاقيا ـ الود ـ والتفاهم ـ على صعيد واحد فانهما يكونان معا خير عدة للايام ، فالود والتفاهم هما خير ركيزة ابدية للزواج مدى الحياة .

عبدالباقي الرفاعي

■ من مشى على الدرب وصل ■

بقلم : ابراهيم غيث / القدس

ان اكتب في جريدة اجدها فرصة لاعبر فيها عن شيء من اسري وتطلعاتي المستقبلية ولاعرض فيها بعض المشاريع التي اتمنى ان تنفذ .

كم نحن بحاجة الى الهدوء والى التفكير بعمق لان كل ما يحيط بنا من وسائل اعلامية وحضارة عصرية وغيرها يدعونا الى السطحية . فقليلا ما نجد في الصحف اليومية او في المجلات الاسبوعية معالجات لمواضيع تفيدنا في حياتنا او على الاقل تزيد من ثقافتنا . اما بالنسبة للحضارة التي يمكننا ان ناخذها من العالم وخاصة من الغرب الاوروبي فواسعة ومتشعبة جدا ولكن مع الاسف فنحن لا نهتم الا بقشورها اي في تصاميم الازياء وفي رقص الديسكو وفي اساليب المكياج والشعر والخ ، ولكننا لا نتطلع الى المبتكرات الجديدة ونحاول الاستفادة منها ... انا لست ضد القشور التي نمارسها ونتقنها احيانا ، ولكن ارى اننا بحاجة اكبر الى اللعب ولذلك يجب ان يكون النبع لا الساقية . ان وطننا بحاجة الى مختبرات علمية والى مصانع مختلفة الانتاج . ولا انسى ايضا حاجته الى الاهتمام بالزراعة وبالانتاج الزراعي والحيواني . فان لم نصدر شيئا من منتوجاتنا الى الخارج فعلى الاقل نسد باكبر نسبة ممكنة حاجة سوقنا . ومن ناحية اخري . في المجال العلمي فنحن بحاجة الى جامعات مجهزة بكل ما يلزم من آليات لجميع الاختصاصات تستوعب اكبر عدد ممكن من الطلاب الفلسطينيين الذين يهاجرون الى الخارج ولا يعود منهم بعد انتهائهم من التخصص الا عدد قليل .

بينما الباقي يعمل في بلاد الاغتراب ليؤمن حياته ومستقبله وهذه خسارة لوطننا لان الاوطان لا تقوم الا على سواعد ابنائها . اذ علينا ان نجد حلولا مناسبة لهذه المشكلة وقد يقول البعض

وجوابي ان المهم ليس في التطبيق السريع بل في تكوين فكرة او هدف نسعى للوصول اليه ومن مشى على الدرب وصل فلكل بداية نهاية والاوضاع الان لن تدوم في هذا الوطن اذ علينا البدء في التفكير بكيفية بناء هذا الوطن على اسس اجتماعية واقتصادية وسياسية متينة وصادقة .

● «المواطن بين الغلاء والاستغلال» ●

«هل نحن متخلفون وجاهلون ؟ ام تراه فقرنا في نظر غيرنا تخلف ؟» بهذا القول بدأت حديثها سالتها عن الدافع ازاء هذا الانفعال غير المعهود فيها فاجابت بود ما حدث معها ذات يوم فقالت : «كانت شياطين الجوع ثائرة في احشائي ، وابليس قد اعترض ، وقال لا ، لا للجوع . ساقطف من الثمرة الممنوعة سأشتري لحما لاحمد بوادر الانقلاب الداخلي ، علامات التمرد والعصيان . فهذه ثلة من احشائي قد ارتعدت وزمجرت . ساكل من الثمرة الممنوعة . من تفاحة العصر . من اللحم . وليخرج ادم من جنته . فما عدت اصبر على هذا الجوع المستأصل في احشائي . ولكني جاهلة . لم اكن لاعلم ان هناك سوقا للحمير وسوقا للجياد . شارع للفقراء واخر للاغنياء . سهر للجائع وسهر للمتكرش . دخلت المطعم وبي الم يمازجه حياء . طلبت اوقية من اللحم المشوي . وانا في انتظار اعدادها . سالت النادل عن تكلفتها فاخبرني انها تكلف اثني عشر شيقلا . انتفضت غضبا من على الكرسي . قلت بانفعال وثورة . ان ثمنها يمكنني من ابتياع كيلو لحم وليس اوقية فقط . فاجاب ببساطة لئيمة بان ليس هناك داعي لان ادخل المطعم اصلا . فالغيت الطلبية فورا ، وطابق حالي قول الشاعر العارف :

فلم اسطع وجدت اللحم نارا
ستشويني اذا تم الشواء

همت في طريقي بعد ان ابتعت رغيفا من الفلافل الساخنة التي بسخونتها شابهت حالي . اتذكر قول النادل بان ليس هناك حاجة لدخولي المطعم اصلا . فعلا وهل يعرف هذا الاحمق الجوع وفعله . فطين هو . او لعله ابا ذر الغفاري . حاش لله منه ومن امثاله !!! انا وامثالي لن نسبب عجزا في ميزانية المطعم . لن نسبب انهيارا في سوق العملة . نحن لا نفهم شيئا عن سعر البورصة والدولار . نحن لا نفهم سوى في ثمن الرغيف والفلافل . لكننا حكماء . لا نقبل الظلم لا ولا الاستغلال .

صحيح ان بطوننا جائعة لكن عقولنا ممتلئة بالوعي . صامدة بالحق ، واعية لا تزمجر جوعا بل غضبا على امثال هؤلاء الاستغلاليين الماديين _ الذين ياكلون لحوم البشر طمعا وتكالبا على متاع زائل زائف ، الذين احشائهم ملوكهم ... ولكن نحن وان كانت احشائنا منتفخة بما تحوي من فراغ . فان عقولنا فوق الاشباع . لا نقبل بالاستغلال ، حادة عقولنا ، كالسيف صارخة» .

واستطردت حديثها بود حادثة مشابهة ، مشيرة فيها الى استغلال للمواطن ، ذاك المواطن الذي يكتوي بنيران الغلاء والاستغلال ، فلو ان الحال انتهى عند الغلاء لكنا بالف نعمة ونعمة ، ولكن معظم التجار يلبسون ـ بضم الياء ـ الغلاء وسام الاستغلال من رتبة الجمرة ، حيث نجدهم يتفننون في اساليب وخدع الاستغلال ، فهذا يضاعف الثمن وذاك يغش بضاعته ، وذاك يتربص لاصطياد عابر السبيل الجائع الظامىء ، وبهذا الخصوص قالت صاحبتنا «اثناء تجوالي بشوارع المدينة المقدسة شعرت بظمىء ، طلبت كاسا من البرتقال الطازج من كشك على الرصيف ، وبعد ان ارتويت سالته عن الثمن فاجابني بانه بـ ثلاثة شيقل ، اي ما يزيد عن ثمن رطل من البرتقال ، دفعت له الثمن ، ولكني لم استطع ان ادفع مقتي لهذا الاستغلال» .

وبعد ان انتهت من كلامها قرأت عليها هذه الابيات الشعرية للشاعر العارف حيث يقول : ـ

اذا الظمآن اسقيناه الا ... فهل بالال صار له ارتواء ؟
ك لام كالسراب له بريق ... يخيل انه ري وماء
فصبرا يا فقير وعش عزيزا ... فان الليل يعقبه ضياء
وعش في الشمس واعمل دون كل ... فمن كفيك يأتيك اكتفاء
ودع لله امر الرزق ترضي ... فان الله يفعل ما يشاء

لا . والله ليست بالمتخلفة لا ولا بالجاهلة . ولكن هؤلاء هم تماثيل بشرية تجسد الطمع المادي ، والتهافت الاعمى على ضياع الحياة الدنيا ، الغافلون عن الحق . عن العدل والسماحة التي انار بها الاسلام حياتنا البشرية ، يقول الرسول الاعظم عليه افضل الصلاة وزكى السلام رحم الاله رجلا سمحا اذا باع ، واذا اشترى واذا اقتضى» حتى نتخلص من هذه القشور الظاهرية التي تشكل حياتنا وتصقلها بسمات قبيحة الظاهر والباطن . هذه الممارسات الفردية التي يذهب ضحيتها مواطننا الغالي ، فهو يشكو الغلاء فلا تزايدوا على فقره بالاستغلال ، والجشع . وان الله لا يبارك بالمال الحرام . فلتكونوا رسل الحق والعدل من على مواقعكم . ورحمة بمواطننا فارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء . وانها لتذكرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو لاشهيد .

بقلم : سهيلة العارف

■ درس نتعلمه من الاجداد ■

بقلم :
سعدات جبر / الكلية العصرية

وقفات علمية وفلسفية وثقافية المقيده بمفهوم البحث العلمي الاسلامي وقفها اجدادنا العرب الاولون، كان ينبغي ان تستلفت انظارنا اليوم، بسدادها وروعتها، لنتخذ منها نموذجا نحتذيه، في جميع المسائل التي تشكل علينا، وما اكثر المسائل المشكلة علينا هذه الايام .

وتنظر الى العالم العربي في عصرنا هذا ـ بل قل في يومنا هذا ـ تجده يقف من ثقافة الغرب موقف الحائر ـ حتى اذا ما وجدنا انفسنا في ميادين الحياه العملية، مضينا ناخذ عن القوم ثقافتهم، وفلسفاتهم المقيده بالمنهج الذاتي او قل الوضعي، ولا نجروء على ان ناخذ من ميادينهم العملية الا القليل القليل فكاننا في الامر فجوة ـ فجوة بين النظر والتطبيق ـ فمن الناحية النظرية نتوهم ان يفتك بعقولنا وقلوبنا، اما من الناحية العملية، فتراننا كلما اردنا لانفسنا حياة علمية قوية، لم نجد امامنا سوى طريقا واحد، نتسلح بسلاح الاقوياء ـ علما وفكرا وفلسفة وثقافة، بالاضافة الى النظم والعادات والتقاليد الحديثه المعاصرة التي يستوردها ابناء الوطن من الخارج او انهم يحملونها معهم الى بيوت ابائهم وامهاتهم الذي تربوا على النهج العربي الاسلامي ـ بمختلف سريمنه'ه واصوله ـ وللاسف الشديد اذا دققت النظر في مجتمعاتنا العربية تجد انه بقي جانبا يمسونه «بالاحوال الشخصية» والحمد لله.

فما الذي احدث فينا هذا الموقف المتردد بين الرفض والقبول ازاء الثقافات والفلسفات الغربية التي هي ثقافة العصر بغير منازع ،كما يزعم الدكتور زكي نجيب ـ امتداد الوضعية المنطقية احسب ان بعض يكمن في ان المصادفة التاريخية قد شاءت ان يكون صاحب الحضارة السائده، وهو نفسه الذي يرفض علينا سلطانه وجبروته واستعمر بلادنا زمنا طويلا «سواء طال هنا ام قصر هناك».

ولما استطاعت الشعوب العربية الخلاص منه، لتظفر باستقلالها لم تستطع في الوقت عينه ان تفصل بين المعتدي وثقافته وفلسفته، في انهائه جسدا وروحا، واخذت على عاتقها ان لا تفتح ابوابها للجانب الثقافي والفلسفي، فيدخل معه العلم الذي نتطلع اليه، وتدور بنا الدائرة لنحود الى الوراء.

ولقد كان من الطبيعي على الوطن العربي في مختلف اقطاره، ان يبدأ جهاده السياسي في سبيل استرداد حريته من مستعمريه، وكانوا جميعا من الغرب ـ بحركات تدعو الى احياء الدين قويا في القلوب، والى احياء التراث والفلسفة والثقافة بصفة عامة، سواء اكان ذلك متصل بالدين ام كان تراثا وفلسفة من العلم والادب، اعتقادا منا بان اول خطوة نحو الحرية هي خطوة نستعيد بها خصائصنا الثقافية، التي هي مقومات الشخصية المتميزة، اقول ان ذلك كان امرا طبيعيا طالما كنا في موقف الضعيف، غير الواثق امام الاخرين.

لكن تعالوا معي نلقي نظرة خاصة فاحصة، نعود بها الى الوراء ـ باحثين عن مواقف اسلافنا ـ اجدادنا الاولين ـ خلال القرون الاربعة الاولى من التاريخ الاسلامي على الاقل ـ سيلفت نظرك الكثير الكثير ـ تراث حافل ـ بالدين، بالفلسفة بالعلوم بالفن بالثقافة تراث رائد حضارة اسلامية متميزة.

مواقف تدعونا الى التامل والبحث والتقصي والاحتذاء ولتنظر الى موقفهم من عصر الجاهلية.

لتنظر الى موقفهم من الثقافات غير الاسلامية كاليونانية، والفارسية، والهندية، لتنظر الى مواقفهم في العلم والفلسفة، فهم جميع الاحوال قدروا بكل الثقة في دينهم وفي نفوسهم على ما لم ولن نقدر نحن عليه الا اذا....

واريد هنا ان اعقد مفارقة قصيرة فيما بيننا وبينهم،

هم ـ اجدادنا ـ لم يكونوا مقلدين وانما كانوا مبدعين مجددين، لهم علومهم كما لهم فلسفاتهم، والتاريخ يشهد لهم بذلك،...

نحن ـ سعوب ناقلة، مقلده، ينقصنا الثقة بانفسنا، قبل الثقة بديننا.

هم ـ طلبوا العلم لانفسهم، فابى عليهم الا ان يكون الا لله ـ كما يقول حجة الاسلام ـ الغزالي ـ

نحن ـ نطلب العلم لانفسنا وانفسنا تبتغي الحياه الدنيا ولا تبتغي وجه الله «والاخرة».

واكتفي بهذا القدر من المفارقة لعلها تفي بالغرض المطلوب.

اما عن موقفهم من العصر الجاهلي، فقد جاء الاسلام ليمحوا كثيرا من مقوماته الاساسية، كالعصبيات القبلية، والوثنية، ومحاربة بعضهم بعضا على نحو يتعذر معه اتحادهم في امة واحده، وهكذا لكن كان للعصر الجاهلي الى جانب ذلك كله، شعر، لغة، شجاعة، كرم، وطائفة اخرى من خصال حميده.

فماذا صنع المسلمون الاولون حيال هذا التراث المركب من خبيث وطيب؟

انهم لم يخافوا ولم يجبنوا ـ لقد كانوا اقوياء بدينهم وانفسهم، فبينما رفضوا من الحياه الجاهلية جوانبها التي جاء الاسلام ليمحوها، ولم يترددوا في ان يجعلوا من الشعر الجاهلي مرجعهم في اللغة، وفي كثير من معايير النقد الادبي ومرجعهم كذلك فيما ينبغي ان يمدح او يذم، ومن هنا راينا علماء اللغة ونقاد الادب خلال القرون الاولى من تاريخ المسلمين قد شغلوا انفسهم بجمع الشعر الجاهلي، واستخلاص الشواهد منه..

فاذا قيل ان الشاعر الفلانى على سبيل المثال، قال هذا عمر بن ابي ربيعة، هذه اللفظة او تلك كان في ذلك حسم قاطع عن اختلاف الرأي.

نعم ـ كان هناك مدرسة لغوية اخرى ـ ارادت ان تقيم للغة اساسا من منطق العقل، بحيث يجوز في هذه الحالة للناقد ان يقول عن شعر جاهلي انه «اخطأ»، لانه انحرف عن قواعد العقل ـ اي ان معيار الصواب ـ عند هذه المدرسة ـ ليس هو ان يكون جاهلي قد قال لفظا معيبا، بل ان معيار الصواب اللغوي مستقل عبر الاشخاص وما استعملوه، قدماء كانوا او محدثين، ولكن قيام مدرسة تحاكم ابناء اللغة العربية، من حيث الصواب والخطأ ـ على اسس من منطق اللغة ذاتها، لا فرق في هذه المحاكمة بين قدما ومحدثين، لا يتضمن رفضا للشاعر الجاهلي من حديث جاهلي، بل الرفض ـ منصب على جريان لغته مع قواعد العقل وعدم جريانها.

ومن جانب اخر قد يظن البعض ان فلسفة العرب هي فلسفة يونانية ترجمت الى اللغة العربية وفي هذا اقول :

العرب المسلمون حينما اقبلوا على هذا الجانب ينقلونه بلا حرج كطلب للعلم ـ اتفاقا وقوله عليه الصلاة والسلام «اطلبوا العلم ولو بالصين» لكنهم من جهة اخرى اخذوا ما تقرره الشريعة الاسلامية، ولقد امتنعوا عن نقل الادب اليوناني والشعر والمسرح، ولقد امتازت الفلسفة العربية الاسلامية عن الفلسفة اليونانية كما امتاز العرب المسلمون عن العرب الجاهلين .

وفي هذا الحديث سيكون لنا لقاء اخر باذن الله، والنتيجة وما اردت الوصول اليه باختصار :

تلك هي وقفات اسلافنا، اجدادنا، من علوم وثقافات هم استكبروا عليها وتحوصلوا على انفسهم، بل وقفوا منها موقف العاقل، المجدد، البصير، المتبع للمنهج العلمي الاسلامي يعرف ماذا ياخذ منها وما يترك.

اليس بهذا بدرس نتعلمه من الاجداد

يتبع

الامة وصناعة التاريخ

ان لعلم التاريخ اصوله ومناهجه، اسسه وطرائقه، وان للتاريخ دروسه وعبره، شخصياته ورموزه، وباختلاف هذه الاسس والمناهج تختلف المدرسة الفكرية التي ينتمي لها هذا المؤرخ او ذاك، فقد تكون الاوصول التاريخية لهذا المؤرخ ومعتمدات تاريخية وتفصيلاته وشروحاته للتاريخ تختلف عن ذاك، فنجد ان الاول مثلا قد يسلط الاضواء على بعض المراحل والمواقف والشخصيات ويعظمها ويطفىء مراحل ومواقف وشخصيات اخرى وبذلك يبرهن هذا النوع «النموذج» من المؤرخين على ذاتيتهم، غير اننا نلاحظ فرقا واضحا اذا ما اخذنا بعين الاعتبار نموذجا اخر من المؤرخين، الا وهو نموذج المؤرخ الشامل، ونقصد بالشامل المؤرخ الموضوعي الذي يسجل احداث التاريخ كما هي دون زياده او نقصان ما وسعه ذلك.

والفرق بين هذين النموذجين واضح جلي، فالنموذج الاول لا بد ينتمي لمدرسة معينه، ويستخدم منهجا معينا يؤدي بابتعاده عن الاحاطه والشمول الى التلقين والحشو وربما الزخم المعلوماتي لاثبات «صحة» ما يريد ولا جدال ان في هذا الاسلوب استبعاد للعقل والانسان معا، بينما على النقيض من ذلك ينتمي النموذج الثاني لمدرسة معينه تختلف في اغراضها وطرائقها ومناهجها عن النموذج الاول وذلك لان المدرسة الثانية ليس يمكنها ان تخلق العارف بالامور بدقة ووضوح، وهي اهم اهدافها، بدون الاعتماد على الجانب المعرفي والجانب العلمي لدى الانسان، وهو ما يتجلى بقراءه وتحليل التاريخ : حوادثه وفصوله، مراحلة واحقابه المتلاحقه وفق معادلتي الزمان والمكان، اي بمعرفة وقراءة ذات الحادثة او المرحلة في زمنها المعلوم والمحدد لها ثم مكانها الخاص بها وظروفها وملابساتها، وفي ذلك تحقق هذه المدرسة التكامل لمنهجي الاستقراء والاستنباط وتحقق ايضا التفريق بين الثوابت ومثلها المتغيرات.

والقرآن الكريم كمصدر تاريخي وعقيدي عظيم فلقد جمع بين اساليب التعليم والتحليل، الاستقراء والاستنباط التخصيص والتعميم، المحسوس والمجرد، المعلوم والغيب، القريب والبعيد، الماضي والحاضر، وفيه تكاملت اساليب السرد والوصف والتحليل والدعوة الى اعمال الفكر والعقل.

فقال تعالى : «وعلم آدم الاسماء كلها، ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء وان كنتم صادقين، قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم، قال يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم وقال الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون» «البقرة ٣٠/٣٢»

وقال تعالى ايضا: «... افلا تعقلون»، و «... الا تتفكرون» و «اعتبروا يا اولي الالباب ذلك ان القرآن الكريم يحث باستمرار على ادراك حقيقة الخلق والوجود والكون والحياه وصيرورتها.

وعموما فان علم التاريخ يعتبر من ادق واشمل العلوم، وكاي علم فان له فلسفة ونظريته الخاصة وكما يقول الفيلسوف هيجل فان فلسفة التاريخ هي تاريخ الفلسفه.

وهذا يعني ان علم التاريخ حتى يكون علما تاما، لا بد له من اخذ كافة القوانين والجوانب العلمية والبيئية والحياتية والمعيشية والاقتصادية والتربوية والسلوكية والعقيدية والاجتماعية بعين الاعتبار وفيما يلي بعض التفصيلات.

لقد قسم العلماء المعرفة على سبيل المثال الى جانبين رئيسين : الحسي والحركي والتجريدي وقد قسمت الحركة المادية الى عدة انواع ضمن سلم خاص بها نذكر منها اثني عشر نوعا : الحركة البسيطه، الحركة التوافقية البسيطه، الحركة المتوافقة، الحركة التوأم، الحركة المتوافقة التوأم، الحركة المركبة، الحركة المعقده، الحركة الانعكاسية، الحركة غير الانعكاسية، الحركة الاستطرادية، الحركة غير الاستطرادية، وهذه جميعها تعتبر من لوازم دراسة التاريخ، اما الجانب التجريدي فقد قسم يتدرج ضمن السلم التالي : الاحساس، المعرفة الاولية، الفهم، التحليل، الادراك، التركيب، التقويم، تكوين المفاهيم «المجرده».

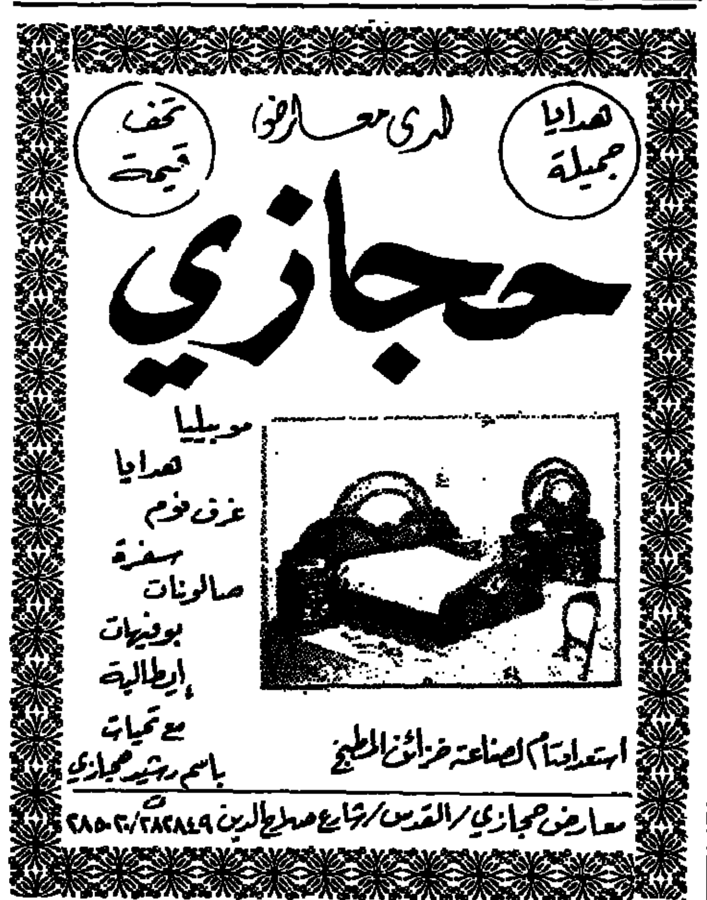
هذا من ناحية اما من ناحية اخرى، فاذا نظرنا الى علوم البيئة والحفريات والسلالات والوراثة والطب والتشريح والجغرافيا «الطبيعية والبشرية والسكانية والاقتصادية والسياسية... الخ» ترى كيف تضافرت معا لتفسر تطورا تاريخيا ما لمنطقة ما او للعالم كله.

وكذلك اذا نظرنا الى العلوم الاقتصادية ذات الابعاد الشاملة وليست الضيقة، اي تلك التي تدرس تطور التاريخ والمجتمعات ليس وفق اعتبارات تطور البنى التحتيه والقوى الانتاجيه ووسائل الانتاج وحسب، بل تتعدى ذلك الى دراسة زمان ومكان الارض والمجتمع المدروس، وتفاعلات ذلك مع غيره من المجتمعات في اطار كافة التداخلات الموضوعية واذا نظرنا الى علوم التربية والانسانيات بما فيها من ابواب ومداخل وتفصيلات تصل الى دراسة الانسان كانسان «اي ككائن حي» والانسان كموجود اجتماعي خاضع لمؤثرات عديده تقننها اطر الزمان والمكان الموجود في اطارهما.

نقول اذا ما نظرنا الى كل هذه العلوم التي تشكل مجتمعه التاريخ بعينه فاننا ندرك كم من الجهد يتطلب صناعته تاريخ عظيم ومشرف، وكم من الجهد يتطلبه كتابة التاريخ العظيم، ونقول ان غياب معظم هذه العلوم والاساليب والمناهج والفهم المحيط بها، وربما كان السبب الرئيسي في التدهور التاريخي الذي تعاني منه امتنا العربية والاسلامية.

وفي الختام فاننا نتوجه بالسؤال التالي : هل نحن حقا امتداد لتاريخ امتنا العربية والاسلامية المجيد، وهل نحن جادون بصناعة تاريخ مشرق لاحفادنا؟ فاذا كنا ندين حقا فلا بد نهوض شامل في جميع المجالات الفكرية والعقيدية اولا ثم السياسية والعلمية ثانيا، وبدون ذلك فان التاريخ سيستمر بدوننا، ولن يتوقف منتظرا وبالتاكيد فان صناعة التاريخ هي اكبر من بعض الاوهام التي تعتقد ان الحركات البهلوانية قادرة على صنع تاريخ، من اي نوع، بل ربما استطاعت هذه كتابة بضع صفحات من الورق لكنها او هي من بيت العنكبوت، وعليه فلا مناص امام الامة من اعادة صناعة تاريخها الا باستعاده لحمتها ببعضها وبماضيها التليد، ومن ثم الانطلاق بخطى النهوض الشامل عن طريق الاسلاف الاماجد، حيث تتحقق شخصيتنا دون ضياع.

(عمر ادريس ـ الجنيد)



الشعب

"الشعب الثقافي

كلمة المحرر

عبد الناصر صالح

★ النقد التطبيقي ... والانطباعات الذاتية ★

■ كثيرا ما يحدث خلط بين المصطلحين ، خاصة ، على الساحة المحلية . فالانطباعات الذاتية ، ومن واقع اسمها ، تقصر حتما عن التحدث باسم اي منهجية مهما كانت. وفيها يستغل العمل الادبي فيستخدم كسياق لذات الناقد تسقط عليه من نفسها ما تشاء .

فهي ، اذن ، ثرثرة ، او تفريغ عابر لتوتر عارض يتكون لدينا ونحن نعيش في مناخ عمل ادبي معين .

اما النقد التطبيقي ، فهو شيء مختلف تماما ومطلوب ، فهو يخفي وراءه منهجية معينة ولا شك . وهو بدوره الاساس لقيام المناهج والنظريات الادبية ، وهو ارهاص بها او في احسن الاحوال الارضية الضرورية لقيامها . والنقد التطبيقي ، في هذا الاتجاه ، يحتاج للتراكم كي يؤدي هذه المهمة.

ولن يحط من قدره انه قراءة ثانية ، لان العمل الادبي نفسه هو القراءة الاولى ، ولا يستطيع احد ان يتخيل ان تقوم نظريات ادبية عامة ، في مجتمع ما ، من الفراغ ودون ان يسبقها النقد التطبيقي ، ولو فرضنا ان شيئا من ذلك حدث ، فان الاعمال الادبية لا يمكن ان تفصل وفق هذه النظريات ، ولو فرضنا ، ايضا ، ان ذلك حدث ، فان هذه الاعمال ستكون صورا شائهة ومزيفة للواقع ، وليست انعكاسا موضوعيا له .

وهكذا ، فان النقد التطبيقي يدخل ضمن علاقة جدلية مع التنظير للادب . فهو ابتداء لا بد ان يركن الى مبادىء هذا التنظير ، وهو ، من جهة اخرى ـ او تراكمه ـ شرط اساسي لتهيئة الاجواء لبروز النظريات الادبية الشمولية .

ولعل هذا ، على نحو ما ، هو الاشكال الاساسي القائم في صلب العلاقة بين النقد التطبيقي والتنظير للادب .

محليا ، ما زلنا بعيدين عن التصادم مع مثل هذه التساؤلات ، اما عربيا ، فهناك اعلام في النقد التطبيقي مشهورون ، ويكفي ، هنا ، ان اشير الى الانجازات الجادة للناقد اللبناني الياس خوري ، فهي ابرز امثلة على هذا التوجه .

■ مواقف ■

السماح عبد الله

موقف/ سرقة

حينما قسَّموك . . .
. . . فرَّقوك . . .
. . . قطعةً ، قطعةً منكَ فى كل قلبٍ . . .
، ولكننى عندما نامت الناس حين المساءِ تسللتُ . . .
، من بينهم . . .
. . . من حيث ليس يرون . . .
. . . وسرقتُك كلك . . .
. . . ودسستُك فى القلب كلك يا أيها . . .
، الوطن . . .
. . . . وحملتُكَ فى جسدى ومشيت .

موقف/ زيارة

لمَّا زرتُك آخر مرة . . .
. . . ورجعتُ لدارى فى الليل . . .
. . . فوجئت بأنى لم آخذنى منك . . .
. . . حين رجعت . . .
. . . وبأنى مسروقٌ منى . . .
. . . وبأنى مفتقدٌ . . .
. . . وأنا . . لا أقدر أقعد من غيرى . . .
. . . لا أقدر ألا أصحبنى حين أنامُ ، وحين . . .
، أقومُ . . .



، وحين التذكارات . . .
. . . أتوحَّشنى . . .
، أشتاقُ إلىّ . . .
. . . صعبٌ سيدتى أن ينسى رجل عند . . .
، حبيبته نفسه . . .
. . . ينسى أن يصحبه . . . معه . . .
. . . ويعود . . . وحيدا .

شعر

مراث الى منهل نعمة

لقد اثقلتني الفتن،
فكم شاهد في ثيابي،
وكم قاتل لا اسميه، كم اتبدد
وإذ اتردد محترسا من رداءة طبعي
ومن تركات الوطن
يداي تهمان
فيما ارى البحث عن اصدقاء جدد
وعن الفة يتطلب جهدا ومعنى
فتنطفان
تفردت في كل اسئلتي حول معنى الوطن
فلم ار في زرقة الاسئلة
سوى قطعة الثلج بيضا، الفت، عند مراياه، وجها شبيعها بوجهي فما يتقان.
تعاطيت حرفة كل الخمور
وكل الطيور
وحين سمعت نداء يداهمني في القصائد
طويت رصيفا
على حافة الليل، مستسلما للنداء
يدي في جيوبي، وفي الشجر الطير، والموت واحد.

صديقي دع الموج يطفىء ذاك الظما

• القداس الجنائزي •

شعر : فوزي كريم

ودع كل شمس تعرفتها في ظلام المخاوف توقد ثانية ما انطفا
ودع نجمة، سقطت عند موتك عمياء قائمة في الصدأ
تعيد الى وطن، لم يعد غير اشلاء، هذا السؤال:
لماذا ينكرني نهر دجلة بالموت والفجر بالاعتقال؟
ودع اصدقاءك من غادروك الى النفي او سقطوا في المكائد
يحيطون موتك بالاحتفال

٣

لا يسمع القداس غيري
تتفسخ الاشياء
ترسب في الكلام، وتستريح على الورق
واعيد فيها نكهة الخشب القديم
اعيد رائحة الشبيبة خلف صرختها، فترسب في الكلام
ـ اوراء كل شهادة للزور شاهده؟
وارسم نخلة فتنام
طيرا يختفي في الظل، وجها في الزحام
......
......
ومن الركام
خرجت يداه الي واحتمتا بنبضي،
هل يكشف الليل احتمالا آخرا؟
ـ لا شيء
اسمع صرخة، واضم بعضي

دخان الشجر

علي جعفر العلاق

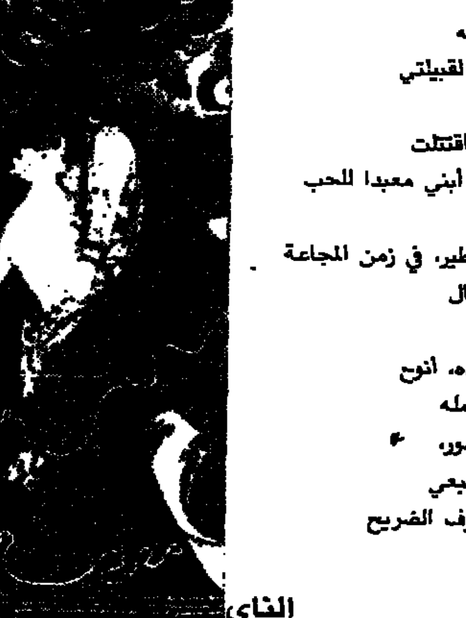
يرى من خضرة الشباك ،
من مطر الستائر شارعا يمتد،
غيما راكضا ،
ويرى
فتاة تستفز الريح ،
شبحا ينحني للريح ،
عشاقا
يلمون الحصى والبرد
عن ايامهم ،
ويرى
حنينا يغسل الشجرا ..
* * * * *
اهذي كوة تفضي
الى روحي ؟
اهذي وردة الماضي ؟
انا جرس
يغطيه الحصى والقش ؟/
غيم يابس يدنو ،
قطار نائح في الروح ،
ورد من دم ، صحب
قدامى ،
غابة
تفضي الى لا شيء
او تفضي
الى المجهول ..
وثي امرأة
يغطي غيمها روحي ،

وفي حلمي شذى
من جسمها المبلول ..
* * * * *
هنا عام جديد
يكتسي بالغيم ، عشاق
يلمون الحصى والبرد
عن ايامهم ،
عن جمر ايديهم ،
وامطار
ترش السقف ،
تهمي فوق ذاكرتي /
وتحت رذاذ ارلندة
مشينا ، للماء في الاغصان
مخبوء ،
وفي اعلى التلال الغيم
مشتعل ،
وسيدة
مشت بي غابة
تفضي
الى
اخرى
ارتني
وردة الذكرى ..
ولذنا تحت معطفها ،
انهمار الصيف في فستانها
يشتد ،
غنينا ،

اكتوينا بالندى ،
دارت بنا الغابات ،
عانينا التحام الشجر العاري ،
تشظينا ..
....
على اعشاب ارلندة
تشظى
ق
م
ر
الماضي
وفكت

جرحها الوردة ..
* * * * *
من كوة في البيت ،
ام من كوة
في الروح ،
يلمح وردة الماضي ؟
غبارا من شظايا الروح ؟
عمرا راكضا ؟
....
ايرى
دخانا ؟
ام يرى شجرا ؟

قصائد لعبد الوهاب البياتي



من أوراق عائشة

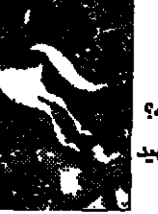
قالت : سأقتله
وأحمل رأسه لقبيلتي
صنما، لتعبده
وتحرقه، اذا اقتتلت
وفي الصحراء أبني معبدا للحب
يحمل اسمه،
تأوي اليه الطير، في زمن المجاعة
أرتدي الاسمال
أعقر ناقتي،
في باب معبده، أنوح
قالت : سأحمله
اذا مرت عصور،
خاتما في اصبعي
وأنوح في جوف الضريح

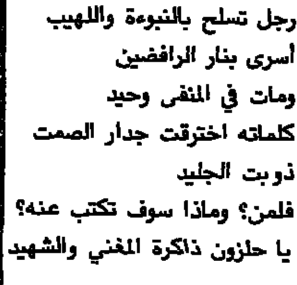
الناي

الناي يبكي : انها الغابات، تبحث، سيدي،
عن قوتها في باطن الارض العميق
الناي يبكي : أنها ريح الخريف
الناي يبكي : أنها الابراج داهمها الحريق
الناي : انسان يقاوم موته /
موت الطبيعة والفصول

مدن الخوف

مدن تعيش على الاشاعات / الاكاذيب / الاقاويل / الخواء
وعلى دم الانسان والحق المضاع
وتنام في خوف على باب الطواغيت الصغار
وبعضها / المذياع تفتح ما تشاء







الحلزون

رجل تسلح بالنبوءة واللهيب
أسرى بنار الرافضين
ومات في المنفى وحيد
كلماته اخترقت جدار الصمت
ذوبت الجليد
فلمن؟ وماذا سوف تكتب عنه؟
يا حلزون ذاكرة المغني والشهيد

الينابيع

سأموت حبا تحت خيمتها
أعود الى الطفولة
راعيا غنم القبيلة
مثل هرون الرشيد
ملكا وسلطانا
على أسراب مملكة القطا
وقبائل الامطار في كل الفصول
ذهبي : ينابيع الحياة
وثروتي : قلق الوجود





ورقة اخرى

قالت : سأشنقه
بليل ضفائري
مهما أطلت الانتظار
وأعيده حجرا على درب القوافل
سدرة / شيحا وقيصوما
وزهرة جلنار،
قالت : سأغرس رمحه المسموم
في عينيه
حتى لا يرى ضوء النهار
وبكت وطال بها الوقوف
على الطلول الباليات
واستنجدت بالساحرات
لتعيده حيا،
ولكن الرياح السافيات
عفت على آثار اقدام الطريد
وأدرك الليل النهار

عـزف على اوتـار العـام الـجـديـد

بقلم : فاطمة جلال العنبوسي
نابلس

على انغام موسيقى العام الجديد تصحو نفسي من الاحلام.... ومن غفوتها عبر رحلة الايام... ويفاجئني مرور الاعوام... وادرك ان الايام غفلة... وإن السنين تمر بلحظه... وما عاد في الزمن بقية... وأمانينا ما زلت في الصدر حبيسه... وأمالنا دفينه بين سحب اليأس المكفن... وربيع العمر يحتضر... واحلامنا نائمة في حضن القمر... وعيوننا ارقها السهر... وقلوبنا تخفق... تدعو رب البشر... ان يجعله عام حب وعطاء... وذنب سيغتفر.

وترحل ايها العام... وتزيد من عمر بني الانسان اعواما... واعواما... وتصبح اسطورة من اساطير النسيان... وذكرى ماضية من عمر الزمان... ترحل بكل لحظات الفرح التي استلبت... واختنقت... وكل الاماني التي ما تحققت... وبكل الذكريات التي تهدمت... ولسنا ندري انودعك ايها العام الراحل بقلوب مليئة بالحب والسعاده... وبنفوس هادئة مطمئنة. وبروح مفعمة بالامل والحيوية؟! ام نبكي على الايام التي ضاعت هدرا... حتى اصبحت سرابا... على الايام التي ما نحقق فيها شيء... على الايام الضائعة هدرا دون جدوى او فائده... ام على الاحلام والاماني المتحطمة على صخرة الواقع...؟؟ اجل ايها العام القادم والراحل... بم نودعك ايها العام الراحل؟! وكيف نلقاك ايها العلم القادم... ؟! ....؟!... فلقد ودعنا اعواما ماضية عديده... واستقبلنا اعواما ايضا...؟!... ولكن قدومك ايها العام يبعث في نفوسنا الحيرة والتردد... وهاجس خوف لا نعلم ولا ندرك كنهة... هاجس خوف من الايام... ومن الاعوام... وما تخبئه لنا الاقدار...

ايها العام... سنين العمر ترحل سنة فسنه... وتترك في النفس اه . وصدى... وفي القلب دمعا... وفي العيون دموع... فرحيل الاعوام ومأسيها لن يزيدنا الا صبرا وتجلدا على متاعب وصعوبات الحياه... حتى احطنا نفوسنا وغلفنا قلوبنا بالصبر والايمان على هذه المتاعب... وفي تحمل الصعاب... وعلى شق الحياه في سبيل تحقيق اسمى الاهداف التي نبغيها...

ايها العام القادم ارى في عينيك ابتسامة امل ورديه... واشراقة شمس لا تغيب... وميلاد جديد... وفجر وليد... واستمد منك الدفء... والامل... ومعنى الحب والعطاء... والوفاء.... فقد اصبح قدومك ايها العام تجديدا لذكريات قد مضى عليها الزمان... وغطتها طحالب السنين... اصبح قدومك بمثابة فرح طفولي في نفسي... وذكرى حب في حياتي... ووثيقة سفر عبر رحلة الايام... ما زلت اذكر... واحتفظ بوعود... وعهود اقتسمناها!! اشعر بتفاؤل... السعاده حقيقية بانك ايها العام ستمنحنا الحب... وتجدد في نفوسنا وقلوبنا الذكريات وتعيد الينا الحياه من جديد...

اعطيتك ايها الاعوام مخاوفي وهواجس نفسي لسنوات ماضية... كتبت عنك ايتها الاعوام حتى تسلل اليأس الى قلوبنا واصبحنا نخشى قدومك... ماسينا كانت ولا تزال عميقة وجراحاتنا نازفة... اناتنا حائره... امانينا نائمة... ذكرياتنا دامية... ولكن ايتها الاعوام... القادمة... والراحلة رغم ظلم الاقدار... وجبروت الايام... رغم ليالي العذاب والشتاء والحرمان... رغم برد وعطش النفوس... رغم بعض الضمائر النائمة... رغم الجراح النازفة... رغم كثافة الالم... وسحب الضباب المكفهر... تعودنا ان نرسم الابتسامة على شفاهنا... ونزرعها على شفاه اطفالنا... وان نتفاءل... وان نستمد الامل من شعاع الشمس قبل ان تسقط في قاع بحر سحيق... وان بعد الظلام ينبثق فجر من بين ثنايا ليل عنيد... وان نزرع دربنا بالياسمين... وفي نفوسنا اشواق وحنين... وان نروي من دموع اعيننا عطش السنين... وان لا نخشى ولا نضعف... ولا نستسلم ولا نستكين..

ايها العام الجديد نعطيك مخاوفنا... ودفء قلوبنا... ونعطيك امالنا... وتفاؤلنا... ونبع عطائنا... نعطيك رصيد سنوات طوال... سنوات ممزوجة بالامل... بالحب... وبالشقاء... فهذا ما حصدناه... فهل يورق الحب في مزارع احطناها بالصبر... وبالايمان... وغرسنا... وزرعنا فيها الامل... وزهور الحب... والياسمين... والنرجس والاقحوان...!! فهل سينمو البنفسج في احواضنا...؟!... هل ستترعرع امالنا وتتحقق...؟!... هل سيروي الشتاء نفوسنا العطشى؟! هل ستأتي ايها العلم وتزف لنا اعراس البشرية؟! وتزرع الابتسامة على وجه كل شقي عميد... هل ستبدد ظلام ليل عنيد...؟! وتحقق كل ما نسعى اليه ونريد...!!

هل ستشرق الشمس من جديد... الا تمنحنا جواز سفر نجتاز به الحدود... بخطى واثقة... وعزيمة قوية..

عقارب الساعة تتراقص على انغام موسيقى العام الجديد... ولست ادري ان كانت خوفا... ورهبة... ام فرحا لقدوم العام... اجل ما زلت اسمع صوت صدى دقات الساعة تعلن زمن الرحيل... زمن انتهاء عام مضى، وبداية علم جديد...

تدق الساعة دقاتها الاثنى عشرة دقة على النسيان انغام الموسيقى الحالمة... وعلى ضوء الشموع الخافته... ويطل العام الجديد... وتقلب صفحات الزمان... وتختزن ارصدة السنين الماضية... ونناشد الحلم في عيون السنين القادمة.

ونرد فيها من أمال القمر الحالمة... ومن نبع الاشواق الدفينه...

يوقظني صوت دقات الساعة... يوقظني من غفوتي الابدية، من محنتي المطبق المبهم... توقظ افكاري الشارده... واحلامي النائمة... عندها ادرك ان الايام غفلة... وان سنين العمر تمر سريعة كلمح البصر... وان اشراقة العلم الجديد تطل من خلف حواجز الايام... ومن بين خيوط الليل فكل عام وانتم بخير... وداعا للعام الذي مضى، سلاما للعام الجديد!!

اغنية

ايمن اللبدي / طولكرم

كتبت اليك اغنية
وقلت اعود القيها
قصيده فتنة شبت
ونشج الحب يسقيها
اروبها الهوى الظامي
وهل الاك اهديها
الونها باحلامي
واماني اسميها
اطير بعرشها دهرا
لانشد في بواديها
واسجي الطير تغريدا
يزيد الشوق تبنيها
كتبت الشعر اخلاصا
وايمانا بما فيها
وهبت الفجر لاسميك



وعرش الحب يعليها
اليك القلب انزعه
هدايا عز هاديها
فلا والله لا اهدي
بعيدك ظبية منها
أبعد البلسم الشافي
يعود الوهن يدميها

تفاعلات وحدة الادباء والكتاب في اتحاد واحد موحد !!

ايها الادباء والكتاب توحدوا اربعة اتحادات .. فهل من مزيد ؟!

في كانون الثاني عام ١٩٨٤ تم الاعلان عن تأسيس اتحاد الكتاب في الارض المحتلة ، وفي تشرين اول من عام ١٩٨٥ اعلن عن تشكيل اللجنة التحضيرية لاتحاد الادباء ، بهدف ايجاد صيغة تضمن توحيد كل الادباء والكتاب على اختلاف مشاربهم وتوجهاتهم في اتحاد واحد موحد .

وعلى ما يبدو فان الحوارات وجلسات التسوية بين اتحاد الكتاب واللجنة التحضيرية لم تستطع ان تتجاوز بعض قضايا الخلاف الامر الذي دفع اللجنة التحضيرية لاتحاد الادباء للاعلان عن تشكيل اتحاد الادباء والكتاب في الارض المحتلة ، وبهذا اصبح لدينا في الضفة والقطاع اتحادان ، عدا عن وجود اتحاد للكتاب العرب في الداخل «منطقة ١٩٤٨» يقابله رابطة للكتاب والادباء الفلسطينيين في المنطقة ذاتها . فهل من مزيد ..؟؟ ام ثمة ضرورة لتوحيد هذه الاطر في اطارين فقط ، حفاظاً على الادب والثقافة والكتاب والادباء ، الاول في الضفة والقطاع ، والثاني في الداخل . لاعتبارات خارجة عن ارادتنا في ظل قوانين السلطات ، وان كان بمقدورنا دون شك ارساء اسس وحدة فعلية بالممارسة ما بين هذين الاطارين .

لقد باتت موضوعة الوحدة في ساحتنا الوطنية هما حقيقياً لما أثارته من جدالات واجتهادات في شتى المجالات ، وقد تكون آفة التمزق ، ومسببات الاختلاف التي تغذيها عوامل عدة هي المسؤولة اولاً عن هذا الوضع ، غير ان روح المبادرة الواعية على صعيد الذات لا زالت قاصرة عن التعاطي مع المعطيات بكيفية تؤدي الى تغييرها لصالح ما نصبو اليه في زمن الحصار المفروض علينا من كل حدب وصوب .

وبالتالي فان الاصرار على تحميل مسؤولية قصورنا للظروف القسرية المفروضة ، والتحايل على الذات بتعليق مسؤولية الخلل الحاصل على مشجب الاحتلال وما شابه لا يعدو كونه اصراراً على الغرق في الحسابات الصغيرة تحت ذرائع ما انزل الله بها من سلطان ...

الحقيقة انه كان لا بد لنا في مجلة «العودة» من ان نؤكد على اهمية التسريع في توحيد كل الادباء والكتاب في اتحاد واحد موحد لان تجربتنا مع سنوات الفرقة والتشرذم كافية لاخذ العبر كي نتعظ ونسعى لتجاوز الخلافات الهامشية .

وللوقوف على الحقيقة ونحن نتبين خلفيات ما جرى بين زملائنا في اتحاد الادباء واتحاد الكتاب ، قمنا بمقابلة رئيسي الاتحادين اسعد الاسعد والمتوكل طه اضافة لعدد من الادباء والكتاب المهتمين ، عاملين بذلك نتمكن من استجلاء حيثيات الخلاف على طريق استطلاع فرص الدفع باتجاه خلق المناخ الملائم للتغلب على العقبات وتوحيد الصفوف ... بحيث يندمج الاتحادان في اتحاد واحد لخدمة الادب والثقافة وتكريس الحس الوحدوي والعمل الجماعي الجدي .

أسعد الأسعد

خلال اللقاء الذي اجريناه مع الاستاذ اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب ، بهدف استجلاء رأيه فيما حدث خلال جلسات الحوار التي تعثرت وتصوراته للتغلب على حالة الخلاف التي بدت مستعصية ... استعرض الاستاذ اسعد كيفية تأسيس الاتحاد عام ١٩٨٤ والخلاف الذي حدث بين كتاب الارض المحتلة في اعقاب الخلاف الذي شهده الاتحاد العام في الخارج ...

وانتقل الاستاذ اسعد الى الحديث عن جلسات الحوار التي دارت بين اتحاد الكتاب واللجنة التحضيرية لاتحاد الادباء وذلك في اواخر عام ١٩٨٥ ، مشيراً الى ان اتحاد الكتاب كان يطرح سؤالاً واضحاً وصريحاً على اللجنة التحضيرية لاتحاد الادباء هو ... ما الاسباب التي حالت دون دخولكم للاتحاد كي نزيلها ؟

وأضاف الاستاذ اسعد قائلا لقد فوجئنا كونه لا توجد حسب وجهة نظرنا اية اسباب جوهرية تحول دون دخولهم للاتحاد سوى تمسك الزملاء بضرورة ان يكونوا على رأس الاتحاد ... ولقد طرحنا عليهم ان يدخلوا للاتحاد واجراء انتخابات ديمقراطية ، ولا زلنا نطرح هذا الامر عليهم .

وأردف قائلاً : لقد قال لنا الزملاء انهم يفضلون وجود صيغة وحدوية قبل صيغة الانتخابات ، فوافقنا على ذلك وحين توصلنا لصيغة وحدوية ، فوجئنا بأن الزملاء تراجعوا عنها متذرعين بعدم موافقة احد الاطراف على تلك الصيغة ، ورغم اننا طلبنا منهم مهلة يومين لاقناعه لكنهم اصروا على الموافقة الفورية .

وعن تصوراته للحل في ظل المعطيات الحالية حيث يوجد اتحادان قال اسعد : في اعتقادي ان الذي يحل المشكلة هو تجاوز فكرة ان تكون «س» على رأس كل مؤسسة في الارض المحتلة .

واضاف نحن نجزم انه لم يكن هنالك اي مبرر لخلق اتحاد مواز ولذلك لا زلنا نتمسك بالصيغة التي طرحناها سابقاً وهي ان اتحادنا مفتوح امام اي عضوية تنطبق عليها شروط النظام الداخلي واي ملاحظات على النظام الداخلي او على العضوية او على نشاط الاتحاد قابلة للنقاش والحوار دون طرح اي شروط مسبقة للدخول الى الاتحاد

وحين نوهنا للاستاذ اسعد بأن هذا الطرح كان قبل تشكيل الاتحاد الجديد ، والان توجد معطيات جديدة .

قال : تشكيل الاتحاد الجديد جاء كخطوة ضغط ليس الا وذلك كي نقبل بالشروط التي وضعوها لدخولهم للاتحاد وهي ترؤس الاتحاد .

وأضاف الاستاذ اسعد ... ان حل الاتحاد الجديد يعتبر مدخلا لحل المشاكل القائمة امام تحقيق وحدة الادباء والكتاب في الارض المحتلة ، وحل الاتحاد الجديد يعتبر من جانبنا خطوة للتدليل على حسن النية من قبل الاتحاد الموازي .

وفي اطار تصوراته للحل طرح الاستاذ اسعد التالي :

أولاً : لدى اتحادنا لجنة عضوية مكونة من ثلاثة من افضل كتاب الارض المحتلة وهي لجنة منتخبة مباشرة من الهيئة العامة وفي اعتقادنا انها قادرة وموضوعية .

ثانياً : يتقدم الزملاء الذين لم يدخلوا للاتحاد حتى الان بطلبات عضوية وتنظر لجنة العضوية في طلباتهم وفق شروط العضوية المعمول بها في الاتحاد ، ورغم ثقتنا الكبيرة بلجنة العضوية ، فان اي ملاحظات على قبول او رفض اي من الكتاب الجدد يستأنف بحثها للهيئة العامة «المؤتمر» ومن ثم نتوجه الى الانتخابات .

وعن تقديره لمدى امكانية قبول اتحاد الادباء لهذا الطرح اي ان يحل ذاته .

قال : اذا كان هناك حرص حقيقي على الوحدة لا يوجد امامهم سوى اتخاذ هذه الخطوة ، واردف انا لست متشائماً ، هناك امكانية حقيقية للوحدة اذا توفرت النية الصادقة من اجل التقدم نحو هذا الهدف ، واعتقد ان الاسباب التي حالت دون تحقيق الوحدة ليست اسباباً جوهرية .

وانهى الاستاذ اسعد بقوله : زملاؤنا الكتاب في الاتحاد الجديد ارتكبوا خطأ تاريخياً ، فلماذا نتحمل نحن في اتحاد الكتاب الفلسطينيين تبعات هذا الخطأ ... الذي اخطأ يجب ان يصلح الخطأ ويكون ذلك بحل الاتحاد الجديد .

المتوكل طه

في بداية حديثنا مع الاستاذ المتوكل طه رئيس اتحاد الادباء والكتاب قال :

اود ان اشير بادىء ذي بدء الى ان جلسات الحوار مع اخوتنا وزملائنا في اتحاد الكتاب الموازي لم تنته ولم تتوقف . فكلنا امل بأننا سنتحد واننا وإياهم في خندق واحد وان هدفنا واحد ، وان الخلاف الثانوي الموجود بيننا لا يفسد للود قضية .

وعن حيثيات ما دار في جلسات الحوار قال الاستاذ المتوكل موضحاً :

في العام ١٩٨٤ تنادى عدد من الادباء والكتاب والمهتمين لتأسيس اتحاد للكتاب في الارض المحتلة ... وكانت محاولات عدة ومشاورات عديدة بين كل الزملاء ... وكانت الساحة الفلسطينية آنذاك تشهد حالة من الفرقة والتشرذم واختلاف وجهات النظر ... وللاسف انعكست هذه الحالة على الادباء في الضفة والقطاع الامر الذي ادى الى انقسام الادباء والكتاب ، مما يفسر تشكيل اتحاد الكتاب آنذاك وعدم دخول كل الكتاب والأدباء فيه .

وفي العام ١٩٨٥ اجتمع معظم الادباء والكتاب الذين لم ترق لهم فكرة تأسيس اتحاد الكتاب على الاسس التي قام عليها ، وشكلوا لجنة تحضيرية لاتحاد الادباء والكتاب ، واول مسؤولياتها وواجباتها الشروع في حوار مع الزملاء في اتحاد الكتاب ليتحد الجميع على اسس موضوعية واضحة وملزمة . وبالفعل بدأت جلسات الحوار والنقاش ، واستطعنا ان نذلل الكثير من نقاط الخلاف ، ووضعنا جدولاً زمنياً لمناقشة كل مسألة حتى لا تتشكل المحاور الثنائية ولكي لا تبرز «الكولسات» والمماطلات !!

ولا يفوتني ان اشير الى انه برز اكثر من اقتراح لحل الاشكال الموجود ، ولكن كان موقفنا ـ ولا يزال ـ يقوم على مجموعة من الاسس هي :

١ ـ يجب تشكيل لجنة عضوية جديدة ومحايدة يتم الاتفاق عليها لتركيز عضوية كل الادباء والكتاب .

٢ ـ الذين تختارهم لجنة العضوية يكونون الهيئة العامة للاتحاد الموحد .

٣ ـ للهيئة العامة الجديدة الحق في انتخاب ممثليها .

٤ ـ يجب ان تضم الهيئة الادارية كل الاطراف حتى لا تكون الوحدة بحد ذاتها معضلة جديدة على الساحة .

٥ ـ يجب ان تكون اسس الوحدة موضوعية وواضحة وملزمة للجميع .

٦ ـ الطرف الذي يمتلك الامكانيات المعنوية والمادية ، يحق له ان يوظفها لخدمة الاتحاد الموحد .

٧ ـ الاتفاق على برنامج نقابي للفترة المحددة للهيئة الادارية ٨ ـ الهيئة العامة تنتخب اللجان الفرعية (لجنة النشر ، اللجنة القانونية لتعديل الدستور ، لجنة المكتبة ... وما الى ذلك) .

ورداً على سؤال فيما اذا كان اتحاد الادباء يشترط ترؤس الاتحاد قال الزميل المتوكل طه :

يا سيدي نحن طرحنا اكثر من خمسة اقتراحات لتوحيد كل الادباء والكتاب في اتحاد واحد . واني اطرحها هنا واتحاد الادباء والكتاب اعتمد هذه الاقتراحات وأقرها . والاقتراحات هي :

انتخاب هيئة ادارية جديدة وحدوية .

ـ الهيئة الادارية المنتخبة هي التي تنتخب الرئيس وتوزع المناصب في الهيئة الادارية .

ـ الاتفاق على لجنة عضوية جديدة تفرز الاعضاء وتركز العضوية .

ـ الاتفاق على اية صيغة تقرها كل الاطراف وتقبل بها .

ورداً على سؤال فيما اذا كان تشكيل اتحاد الادباء والكتاب خطأ تاريخياً ، قال الاخ المتوكل طه رئيس الاتحاد .

لقد مضى عشرون شهراً من شهر تشرين اول ٨٥ حتى الاعلان عن الاتحاد في تموز ٨٧ دون ان يستمع احد لمطالبنا العادلة . عدا عن اننا منذ ٨٥ ونحن لجنة تحضيرية عبارة عن اتحاد غير معلن . بالاضافة الى اننا نعتبر وجهة نظرنا موضوعية بعيدة عن المغالاة وفرض سياسة الامر الواقع .. واكبر دليل على ذلك ان اخوتنا كتاب وادباء لجان العمل الثقافي الديمقراطي لمسوا بأنفسهم المعطل من الساعي الحقيقي للوحدة مما جعلهم ينسحبون من اتحاد الكتاب وينضمون لاتحاد الادباء والكتاب

وأخيراً فاننا على ثقة وكلنا امل بأنه لا يصح سوى الصحيح وان اخوتنا في اتحاد مشاربها وتوجهاتها ... وستتحد يوماً ما . آمل ان يكون قريباً ... وقريباً جداً .

سامي الكيلاني

الاستاذ سامي الكيلاني ممثل لجان العمل الثقافي التي اعلنت عن الانضمام لاتحاد الادباء والكتاب حدثنا عن الحوار الذي شهدته ساحة الكتاب والادباء فقال : عندما بدأت المحادثات بين الاطر المختلفة التي يعنيها امر توحيد الكتاب والادباء كنا مع وضع اسس واضحة لهذه العملية بحيث لا تترك اي عقبة تعيق عملية الوحدة ، ولقد اجتاز الحوار عدة عقبات وتم الاتفاق على من يمكن اعتبارهم اعضاء هيئة عامة لاتحاد موحد ولو بشكل مؤقت .

وأضاف قائلا : اثناء الحوار خولنا انفسنا تجاوزاً نوعاً من الصلاحية مكان لجنة عضوية لمعرفة الاعداد التقريبية والاطلاع على نسبة الموازين داخل الهيئة العامة ليجري على اساس ذلك الاتفاق على هيئة ادارية تمثل الجميع وتعطي الحق لكل طرف بتمثيل نسبي عادل ، وكانت العقبة الاخيرة التي لم نتمكن من التغلب عليها هي قضية رئاسة الاتحاد .

لماذا انسحبنا من اتحاد الكتاب

واستطرد الكيلاني قائلا : عند استعراض الهيئة العامة رأينا حسب الاعداد المطروحة ان من حق الزملاء في اتحاد الادباء والكتاب ان يطالبوا برئاسة الاتحاد الموحد . لكن هذا الموقف جوبه برفض قاطع وتعنت من الزميل اسعد الاسعد ورغم كل المحاولات بقي الوضع على ما هو عليه ، فتكون لدينا احساس بأن الزميل اسعد يضع كل عملية الوحدة في كفة ورئاسته للاتحاد في كفة اخرى ، لذلك رأينا اننا لسنا على استعداد لاعطائه الدعم في موقفه المتعنت هذا ، ورأينا ان بقاءنا في اتحاد الكتاب الذي يرأسه الزميل اسعد هو عامل دعم لوجهة النظر هذه والتي لا نؤيدها ، الجميع ان يتمسك به وهو اهم من منصب الرئاسة .

وعما يقصد بالنتائج الجيدة قال الكيلاني : اقصد بذلك الاتفاق على مكتب عمل رباعي يقوم بقيادة اتحاد الكتاب بين اجتماعيه للهيئة الادارية مما يمنع اي تفرد او هيمنة للرئيس ، كذلك كانت هناك بعض الحلول المنطقية الاخرى التي ووجهت بنفس الموقف المتصلب .

وتعقيباً على ما علق به الاستاذ اسعد الاسعد لدى الاعلان عن انضمام ادباء لجان العمل الثقافي الى اتحاد الادباء والكتاب ، حيث قال بأنها تأييد للتفرد والهيمنة ... قال الكيلاني : اريد ان اقول كلمة حق ... بأن الزملاء في اتحاد الادباء والكتاب قد قبلوا بعضوين من تسعة اعضاء في الهيئة الادارية مما ينفي وجود اي هيمنة او تفرد في قيادة الاتحاد .

وعن تصوراته للحل في ظل المعطيات الحالية ... قال بعد ان اكد على ان وقف الحوار هو امر خاطىء تماماً ويجب العودة اليه .

قال : هناك مخارج لمعضلة الرئاسة وقد قدمت بعض الاقتراحات والحلول من زملاء في الهيئة العامة ، اعتبرها منطقية وحريصة على الوحدة ...

وأضاف قائلا ان هناك ثلاث خطوات يمكن لها ان تنجح الحوار كالتالي : «الاتفاق على توزيع في الهيئة الادارية يضمن حق الجميع في تمثيل صحيح اضافة الى وجود تمثيل للمستقلين ، وان يتم انتخاب الرئيس من داخل الهيئة الادارية التي يمكن ان يكون عددها ٩ او ١١ عضواً ...

وهذا يعني ضرورة وجود لجنة عضوية متفق عليها من قبل كل الاطراف تقرر العضوية في الاتحادين ... ومن يكتسبون العضوية بموافقة هذه اللجنة يشكلون الهيئة العامة للاتحاد الموحد ، ويتم عقد جلسة لهذه الهيئة العامة لاقرار عملية التوحيد . وهناك ضرورة لوجود لجنة لصياغة نظام داخلي للاتحاد الجديد متفق عليها من الجميع .

وأنهى الاستاذ كيلاني حديثه قائلا : كان المفروض ان نكون ككتاب ومثقفين وفي الارض المحتلة بالذات سباقين الى تحقيق الوحدة ، لكن ما دمنا خسرنا شرف السبق في هذا المجال فلا مانع ان نلحق بالعملية الوحدوية .

جهود الوساطة وانسحاب الكُتّاب

ولعله من المفيد بمكان ان نلتقي بعض الكُتّاب الذين حاولوا التوسط وتقريب وجهات النظر بين الاتحادين ، والذين ـ كذلك ـ انسحبوا من اتحاد الكُتّاب وانضموا لاتحاد الادباء .

عطا الله قطوش : لا بدّ من موقف جاد

يقول الشاعر عطا الله قطوش :

من منطلق وطني ووعي ادبي تقدمي قمت انا الشاعر عطا الله قطوش والزميل القاص جميل الحوساني بالاتصال المباشر مع الزميل الاخ اسعد الاسعد رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع وكانت المحاولة دمج الاتحادين في اتحاد واحد موحد وقمنا بطرح عدة طروحات حيوية وبناءة اتفقنا أخيراً على صيغة نالت موافقة الزميل اسعد والزميل المتوكل طه رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة .

من هذا المنطلق المتفق عليه من كلا الطرفين دار الحوار لتطبيق تلك الصيغة المتفق عليها ولكن الحوار طال واصبح شاقاً واعترته بعض العثرات التي تم التغلب عليها في اول المشوار .

ووصلنا اخيراً لعقد اجتماع بين رئيس الادباء ورئيس الكتاب وباقي الاطراف ولكن هذا الاجتماع تعثر بسبب ملابسات طارئة او مقصودة ولكن تبين فيما بعد بأنها مقصودة من الاخ الزميل اسعد الاسعد والدليل القاطع على ذلك انه ومع الاسف تنكر للصيغة المتفق عليها سابقاً وطرح تغييرات لا ضرورة لها قانونياً وادبياً .

مع ذلك اجتزنا هذه الازمة الحادة واتصلت مع رئيس الادباء ورئيس الكتاب لتعيين موعد جديد للقاء جديد في مجلة الكاتب ابدى الزميل المتوكل طه الرغبة الاكيدة في الاجتماع مع الزميل اسعد في مجلة الكاتب ولدهشتنا الكبيرة اتصلنا بالزميل اسعد فاذا به قد نسي او تناسى الموعد المتفق عليه في مجلة الكاتب بحجة انه مريض اثناء ذلك .

إتفقت مع نفسي على ان الزميل اسعد قد تجاهلني كوسيط نشيط ولم يتصل بي لالغاء الموعد من ناحية ومن ناحية اخرى اتصل بالمتوكل طه وحدد معه موعداً دون التنسيق معي ومع الزميل جميل الحوساني كما ان الزميل اسعد كان متقلباً هشاً في قراراته ومواعيده وغير ملتزم بها .

لهذه الاسباب التي خرقت العهد وكانت عائقاً لئيماً في دمج الاتحادين وتجسيداً للتمزق في الجسد الادبي والوطني رأيت ان تنضم الى اتحاد الادباء والكتاب في الارض المحتلة تاركين الباب مفتوحاً لاي محاولة ومتابعات لدمج الاتحادين .

جميل الحوساني : وصلنا الى طريق مسدود

أما القاص جميل الحوساني الذي اصبح عضو هيئة ادارية في اتحاد الادباء فقد قال :

كنا دائماً نتطلع الى اللحظة التي يكون فيها الكتاب والادباء جميعاً . في المناطق المحتلة تحت لواء اتحاد واحد .

اذ كان هناك احساس قاتل داخل الواحد منا . اذ كيف تكون هذه الشريحة وهذه الفئة من المجتمع الفلسطيني منقسمة على نفسها ، ومن هذا المنطلق وحرصاً على وحدة الكتاب . قمت وزميلي الشاعر عطا الله قطوش بالوساطة

وقبل الزميل اسعد الاسعد ، والزميل المتوكل طه وساطتنا ... ورحبا بذلك ، وقمنا بنقل وجهات النظر ، وحاولنا ان نقربها ، فطرحنا بعض الصيغ والحلول . للخروج من هذه الازمة ... بالتأكيد كانت هناك صعوبة ولكن في نهاية الامر . استطعنا ان نحصل على موافقة الطرفين على صيغة واحدة وواضحة .

واتفقنا على ان نلتقي ... الا ان الزميل اسعد الاسعد تخلف ولم يحضر واتصل الزميل قطوش بأسعد هاتفياً . فأوضح اسعد . انه يرفض هذه الصيغة . لان الزميل نبيل الجولاني قد رفضها !!

بالتالي وصلنا الى طريق مسدود ... وكان علينا ان نتخذ موقفاً واحداً وواضحاً لاني ارفض أن يكون الادب الفلسطيني تتحكم فيه اضاءات الازرار اذ اني ارى بأن علينا في سبيل وحدة الكتاب ان نتحكم نحن الكتاب في اضاءة الازرار . ويجب ان نعرف بأن كرامة الادب فوق كرامة الاديب وكما قيل : كرامة الوطن فوق كرامة المواطن .

ولا يفوتني ان اوضح بأن زملائي في اتحاد الادباء لا زالوا عند موقفهم وموافقتهم على نفس الصيغة ... وأؤكد على ان باب الحوار لا زال مفتوحاً .

ابراهيم جوهر

وهو احد الكتاب الذين توجهنا لهم لاخذ رأيهم قال :

كل ما اعرفه انه يجب ان يوجد اتحاد واحد لكل من يتعامل بالكلمة الابداعية . فمسألة وجود اتحادين ، او اكثر ، في ظل ظروف كالتي نحياها ، مسألة خطيرة ومحزنة في الوقت نفسه . واذ لا اعتقد انني في حاجة لتوضيح لماذا هي خطيرة ، لان ذلك اصبح من تحصيل حاصل ، فانني احزن ومعي كل المخلصين من هذا الانقسام القائم ليس فقط على صعيد الكتاب والادباء ، بل هو قائم على صعيد عدة نقابات واتحادات عمالية ومهنية . ثم انني اجزم انه لا يوجد قاعدة حامة لتشكيل اتحادين للكتاب والادباء اذا ما تم تطبيق شروط عضوية صارمة وصادقة ، فلماذا اذن يستمر الوضع القائم ؟!

تتلخص الاجابة لدي للخروج من هذا الوضع المحزن بضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ـ مصلحة الكراسي ـ !! والالتفات الى الهم المشترك والى اهمية تفعيل الساحة الادبية والارتقاء بالمستوى الابداعي ليلامس الجرح الفلسطيني العام .

ان النية الصادقة التي ستأخذ هذه الاعتبارات في حسبانها ستثمر وحدة واحدة واتحاداً واحداً قوياً يكون رديفاً للمسيرة المشرقة لشعبنا الفلسطيني وحادياً لها

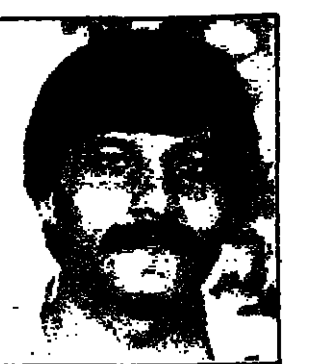
فالكرة الان في ملعب الهيئتين الاداريتين لكل من اتحاد الكتاب الفلسطينيين واتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين ، اما نحن فاننا ننتظر جولة ناجحة من المحادثات الطويلة ، لنستمتع بمستوى ثقافي وادبي راق ومؤثر . وأنا واثق من ذلك .

مع الادب المعبر عن هموم الشعب والوطن

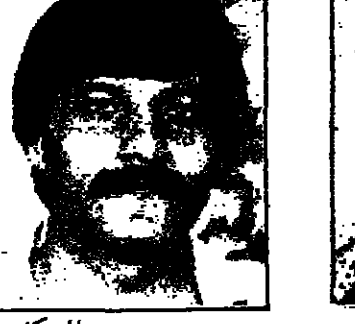
ونحن هنا لن ننصب من انفسنا حكماً على ما تشهده ساحتنا الادبية من احداث وتفاعلات ولن نقحم أنفسنا في موضوع التنظير للادباء والكتاب الذين يفترض فيهم هم ان يتولوا مهمة التنظير لقطاعات الجماهير ، على قاعدة نشر الوعي الملتزم ... لكننا من على هذه الصفحات نرفع صوتنا لنؤكد بأننا مع الادب المعبر عن هموم الوطن والمساهم في احداث النقلة التي نصبو الى تحقيقها بمستوى الوطن لا بمستوى فئة محددة ولهذا فنحن مع انضواء الجميع تحت راية جسم واحد يعبر عن قضايا الشعب والوطن بشموليته .

ابراهيم سجدية

عن «العودة»



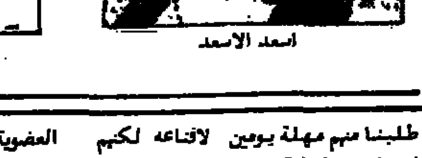
اسعد الاسعد



المتوكل طه



فوزي عبد الله ـ الناطق بلسان رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل



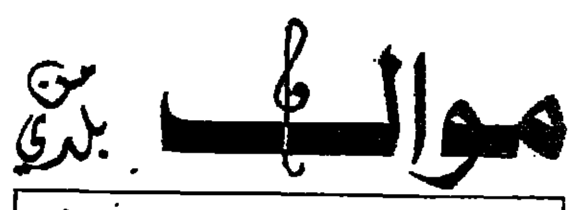
سميح القاسم رئيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

عطا الله قطوش

سامي الكيلاني

الشعب

إستراحة "الشعب"



للشاعر الشعبي : ابو ابراهيم اليامونى

بلادي الجميلة حسنها ما بينتسى
بتصوروا في غربتي صبح ومسا
بلاد الوفا بلاد الطهارة والشرف
كون الطبيعة الحسن منها انكسا

المستقبليون يصوغون عالم العام ٢٠٠٠

معهد غالوب معروف بالاستفتاءات التي يجريها وتعتمد المؤسسات والدوائر كثيرا على نتائج ودقة استفتاءاته والكثير من المؤسسات تبني الخطط حسب تلك الاستفتاءات ايضا. ولكن هذا المعهد اراد مؤخرا ان يجري دراسة من نوع جديد، الاستفتاء عن تصور الناس لما سيكون عليه العالم في العام الفين. ماذا يريد الناس من العام ٢٠٠٠ وماذا يتوقعون؟

لان الاستفتاء اجرى في أميركا فقد جاءت المعلومات فيه تمثل التوجه الاميركي ولكن الاطلاع يظل مفيدا لانه يعطي المرء فكرة عما يمكن ان يكون في المستقبل الخبراء في المعهد يقولون ان اراء المرء وتوجهاته تتبلور حين يكون في سن ما بين العشرين والثلاثين، ولذلك وجهت الاسئلة الى عدد كبير من الخبراء ممن هم في سن الشباب في الدرجة الاولى... ماذا يتوقع الشباب ان يكون عليه العالم وكيف يريدون ان يكون التغيير.

الملفت للنظر حسب النتائج التي اعلنت مؤخرا ان موضوع الطاقة الذرية والحرب النووية كان الهم الاكبر للناس اكثر من ٨٣ بالمائة ابدوا الرغبة بوقف التجارب النووية وحدوث تقارب بين اميركا وروسيا لحظر الاسلحة النووية، وايدوا بشكل واضح ومباشر ضرورة تدمير كافة الاسلحة النووية في العالم وان يجري استفتاء عالمي قبل انتاج اي ابتكار نووي يمكن ان يشكل خطرا على السلام العالمي.

بالنسبة للانتخابات الاميركية ابدى اكثر من خمسين بالمائه من الذين جرى استفتاؤهم الرغبة ان ينتخب الرئيس الامريكي لفترة رئاسة واحدة فقط مدتها ست سنوات، غير قابلة للتجديد وقد بنى هؤلاء موقفهم على ان اي رئيس يمضي معظم فترة وجوده في البيت الابيض خلال فترة رئاسته الاولى ينظم ويدبر ويخطط مع المحيطين به كيفية الفوز في الانتخابات للفترة الثانية حين يعرف انه لن تكون هناك فترة ثانية فانه سيظل يعمل للمصلحة العامة حتى اللحظة الاخيرة من مدة رئاسته وبالتالي فانه سوف ينتج اكثر مما لو انتخب لفترتين يمضي معظمهما في امور لا علاقة لها بالعمل العام.

ويقول استفتاء معهد غالوب ايضا انه رغم شعور الاميركين بشكل عام ان المفاهيم الدينية قد فشلت في حل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية حلا صحيحا الا ان العام الفين سوف يشهد تزايد التوجه الديني لدى الاميركيين، مع الدعوة للتمسك الصحيح بالمفاهيم الدينية، وتبين ايضا من تلك الاستفتاء ان لدى الناس تقبلا لاعادة النظر في المواقف والمفاهيم الدينية لان البعض يرى اليوم ان الخطأ ليس في موقف الدين من قضايا المجتمع بل في موقف الناس من الدين، ولذلك يزداد التوجه الديني وسيكون هذا من سمات العام الفين، وعندما سئل عدد من الخبراء عما يعتقدون ضروريا لاصلاح المجتمع الامريكي كان رأي الاغلبية تجديد وتنشيط العودة للمفاهيم الدينية الصحيحة وتنقيتها من الشوائب والادعياء.

وفيما يتعلق برأي الناس في شكل عالم أفضل للمستقبل كانت الاراء تدور حول ضرورة توحيد نظم التعليم في العالم كله. والحد من زيادة السكان عند الرقم صفر اي ان تكون زياده المواليد بقدر نقصان الموت ثم مشاركة شعوب العالم في التكنولوجيا والغاء فوارق المنتج تكنولوجيا واعادة النظر في توزيع الثروة.

فيلم وثلاثة مخرجين

ثلاثة مخرجون شاركوا في تقديم فيلم «المشاغب ٦» المخرجون هم : حسن عفيفي «الاستعراضات» شريف حموده «المعارك» ومحمود نبيه «الحركة»؟

يشترك في بطولة الفيلم محمد صبحي، اسعاد يونس، سيد زيان، ووحيد سيف.

سبق ان قدم المؤلف «سمير عبد العظيم» لمحمد صبحي فيلم «العبقري ٥» وهذه المرة رفعه «درجه» وجعله «المشاغب ٦»، وعندما سئل : ولماذا «٦» ! اجاب : انه اذا جعله المشاغب «٧» مثلا كان ايضا سيتردد نفس السؤال ولماذا «٧»

هؤلاء رحلوا خلال عام ١٩٨٧

●● رودلف هيس . اشهر سجين في العالم والذى امضى في السجن حوالى ٤٥ عاما . توفى « هيس » الذى كان اخر الباقين من رجال هتلر الذين اشتركوا معه في الحرب العالمية عن عمر يناهز ٩٣ عاما .

●● وليم كيسى . رئيس جهاز المخابرات الامريكية والذى كان له دور كبير في فضيحة « ايران ـ جيت » الاخيرة . توفى كيسى وهو في الرابعة والسبعين من عمره . وحمل معه الى القبر العديد من الاسرار التى رفض البوح بها عن فضيحة ايران ـ جيت الاخيرة .

●● هنرى فورد الثانى، رجل الاعمال ورئيس شركة « فورد » الامريكية للسيارات . رأس فورد الشركة الخاصة بعائلته حوالى ٣٥ عاما وتوفى عن ٧٠ عاما .

●● المخرج والممثل العالمى جون هيوستن . الذى قدم للسينما العالمية اعظم الافلام مثل « الملكة الافريقية » و « البعض يفضلونها ساخنة » و« غير المتكيفين » .

●● فريد استير . الممثل الراقص الذى اشتهر في السينما العالمية على مدى ٤٠ عاما بافلامه الراقصة والعاطفية .

●● ريتاهيوارث نجمة الخمسينات الجميلة والتى اشتهرت بابتسامتها الساحرة التى اسرت قلوب العديد من شباب العالم في الاربعينات والخمسينات .. توفيت عن عمر يناهز ٦٨ عاما .

●● داليدا . النجمة الغنائية المصرية الاصل .. والتى عشقها الملايين في العالم الغربى والعربى على السواء .

ابراهيم نصر في دور « سيكا » قبل أن يراه الجمهور !

وجه تليفزيوني طالما شاهده الناس وتمتعوا بادائه الكوميدي... واخيرا شاهدناه في دور «عم سيكا» في حلقات المسلسل التليفزيوني «اصوات تبحث عن ميكروفون» وعن تكوين هذه الشخصية في خياله من خلال البروفات والكيفية التي ينبغي ان يبدو بها امام المشاهد... يقول ابراهيم نصر :

ـ عندما قدم المخرج محمد اباظه هذا الدور لي قال : «ده دور صعب جدا، وخد بالك يا ابراهيم لان محمود ياسين واحمد زكي واخرين لعبوا هذا الدور، فالمقارنة ستكون قاسية، وده امتحان».

اخذت الدور وجلست طول الليل اقرأ واتخيل حتى رأيت «سيكا» قد تجسد امامي اصبح شخصية من لحم ودم تعيش في خيالي... ومع الوقت واثناء البروفات كنت اتخير له الملابس الخاصة التي تتناسب شخصيته امام المشاهدين، الى ان وصلت للنظارة التي يضعها على عينية.

بحثت عنها ثلاثة ايام في جميع حواري القاهرة ولم اجد ما تصورته في خيالي، الى ان اتفقت مع رجل عجوز على ان يحضرها لي صباح «... ٦...» وصدقني... لم اذق النوم في ليلتي هذه ولم يهدا لي بال حتى جاءني الرجل في الصباح بالنظارة المطلوبة والتي شاهدها الجمهور في المسلسل.

واستكمالا لشرح خطوات تكوين هذه الشخصية التي تصور معاناة الفنان قبل ان يظهر امام المشاهدين يتحدث ابراهيم نصر عن حركة العينين في دور عم «سيكا» قائلا :

لقد تدربت على ان اجعل العينين تتحركان حين اخلع النظارة كما تتحرك عيون بعض المكفوفين، ولم استعن بالمكياج لتبدوان كذلك بل استعنت بالتدريب على اداء هذه الحركة بهذه الصورة التي رآها المشاهدون للمسلسل ولم اكف عن التمرين والتدريب حتى اتقنت ذلك.



المجاعة تجتاح القارة الافريقية

اشتدت المجاعة والجفاف في العديد من دول جنوب افريقيا ، وتوجهت انظار العالم الى هذه الدول في محاولة لتقديم المساعدة ... وبالرغم من كل هذه المساعدات الا ان انياب الجوع والجفاف ما زالت تقبض على القارة الفقيرة.

لا تسمعوا كلام النقاد

قبل ان يغادر «الفونس بريسو» سكرتير عام اتحاد المنتجين العالمي الاراضي المصرية عقد اجتماعا مع غرفة صناعة السينما وشارك في الاجتماع رئيس الغرفة ... «منيب شافعي» .

وبعد ان اكد سكرتير اتحاد المنتجين على المستقبل المظلم الذي تنتظره السينما بسبب الاقمار الصناعية . طالب المنتجين برفع اسعار بيع افلامهم للتليفزيون على اساس انه ـ بالاستعانة بحصيلة التليفزيون ـ من الممكن استمرار الصناعة السينمائية ..

وفي النهاية حذر سكرتير عام الاتحاد الحاضرين من الاستماع الى كلمات النقاد . وقال لهم ان النقاد لا يعنيهم العائد المادي .

● ملاحظة : لم يكن المنتجون بحاجة الى كلمات «بريسو» لانهم يجتنبون كلمات النقاد

إعلانات مبوبة

■ شركة مطاط تبحث عن شاب قوي البنية دون اختصاص ، للعمل لديها باجر مغر لكن اوقات العمل مطاطة جدا.

■ رجل مصاب بأرق دائم مستعد لمبادلة فراش من ريش النعام مقابل عدة ساعات من النوم العميق والثقيل .

محاكمة باربي

اخيرا ، انتهت واحدة من اطول المحاكمات بعد الحرب العالمية الثانية ... وهي محاكمة «كلاوس باربي» رئيس جهاز الجستابو الالماني اثناء احتلال القوات النازية لفرنسا في مدينة «ليون» الفرنسية وكان باربي قد هرب من فرنسا الى سويسرا ثم ذهب الى «بوليفيا» في أمريكا الجنوبية وعمل بها مستشارا لسنوات عديدة ، وبعد العديد من الطلبات . قامت الحكومة الفرنسية باعداته الى فرنسا حيث تمت محاكمته وسط ضجة اعلامية هائلة وحكم على «باربي» بالسجن مدى الحياة في نفس السجن الذي كان يعذب به الابرياء اثناء الحرب .





مبتكر الموضة

توماس كوك، (١٧٥٤ ـ ١٨٤٢) انكليزي اعجب بالثورة الاميركية، فكتب الى الملك جورج الثالث، رسالة يطالبه فيها بمنح الولايات المتحدة الاستقلال. كان يرتدي جاكيت صيد وجزمة طويلة ويضع قبعة عريضة على رأسه. رسمه الرسام الانكليزي الشهير غنسبور على هذا الشكل، فاصبح لباسه موضة لمدة ثلاثين سنة في اميركا وفي بريطانيا.

انطونيو ماريا لوغو (١٧٧٥ ـ ١٨٦٠) كان يملك مزرعة في مدينة لوس انجلس المالية ويضع بشكل دائم قطعة ذهبية في حذائه، لكي يمشي على الذهب.



الجمال المضيئة

رجال القوافل الذين يسافرون في الليل يعمدون الى تعليق قنديل من الكاز في رقبة الجمل لكي لا تضيع القوافل وتبتعد عن خط سيرها.

شباب ضائع

■ اشتهرت في اوروبا موجة جديدة من الشباب الضائع اطلقوا على انفسهم «الفريك» ويبدو ان موضة «الهيبيز» قد تم تطويرها لتصبح «بنك» ثم «فريك» .

ويشتهر هؤلاء الشباب برفضهم للمجتمع الذي يعيشون فيه . ولذلك يرتدون الملابس الغريبة . ويقومون بصبغ شعورهم بالوان عجيبة ومستفزة لتاكيد اختلافهم عن المجتمع الذي يعيشون فيه .

صورة متشابهة

هل بامكانك اكتشاف النقاط العشر المختلفة بين الصورتين خلال اقل فترة من الوقت ؟

ارقام متقاطعة

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
٤	=	١	−	٤	−	٦	+	٥	−		١
+		+		+		+		+		+	٢
٤	=	٦	−	٥	+	٢	−		+	٣	٣
−		+		+		+		−		−	٤
٣	=	٢	+	١	+		−	٢	−	٧	٥
+		−		−		−		+		−	٦
٦	=	٥	+		−	٢	+	١	+	٤	٧
−		+		+		−		−		−	٨
٩	=		+	٣	−	١	+	٥	+	٢	٩
=		=		=		=		=		=	١٠
٢	=	٨	−	٦	−	٨	+	٢	+	٦	١١

املأ المربعات الفارغة بالارقام المناسبة بحيث تحصل دائماً على المجموع افقياً وعمودياً.

كلمات متقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		●							١
	●	●				●			٢
						●			٣
		●				●			٤
●		●		●		●	●		٥
	●	●	●	●	●	●	●		٦
●	●	●						●	٧
								●	٨
			●	●				●	٩

اعداد : انطون فنيشنزو ميلاني ـ رام الله / بيرزيت

افقي :

١ـ رسول المحبة والسلام ـ عظم امر الله، ٢ـ عكسها الاسم الاخير لمخترع التليفون ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله «ناقصة الحرف الاخير»، ٣ـ حرفان مختلفان ـ اسم اغنية رائعة للعندليب الاسمر عبد الحليم حافظ «معكوسه»، ٤ـ عطف على أو اشتاق الى الاهل والاحباب ـ شعوب كثيرة ومتعدده «معكوسه» ـ واحد بالانجليزية، ٥ ـ حروف مختلفة ومتفرقة، ٦ـ حرف ـ حرف عطف، ٧ـ من الاعياد المجيده لدى الطوائف المسيحية «دون آل التعريف»، ٨ـ عالم الماني اول من اخترع الطباعه ـ حرف، ٩ـ زمن ممتد وسنين طويلة ـ اغنية للصوت الملائكي الدافئ فيروز خاصة بعيد الميلاد المجيد.

عمودي :

١ـ اغنية رائعة لمطربة لبنان الاولى فيروز، ٢ـ اسم عالم اجنبي مخترع الديناميت «معكوسه» ـ مكانة عاليه جدا وشهرة عالمية، ٣ـ حرف ـ الكلمة الاولى لاغنية وليد توفيق، ٤ـ حرف ـ من اسماء الله الحسنى عز وجل ـ وحده وزنية للسوائل، ٥ـ الاسم الاول لممثلة مصرية معروفة «معكوسه» اداة للنصب، ٦ـ قرية فلسطينية قضاء بيت لحم ـ من الحيوانات القطبية، ٧ـ حرف ـ ذو ملابس قديمة وممزقة وقذره، ٨ـ حرف ـ الاسم الثاني لمستشار المانيا الغربية «معكوسه» عظم امر الله، ٩ ـ من الهدايا التي قدمها المجوس لطفل المغارة ـ حرف عطف ـ من المشروبات الروحية «معكوسه».

■ حل المربع السابق : ■

افقي وعمودي : ـ

١) حسن البنا ـ أ ٢) تاس معكوسة ـ اديب معكوسة ـ ل ل ٣) تن معكوسة ـ ن ـ بو ـ مات ٤) ابن سينا ـ سل ٥) ليبيا ـ ل ـ لم ٦) بدو ـ ن ـ فاس ٧) ن ـ ام الفحم ـ أ ٨)الاسلام ـ ن ٩) التلمساني (عمر التلمساني).



● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان

همومك قد تزداد هذا الاسبوع لاسباب يمكن تحاشيها بقليل من التروي وبعد الرؤية ـ لا تتكل على النيات الطيبة فقط فهي لا تكفي . ابتعد عن صديق لا زال يجلب لك الحظ التعس

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ أيار

لا تخف من اتخاذ القرار المنطقي لان فيه مصلحتك على المدى البعيد . صعوبة او مشكلة تصادفك فعليك باللباقة . ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك

● الجوزاء : ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران

استفد من الفرصة لتمتين اواصر العلاقة مع شريك في العمل سيمد لك يد المساعدة التي تحتاجها . كن ايجابيا في تفكيرك لتتجنب الكثير من الخيبة والحسرة

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

اتبع النصائح التي يقدمها لك من هم اكثر منك خبرة . احذر شخصا يتقرب منك لغرض في نفسه . اهم شيء هو عدم الاستسلام لبعض التوتر، انك متعب وبحاجة الى الراحة

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

ستجد نفسك امام فرصة سانحة لتغيير وضعك في العمل فحاول ان تستغلها . اذا كنت قد اعلنت سرا لاحد الاصدقاء لا تتعجب ان يكون على لسان الجميع

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

استغل روح التفاؤل في نفسك لتحقيق اهدافك هذا الاسبوع . لا تندفع وراء الشك واعمل في صمت كعادتك . لا تكن متسرعا في قراراتك وحاول التفكير اكثر

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول

مشروع هام يعرض عليك خذ وقتك قبل اتخاذ قرار بشانه . الذكاء والديبلوماسية يمكن ان يحققا امنيتك . تجنب كل ما يثير عصبيتك هذا الاسبوع

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني

لا تتأثر بالماضي وكن واثقا بان المستقبل سوف يفتح لك ذراعيه . ستقابلك بعض المتاعب لكن كن لبقا ولا تبحث عن المشاكل . احذر زلات اللسان ولا تمنح ثقتك للغرباء .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول

ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك . مشكلة مالية او اجتماعية تعاني منها في طريقها للزوال . حادث عابر تتبدد غيومه بسرعة.

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ٢١ كانون الثاني

كن صبورا وفكر طويلا لان هذا هو الاسلوب الوحيد الذي ينقذك . مهمة صعبة في العمل تواجهك بامكانك حلها . ستلتقي باشخاص لم تزهم منذ مدة طويلة.

● الدلو : ٢٢ كانون الثاني ـ ١٩ شباط

بفضل التنسيق بين الارادة والجهد فلسوف تحقق امالك وتوقعاتك . استمر في محاولاتك لتوفير فرص افضل للنجاح

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار

امل قديم يتجدد بعد ان تغيرت الظروف . تتعرض لازمة مالية ولكنها سرعان ما تزول . انت السبب فيما حدث لك او سيحدث لك هذا الاسبوع .

بصراحة

■ اخذ الكل يسمع عن نادي صورباهر لما حقق من انجازات مذهلة على صعيد كرة القدم ، ولكن ما يفعله الصراينة على الصعيد الاجتماعي والصحي والكشفي يفوق الوصف ، انهم حقا رجال وهبوا انفسهم لخدمة بلدتهم ، وتمتاز فرقهم برجولة الاداء وصغر سن اللاعبين ، لهم تحية خالصة ومخلصة ، ولكل من هم على شاكلة ابناء صورباهر ، الذين يبهروننا بعطائهم وانتمائهم .

* * * * *

المدرب القدير خليل بطاح ، فاكهة الكرة التلحمية لا تسل عن اخلاق بطاح الناصعة البياض ، العفيف اللسان ، بل نحدثك بفخر عن انجازات هذا الرجل كما اوردناها في تقرير الاسلامي السنوي ، حق للاسلامي ان يفخر بمدربه الذي يعامل لاعبيه كالاخوة ، ولهذا احترموه واحبوه واطاعوه ، ولسان حالهم يقول لو راينا فيك اعوجاجا لقومناه ، ولكن اي هذا الاعوجاج ، في انسان تربى باهداب الدين الحنيف وعلى ايدي فطاحل ونجوم الكرة .

■*■ بــدر ■*■

ميلان يطارد نابولي في ايطاليا

روما ـ لا يزال فريق (ايه.سي.ميلان) يطارد فريق نابولي في الدوري الايطالي وقد حقق فوزا ثمينا على فريق جوفنتوس عندما فاز عليه بهدف نظيف سجله اغلى وافضل لاعب في اوروبا رودي خوليت ، كما حقق مارادونا نابولي فوزا كبيرا على فيورنتينا وباربعة اهداف نظيفة ، علما بان فيورنتينا قد هزم نابولي يوم الاربعاء الماضي في اطار ذهاب الكاس بثلاثة اهداف لهدفين .

وقائع اجتماعات لجان رابطة الاندية

من جورج غطاس

اجتمعت اللجان المنبثقة من قبل رابطة الاندية الرياضية في الضفة الغربية وذلك في مقر سرية رام الله الاول حيث اتخذت القرارات التالية :

■ لجنة كرة السلة : على فرق الاندية التالية والتي صنفت تحت اسم الدرجات العامة ، ـ درجة اولى «أ» : عسكر ، العمل الكاثوليكي ، سالزيان بيت لحم ، ارثوذكسي رام الله ، شباب بلاطة ، بيت جالا ، البيرة ، حطين ، وثقافي طولكرم

درجة اولى «ب» : وهي شباب الخليل ، شباب طولكرم ، ثقافي بيت ساحور ، شباب نابلس ، الخريجين العرب ، شباب ابناء القدس ، الاتحاد العام للنقابات ، القوار ، بيتا ، شباب اريحا ، سرية رام الله الاول ، الاتحاد الرياضي ، وعيبال .

درجة ثانية «أ» : وهي طارق بن زياد ، صورباهر ، جبل المكبر ، بيت المقدس ، دير عمار ، سلوان ، عزون ، سلفيت ، نور شمس ، نقابة جنين ، الفارعة ، وشباب السامرة .

على هذه الاندية :

١ ـ تسليم كشوفات اللاعبين بكرة السلة ، بحيث لا يزيد العدد عن ١٨ لاعبا على ان تكون هذه الكشوفات من ثمانين نسخة وتسجيل ما يلي :

● اسم اللاعب ، تاريخ الولادة ، مكان الولادة ، مكان الاقامة ، صنف اللاعب .

٢ ـ اخر موعد لتسليم الكشوفات هو ١٩٨٨/٢/١٥ .

■ الاجتماع القادم : ستعقد لجنة كرة السلة اجتماعها الثاني في تمام الساعة الثالثة من يوم الثلاثاء ١٩٨٨/١/١٩ في مقر نادي الاتحاد الرياضي ، نابلس للبت في الدوري العام لكرة السلة .

■ لجنة كرة الطائرة :

١ ـ تاجيل البحث في كتاب نادي شباب العوجا حول سفره الى عمان

٢ ـ لقد تقرر رفض كتاب تل الرياضي المؤرخ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٥ شكلا لعدم قانونيته ، وكذلك رفضه مضمونا لعدم موضوعيته .

٣ ـ تم مناقشة كتاب تل الرياضي المؤرخ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٢ وعلى ضوء التوضيح الوارد فيه والذي اعتبرته اللجنة سببا مخففا فقد قررت ما يلي : ـ

أ ـ يعتبر فريق تل الرياضي خاسرا لمباراته الدورية مع شباب اريحا والتي جرت بتاريخ ١٢/٤

ب ـ توجيه انذار لنادي تل الرياضي



■ من يفوز ببطولة الطاولة : الميناوي ، كنعان ، زوانة ، ام اوردكيان» !

جـ ـ عدم اقامة مباريات دورية بكرة الطائرة لهذا العام على ملاعب تل الرياضي .

٤ ـ اخذت الرابطة علما بالكتاب الوارد من نادي عزون المؤرخ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٢ .

٥ ـ تمت الموافقة على طلب نادي عزون باجراء دورين بكرة الطائرة على ملاعبهم وستقوم اللجنة بتحديد تلك الادوار وموعدها.

٦ ـ رفض كتاب بتير المؤرخ بتاريخ ١٩٨٧/١١/٢٧ لعدم موضوعيته

٧ ـ تقرر اعتبار كل فريق يتغيب عن مباريات الدوري التصنيفي بكرة الطائرة ولا يكمل الدوري من عداد فرق الاعداد وليس من فرق الدرجات العامة .

■ لجنة كرة الطاولة : تقرر اقامة البطولة الفردية الرابعة لتنس الطاولة لعام ١٩٨٨ ضمن التعليمات التالية :

أ ـ يحق لكل نادي الاشتراك بثلاث لاعبين برسم مقداره عشرون دينارا وعشرة دنانير عن كل لاعب اضافي ، ويستثنى من ذلك اللاعبون الذين حصلوا على المراكز العشرة الاول في البطولة السابقة.

ب ـ النظام الداخلي لهذه البطولة سيرسل للاندية

جـ ـ تجري المباريات على الشكل التالي :

● المرحلة الاولى : تجري على طريقة المجموعات في المناطق حيث لا تزيد المجموعة عن عشرة لاعبين ولا تقل عن ستة لاعبين حيث ينتقل الثلاث الاوائل من كل مجموعة الى المرحلة الاعلى .

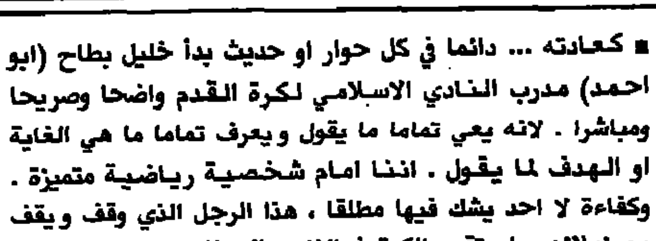
● المرحلة الثانية : تقام في مدينة القدس

● المرحلة الثالثة : تقام في مدينة نابلس

د ـ على الاندية التي ترغب في الاشتراك تقديم اسماء اللاعبين المشتركين مع رسوم الدورة لاحد اعضاء اللجنة او لامانة الصندوق علما بان اخر موعد هو يوم الجمعة ١٩٨٨/٢/٥ .

هـ ـ تقام بطولة خاصة بين العشرة الاوائل لهذه البطولة على كاس مقدم من لجنة كرة الطاولة حيث ستجري هذه البطولة في لقاء واحد .

■ «الشعب الرياضي» ■ تحاور المدرب القدير خليل بطاح



■ كعادته ... دائما في كل حوار او حديث بدأ خليل بطاح (ابو احمد) مدرب النادي الاسلامي لكرة القدم واضحا وصريحا ومباشرا ، لانه يعي تماما ما يقول ويعرف تماما ما هي الغاية او الهدف لما يقول ، اننا امام شخصية رياضية متميزة ، وكفاءة لا احد يشك فيها مطلقا ، هذا الرجل الذي وقف ويقف مع زملائه وراء تقدم الكرة في النادي الاسلامي .

وصحيح ان المباريات ينفذها اللاعبون ... ولكن الذي يضع الاستراتيجية العامة ، والخطط المحكمة ويدير الامور بالليل ويعيش في قلق وارق وينساه الناس عندما يفوز الفريق ويلومونه عند الخسارة ، انه المدرب .

□ الاسم : خليل احمد يوسف بطاح
□ العمر الزمني : ٣٥ سنة
□ الحالة الاجتماعية : متزوج
□ الوظيفة : موظف في شركة الكهرباء
□ البرج : الدلو

● كيف بدات مشوارك الرياضي ؟

●● احببت الرياضة منذ صغري وكنت امارسها في الازقة والحارات ثم مارستها في مدرسة بيت لحم الثانوية حيث لعبت جميع الالعاب وخاصة حراسة المرمى وكان فريق المدرسة من اقوى الفرق المدرسية في ذلك الوقت ، ومن خلال اللعب ضمن صفوف المدرسة عرض علي اللعب مع النادي السرياني حيث انضممت اليه لمدة سنتين ثم انتقلت الى النادي الارثوذكسي في بيت جالا الذي كان في قمة مجده ولعبت ضمن صفوفه لمدة عشر سنوات وانتقلت بعدها الى فريق شباب الخليل لمدة ست سنوات وبعد ذلك اعتزلت الكرة .

● خلال وجودك كمدرب من لفت نظرك من اللاعبين المحليين ؟

●● عيسى كنعان ، عيسى الكرد ، رائد ابو الليل .

● ومن هم اصحاب الفضل عليك في صقل مواهبك وشهرتك ؟

●● في الدرجة الاولى الفضل لله ومن ثم كان لمعلم التربية الرياضية الاستاذ (ستيلوا ابو سليمة) والفضل في اكتشاف موهبتي كحارس مرمى وقام بصقلها كل من الاساتذة امين زيت ، جورج قسيس ، وجوزيف المصو .

● اين تقف الكرة المحلية اليوم قياسا للرياضة في الوطن العربي ؟

●● رغم الامكانيات البسيطة وقلة وجود المدربين الاكفاء وعدم الاهتمام بتشكيل منتخب يمثل الرياضة المحلية ومن خلال مشاهدتي لمستوى اللعبة من خلال التلفزيون للفرق العربية الا انني استطيع القول ان هناك خامات ممتازة في وسطنا المحلي لو وجدت العناية الكافية والامكانيات لقارعت هذه الفرق العربية .

● هل من ظواهر سلبية تحب ان تختفي في عالم كرتنا المحلية ؟

●● وجود حكام اعتبروا انفسهم حكاما بمجرد معرفتهم النفخ في الصافرة

●● التشجيع والتعصب الاعمى من الجمهور

●● الالفاظ النابية التي تطلق على اللاعبين من قبل الجمهور

●● الاداري الذي لا يعمل ولا يخدم المؤسسة التي يكون فيها

●● الحساسية الموجودة بين فرق المنطقة الواحدة

● «الاعتزال المبكر» داء يصيب الكرة المحلية فهل انت معي في هذا الراي ؟

●● الاعتزال المبكر لم يكن في وسطنا الا بنسبة ضئيلة جدا ، معظم اللاعبين لا يعتزلون الا بعد ان يكونوا قد قدموا كل ما عندهم وانا ضد الاعتزال المبكر ولذلك فانا نادم لاعتزالي الذي فكرت فيه مبكرا .

● ما هي حسناتك وعيوبك كمدرب ؟

●● اهم حسناتي هي محاولة اعطاء اللاعب الذي ادربه كل ما عندي من خبرة وتجربة بدون تردد ، اما عيوبي كثرة الصراخ على اللاعبين اثناء التدريب والمباريات .

● ما المواقف التي لا تنساها ؟

●● الموقف الذي لا انساه هو ذلك الموقف الذي حدث يوم جاء فريق شباب الخليل للعب مع فريق ارثوذكسي بيت جالا حيث كنت انذاك العب مع بيت جالا ، ولعدم وجود حارس مرمى لفريق الشباب ولكون المباراة ودية فقد اخترت للعب مع شباب الخليل ضد بيت جالا حيث كنت في موقف حساس بالنسبة لي ولا انساه مدى حياتي .

● يتهمونك بانك لا تحسن التغيير (اي تغيير اللاعبين اثناء المباراة) ما مدى صحة هذا القول ؟

●● المدرب انسان يخطيء ويصيب ، وقلما تجد لاعبا مستواه ثابت في جميع المباريات ، وليس خطأ ان استبدلت لاعبا بلاعب اخر غير موفق في تلك المباراة لاي سبب من الاسباب .

● ماذا تعني لك هذه الكلمات ؟

●● الزواج : مشاركة
●● الاطفال : الجمال والحنان
●● الفراغ : قاتل
●● الشباب : رياضة
●● الكرة : محبوبتي

● ما هي السعادة في نظرك ؟

●● السعادة توام الروح

● ماذا تقترح على ادارة النادي الاسلامي ؟ اللجنة الرياضية؟ رابطة الاندية ؟ لجنة الحكام ؟

●● لادارة النادي اقول بانها تحمل امانة كبيرة تتطلب العمل الجاد والتضحية وادعوها لمزيد من العمل والتفاني في خدمة هذا النادي .

●● اللجنة الرياضية : الاهتمام اكثر بشؤون اللاعبين ومحاولة ايجاد العاب اخرى مثل كرة السلة ، وكرة الطاولة

●● رابطة الاندية : معاقبة المسيء اذا اخطا باقصى العقوبة بعد التحري الصحيح عن الحقيقة .

● اختيار الوقت المناسب لبدء الدوري

● التعاون مع رابطة الجودو والكراتيه لحفظ النظام داخل الملاعب

●● لجنة الحكام : اقول لهم ان الحكام (كيفا لا كما) فرب حكم جيد افضل من عشرة .

● الناطق الاعلامي للنادي الاسلامي ما راي خليل بطاح فيه ؟

●● ناطق ومعلق رياضي ممتاز ، يمتاز بالنشاط وافضل صفة فيه محاولة نقل الصورة الحقيقية لما يجري اثناء المباراة دون تحيز .

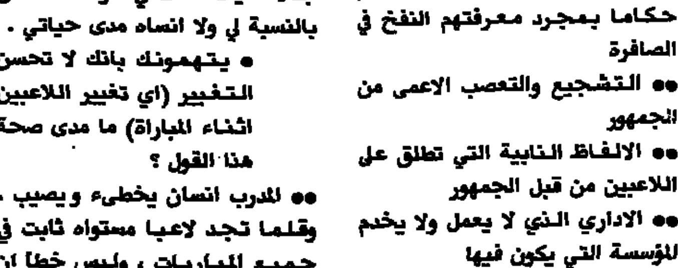
● هل انت راض عن مستوى فريقك وهل هناك تطور في تدريباتك للفريق ؟

●● انا راض كل الرضا ، ولولا الاحوال النفسية التي تتحكم بالفريق من مباراة لاخرى استطيع ان اضمن ان يحقق هذا الفريق كل ما يصبو اليه وخاصة وهو يملك اللعب الجيد والاخلاق العالية .

اما بالنسبة للتدريب :

اني دائما احاول البحث عن كل ما هو جديد في عالم التدريب ولكن وللاسف الشديد لا يوجد دورات للمدربين واملي ان اكون احد المرشحين للمشاركة في دورة تدريب في الخارج

● هل تؤيد استعارة اللاعبين من ناد لاخر للعب خارج المنطقة ؟



اجرى اللقاء :
يوسف سلام

●● كلنا ابناء بلد واحد ، والانتصار الذي يحققه اي ناد في الخارج هو انتصار للكرة المحلية بشكل عام ، فما المانع من المشاركة بل احبذ ذلك

● تلكس رياضي الى شخصية رياضية ؟

●● الى الاستاذ والرياضي الكبير عمر موسى اين موقعك ضمن مسيرتنا الرياضية .

● قبل مدة غير وجيزة اعلن في الصحف عن عودتك للملاعب ما تعليقك ؟

●● افكر جديا في موضوع العودة الى الملاعب ، وانا الان في طور الاعداد لذلك .

● برقية حب واعجاب لمن توجهها ؟

●● اوجه برقية حب واعجاب وتقدير الى ذلك الانسان الجليل الذي يخدم بدون كلل او تعب والذي يكرس وقته وجهده في سبيل مصلحة النادي الاسلامي الا وهو الاب الروحي لهذا النادي الاب (عيسى محمد رزق) وارجو من المسؤولين ان يحذو حذوه .

● بنظرك ما هي اهم مميزات المدرب الناجح ؟

●● ان اهم ما يميز المدرب الناجح خاصة في وسطنا المحلي هي العلاقة التي تربطه واللاعبين بحيث يجب ان يكون متفهما لجميع الحالات النفسية للاعبين وان تكون العلاقة بينه وبينهم مبنية على اساس التفاهم والاحترام المتبادل .

هذا بالاضافة الى قوة الشخصية ، واللياقة البدنية وقدرته على ايصال ما يريده وباسلوب سهل .

● ما هي وظيفة المدرب بشكل عام ؟

●● وظيفة المدرب هي محاولة اعداد اللاعب جسمانيا وفنيا للمباراة بالاضافة الى صقل موهبة اللاعب في التدريب .

● ما هي المشاكل التي تواجهك كمدرب لفريق النادي الاسلامي ؟

●● اهم المشاكل التي تواجهني وتواجه معظم اللاعبين في مدينة بيت لحم هو عدم وجود ملعب يمارسون عليه تدريباتهم وانني ومن على منبر الصفحة الرياضية لهذه الجريدة الغراء لاتوجه الى بلدية بيت لحم لمحاولة حل هذه المشكلة الكبيرة وباسرع وقت .

هذا بالاضافة الى قلة وسائل التدريب الاخرى مثل العدد الكافي من الكرات اثناء التدريب وقلة ايام التدريب بسبب الملعب واعمال اللاعبين .

● كم مرة في الاسبوع تقوم بتدريب فريق الاسلامي ؟

●● ادرب الفريق في فترة الشتاء ، اذا سمحت ارضية الملاعب ثلاثة ايام في الاسبوع من ضمنها يوم ركض ولياقة بدنية .

اما في الصيف فغالبا ما يكون اربعة ايام في الاسبوع من ضمنها تدريب صباحي من الساعة الخامسة الى السابعة

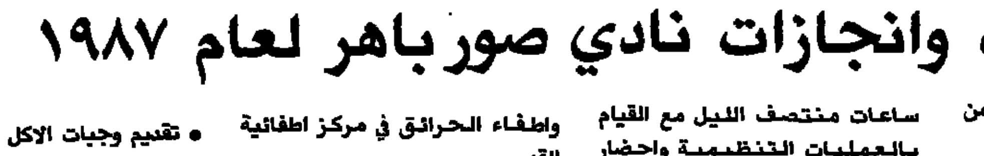
● ما هي اهم المشاكل التي تواجهك مع اللاعبين اثناء المباراة ؟

●● اهم مشكلة هي عدم اتباع اللاعبين للخطة التي تشرح لهم قبل المباراة ثم عدم ثبات مستوى اللاعبين في كل المباريات نظرا للحالات النفسية التي تسيطر عليهم .

● لمن توجه الكرت الاصفر والكرت الاحمر ؟

●● اوجه الكرت الاصفر الى جمال الصغير نظرا لكثرة تغيبه عن التدريب

والكرت الاحمر لكل اداري من الاسلامي يحاول الصراخ على اللاعبين او التدخل في امور المدرب اثناء المباريات او حتى التشجيع بتعصب كبير للاسلامي متناسيا الاخلاق والروح الرياضية .



نشاطات وانجازات نادي صورباهر لعام ١٩٨٧

■ محمد ابو كف

■ الدائرة الرياضية :

قامت هذه الدائرة بمزاولة نشاطاتها منذ بداية العام حيث استمرت في خطة عملها والمعمول بها منذ العام الماضي حيث طورت عمل مدرسة كرة القدم واعتمد في خطتها على مبدأ التفريخ المستمر حيث يمارس ٧٥ برعم نشاطاتهم وتمارينهم المستمرة في هذه المدرسة .

لم يقتصر نشاط هذه الدائرة على كرة القدم فقط بل افتتحت دورات اخرى مثل تدريب التايكواندو وتدريب كمال الاجسام وذلك انطلاقا من المبدأ القائل «العقل السليم في الجسم السليم» هذا بالاضافة الى النشاطات الرياضية الداخلية مثل طاولة التنس

لقد شارك الفريق الاول في عدة بطولات على مستوى الضفة الغربية فمن اهمها :

● دوري كاس فلسطين الذي نظمته رابطة الاندية حيث استطاع الفريق الوصول الى الدوري .

● دوري الشهيد ظافر المصري وقد حصل على درع وصيف البطل .

● سباعيات الجلزون وحصل على كاس المرتبة الاولى

● كاس الشهيد خالد ابو فارة حيث تعادل مع نقابة ابو ديس

● كاس والد الشهيد نايف البايض حيث حصل عليه نتيجة تفوقه على مركز الشباب الاجتماعي الجلزون .

● كاس المشجع الرياضي راغب نادر النايف مع نادي جنين الرياضي

اما نشاطات الناشئين وهم عبارة عن الرصيد الراجح للفريق الاول فقد حصلوا على : ـ

١ ـ حصل على المركز الثاني في سباعيات اثار الثانية المنظمة من قبل نادي المكبر .

٢ ـ حصل على المرتبة الثانية في الدورة الثالثة لنادي الخضر الرياضي

اما نشاطات الاشبال فقد شارك في بطولة المكبر بالاضافة الى النشاط والمباريات الاخرى .

وفيما يلي مجمع النشاطات الرياضية :

● الفريق الاول لعب ٤٥ فاز في ٣٤ وتعادل في ٥ وخسر الباقي

● الناشئين لعب ١١ فاز في ٨ وتعادل في ٣

● الاشبال لعب ١٢ فاز في ٨ وتعادل في واحدة وخسر الباقي

● البراعم لعب ١٠ فاز في ٦ وتعادل في ٢ وخسر الباقي

■ عمر دبش

● رجال الاعمال لعب ١ فاز في ٦ وتعادل في ٢ وخسر الباقي

● دورة التايكواندو : تم تخريج الفوج الاول حيث بلغ عدد المتدربين خمسون متدرب

● كمال الاجسام : يمارس هذه التمارين اليومية حوالي ثلاثون شخصا.

■ الدائرة الاجتماعية :

نظرا للظروف الصعبة التي يمر بها ابناء هذه المنطقة فقد عملت الدائرة الاجتماعية جاهدة في سبيل تقديم خدماتها في جميع المجالات حيث شملت : ـ

● المركز الصحي :

واكبت هذه الدائرة طوال هذا العام خدمات هذا المركز اليومي حيث يداوم المعنيين من اعضائها يوميا مع الاطباء المداومين في هذا المركز من الساعة الرابعة وحتى ساعات منتصف الليل مع القيام بالعمليات التنظيمية واحضار الادوية اللازمة لصيدلية المركز وتتوفر الاجهزة التالية :



■ طارق عميرة

● جهاز تخطيط قلب

● جهاز سبخير للمساعدة على التنفس

● ميزان اطفال :

● المختبر

بلغ عدد الحالات المرضية التي زارت المركز الصحي لنادي صورباهر هذا العام (١٤٠٠) اربعة الاف ومائة حالة حيث يتردد عليه سكان المنطقة جميعها.

■ علاقات وخدمات اجتماعية : من حيث المساهمة في انشاء مسجد الانصار ومساعدة مخيم رياض الاقصى

■ انشاءات وتصليحات لكل من قاعة النادي وبناية المركز الصحي والمساهمة في ترميم مدرسة البنات .

■ الدائرة الكشفية :

بدات المجموعة هذا العام بخبرة اوسع وتجربة اكثر من حيث الثقافة والمعلومات الكشفية فكان بداية عملها للعام الماضي ١٩٨٧ : ـ

الاشتراك بعمل ثلاثي مع مجموعة كشافة فتيان جمعية الشبان المسلمين ومجموعة كشافة شبيبة الثوري باقامة اسبوع العمل الكشفي حيث كانت النشاطات كل يوم جمعة استغرقت الفترة الواقعة بين ٨٧/١/٢٣ حتى ٨٧/٢/٢٧ حيث تضمنت هذه النشاطات : ـ

● المحاضرات العلمية والدينية والكشفية والمسابقات الثقافية

● التدريب على الاسعاف الاولي واطفاء الحرائق في مركز اطفائية القدس

● التدريبات الكشفية والرحلات الخلوية

● احياء التراث الشعبي

● زيارة المؤسسات والمستشفيات .

● القيام بمخيم كشفي لقادة المجالس الثلاثة صورباهر وجمعية الشبان المسلمين / القدس وشبيبة الثوري .

● التدريب : كانت التدريبات متواصلة من حيث التدريب العملي والنظري

● الاعضاء عددهم ١٥٠ عضوا

● الزيارات المتبادلة بين المجموعات الكشفية ومجموعة كشافة نادي صورباهر ، ومن هذه المجموعات التي زارت مجموعتنا الاتحاد الكشفي ومركز شعفاط وجمعية القدس وشبيبة الثوري والعيزرية .

■ المخيم الكشفي التدريبي الاول :

تحققت امنية المجموعة باقامة المخيم الكشفي التدريبي الاول حيث كان قمة اعمال الهيئة الادارية والمجلس الكشفي

ومن اهم انجازات واعمال المخيم :

● تدشين مجموعة جديدة من عناصر جدد دخلوا مجموعة كشافة النادي

● التدريبات المكثفة ليلا ونهارا

● القيام برحلات خلوية

● اقامة معرض كشفي

● تقديم وجبات الاكل

● اقامة احتفال كبير في نهاية المخيم ـ توزيع شهادات للمشاركين في المخيم .

■ الاعمال التطوعية : تنظيف ارض المقبرة من الاعشاب وسقي الاشجار ، تنظيف ساحة الجامع من الاعشاب ، المشاركة في ازالة التراب عن سطح الجامع ، دهان بعض مواقف الباصات وتنظيم المصلين ايام الجمع .

■ النشاط الثقافي : القيام بالمحاضرات الدينية والعلمية والكشفية والمسابقات الثقافية بين افراد المجموعة .

■ وكذلك القيام بامسية رمضانية في شهر رمضان المبارك .

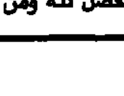
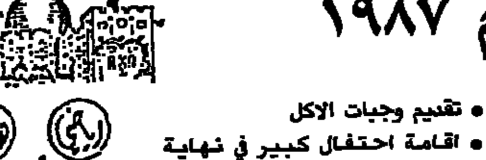
■ التطلعات والمسيرات : جابت المجموعة شوارع القرية في ذكرى الاسراء والمعراج وذكرى رأس السنة الهجرية ، وكذلك شاركت مجموعتنا المجموعات الاخرى في الاحتفالات بمناسبة مرور ٧٠٠ عام على معركة حطين .

■ الخطة المستقبلية :

● العمل على توسيع النشاطات الكشفية وتزويد المجموعة بما يلزمها من احتياجات واقامة معسكر كشفي

■ الدائرة الثقافية :

اصدار مجلة الحائط وتتضمن المكتبة ، واقامة الندوات ، وفتح الدورات .

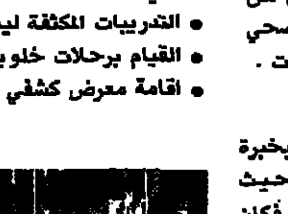




هذا وقد تمت هذه الانجازات بادارة كل من :

● خليل دبش : رئيس
● خليل حامد : امين السر والناطق الاعلامي
● فؤاد دبش : امين الصندوق
● احمد الدويات : مشرف رياضي
● محمد عوض الله : مشرف اجتماعي
● مصطفى حماد : مشرف كشفي
● شاهر عطون : مشرف ثقافي
● ابراهيم جاد : مساعد المشرف الكشفي
● محمد عطون : امين عهدة

والله من وراء القصد ...

خليل حامد
امين السر / الناطق الاعلامي

■ فريق صورباهر ونتائج باهرة

مجتمع الرياضة




●● دخل القفص الفضي نجم شباب اريحا عبد السلام الخطيب .

اسرة «الشعب الرياضي» تشارك الخطيب ونادي شباب اريحا افراحه ... والف مبروك

بسرعة

●● يفتتح في نادي اسلامي بيت لحم دورة جديدة في الكراتيه واللياقة والدفاع عن النفس باشراف المدرب القدير عطا تايه ، ويجري التسجيل في مقر النادي يوميا.

فرنسا ترحل أنصار «مجاهدين خلق»

"دفعة" على حساب المفاوضات مع طهران

ترحيل دفعة اخرى من اللاجئين الايرانيين من فرنسا بتهمة الاخلال بالنظام العام ثمن لاستمرار المفاوضات بين باريس وطهران. واذا كانت حكومة جاك شيراك تكرر باستمرار تمسكها بموقفها التقليدي من حرب الخليج، فان هاجس الرهائن الفرنسيين في لبنان ليس بعيداً عن هذه المفاوضات.

يبث التلفزيون الفرنسي في هذه الايام، وفي صورة غير مألوفة، شريطاً اعلانياً ودعائياً تظهر فيه شجرة خضراء تحترق وشيئاً فشيئاً ينمحو الحريق وتستعيد الشجرة نضارة خضرتها، بالترافق مع كلام يظهر على الشاشة يقول «ان اضطراب الامن يتراجع. وزارة الداخلية الفرنسية»..

ولم يكن ممكناً لوزير الداخلية الفرنسي الديغولي شارل باسكوا ان يفخر بهذا الشريط الدعائي، لو لم تعتقل اجهزته في اقل من اسبوع أشهر المطلوبين للعدالة في فرنسا وهما قاتل حوالي دزينتين من العجائز في باريس، وزعيم منظمة «العمل المباشر» اليسارية المتطرفة. لا بل تزامن بث الشريط مع هذين الحدثين. وعلت اسهم باسكوا في البورصة السياسية الفرنسية، عشية البدء في حملة الرئاسة التي يدعم فيها وزير الداخلية رئيس الوزراء جاك شيراك. وحتى قبل هذين الحدثين سجل باسكوا في شباك خصوم سياسته واجراءاته الامنية المتشددة اكثر من هدف. وفي مقدمة هذه الاهداف الحملة على اللاجئين الباسك في فرنسا الذين اعتقل العشرات منهم في حملات بوليسية واسعة، في مقاطعة الباسك الفرنسية، ورحّلوا الى اسبانيا حيث يواجهون تهم القيام باعمال ارهابية. ومثل هذه الحملة كانت قامت بها ايضاً اجهزة وزارة الداخلية الفرنسية وطالت رعايا الشرق الاوسط الذين اعتقلوا خلال عمليات مداهمة واسعة وتم ترحيل عدد منهم وحددت اقامة بعضهم، وجرى سجن بعض آخر بتهم الارهاب.

وفي كل هذه الحالات، تمت عملية الملاحقة استناداً الى قانون وضعته حكومة شيراك اليمينية فور تسلمها السلطة عقب الانتخابات التشريعية في آذار (مارس) ١٩٨٦. وقد نص هذا القانون على امكان ترحيل اي اجنبي من الاراضي الفرنسية، من غير المرور عبر القضاء، في حال ثبت انه يشكل تهديداً للامن. وبطبيعة الحال يحال الى التحقيق والمحاكمة كل من يظهر انه قام بعمل هدد فعلاً الامن في البلاد. وبذلك يكون القانون بمثابة اجراء احترازي من اعمال محتملة، اكثر من كونه يهدف الى ملاحقة مرتكبي اعمال ارهابية.

واستناداً الى هذا القانون رحلت فرنسا يوم الثلاثاء الماضي ١٧ من جماعة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة وحددت اقامة ٩ آخرين «لاسباب ملحة تتعلق بالامن القومي»، كما جاء في بيان لوزارة الداخلية. وقال البيان ان النشاطات التي يقوم بها هؤلاء «شكلت تهديداً فورياً وخطيراً للنظام العام واضرت بمصالح فرنسا في العالم». وقبل عملية الترحيل بايام، وكما جاء في بيان لوزارة الداخلية الفرنسية، قامت اجهزة الامن الفرنسية باعتقال عشرات من المواطنين الايرانيين ينتمون الى منظمة «مجاهدين خلق» «يقومون، داخل هذه المنظمة، باعمال نضالية تلحق الضرر بالامن العام». وقبل يوم من الترحيل اعلن باسكوا «اننا لن نسمح ابداً ان يستغل عدد من الناس طلبوا اللجوء الى بلادنا للقيام باعمال ارهابية. اننا نطردهم». وفي التصريح نفسه قال وزير الداخلية الفرنسي «اننا لا نقبل قط ان يكون فرنسيون رهائن لدى احد، ونحن نبذل كل ما في وسعنا من اجل اطلاق سراحهم»!

والواضح من هذا التصريح ان باسكوا رغب في الرد على سياسيين فرنسيين ووسائل اعلام فرنسية ربطت بين عملية طرد معارضين لنظام الخميني من الاراضي الفرنسية وبين عملية اطلاق رهائن فرنسيين محتجزين لدى جماعات في لبنان مؤيدة لطهران.

ويبدو ان مثل هذا الربط ليس اعتباطياً نظراً الى الدور الشخصي الذي لعبه باسكوا في الفريق الفرنسي الذي اجرى المفاوضات مع الايرانيين وجماعاتهم في لبنان والتي ادت الى اطلاق سراح الصحافيين الفرنسيين جان لوي نورماندان وروجيه اوك اللذين كانا محتجزين في لبنان، وبين تبادل الدبلوماسيين الايرانيين المحتجزين في سفارة بلادهم في باريس والدبلوماسيين الفرنسيين المحتجزين في سفارة بلادهم في طهران.

والامر الذي حمل على الاعتقاد بان طرد المعارضين الايرانيين جاء في اطار صفقة مع طهران هو اخلاء سبيل الموظف في السفارة الايرانية في باريس وحيد غورجي المتهم بانه وراء سلسلة التفجيرات التي حصلت في فرنسا في العام الماضي وادت الى مقتل ١٣ شخصاً وجرح العشرات، والاتفاق بين باريس وطهران على ان تسدد الحكومة الفرنسية بقية قرض كانت شركة «اوروديف الفرنسية» استدانته من حكومة الشاه.

وقد اعادت عملية طرد الايرانيين الاخيرة الى الاذهان عملية مشابهة حصلت في حزيران (يونيو) من العام الماضي عندما ابعدت باريس زعيم حركة «مجاهدين خلق» مسعود رجوي وعدداً من انصاره، الى بغداد في اطار مفاوضات ايرانية ـ فرنسية لتحسين العلاقات الثنائية، وهي عملية قال عنها، في حينه، نائب رئيس الوزراء الايراني علي معيري انها استجابة فرنسية لاحد الشروط الايرانية لاعادة العلاقات الى طبيعتها بين الجانبين. ويذكر ان السلطات الايرانية كانت تشكو باستمرار من ان الحكومة الفرنسية تدعم المعارضين للخميني وتأويهم، علماً ان عدداً كبيراً من المعارضين الايرانيين الذين ينتمون الى اتجاهات سياسية مختلفة يتخذون من فرنسا مقراً لهم.

ويتساءل المراقبون في باريس عن حقيقة الحجة التي قدمتها وزارة الداخلية، وأيدت فيها رئاسة الحكومة، لطرد المعارضين الايرانيين، وهي انهم يقومون بـ «اعمال نضالية» تهدف الى اسقاط الخميني. وتوقف هؤلاء المراقبون عند وجهين من هذه المسألة.

الوجه الاول هو ان الحكومة الفرنسية اطلقت قبل اسبوع احد الايرانيين المؤيدين للخميني بعدما وجهت اليه اتهامات محددة حول دوره في مسلسل التفجيرات في العام الماضي، وسمحت له بمغادرة الاراضي الفرنسية من غير محاكمة تؤكد الاتهامات او تنفيها.

الوجه الآخر هو انه اذا كان نشاط جماعة «مجاهدين خلق» الموجه من اجل اسقاط الخميني، عملاً ارهابياً، فان السابقة الفرنسية في استقبال الخميني نفسه الذي كان ينشط لاسقاط الشاه هي عمل ارهابي ايضاً.

ويميل هؤلاء المراقبون الى الاعتقاد ان تناول عملية طرد انصار «مجاهدين خلق» من فرنسا، من هذا المنظور لا يمكن ان يقدم تفسيراً كافياً. لذلك يجب النظر الى هذه العملية من منظور المفاوضات الايرانية ـ الفرنسية والتي في اطارها تعتبر عملية الطرد «دفعة» على الحساب.. قد تهدف، حسب التقديرات الفرنسية، الى اظهار النية الحسنة ازاء طهران وحثها على الاستمرار في العمل لدى جماعاتها في لبنان من اجل اطلاق بقية الرهائن الفرنسيين.

مثل هذه المفاوضات اثارت انتقاد كثيراً، لا سيما عقب السماح لغورجي بمغادرة فرنسا، بعدما سمع قاضي التحقيق، شكلياً، اقواله التي كما ذكرت الصحف الفرنسية تشكل قرائن اتهام اضافية. فاضافة الى الانتقادات التي صدرت عن السياسيين الفرنسيين، خصوصاً اليساريين والاشتراكيين، اضطر جاك شيراك الى التدخل كي يخفف من وطأة «الصفقة» امام الحلفاء الغربيين، لا سيما بريطانيا والولايات المتحدة، نافياً حصول اي نوع من «المساومة» مع «الارهاب» الذي كانت حكومة شيراك نفسها تتهم ايران به.

وبذلك انقلبت الادوار. وباتت حكومة شيراك في موقع المدافع عن نفسه سياسياً. واذا كان وجود رهائن فرنسيين (ثلاثة) في ايدي جماعات مؤيدة لايران والعمل من اجل اطلاق سراحهم، مسألة تثير حساسية خاصة لدى الرأي العام الفرنسي، تستفيد منها حكومة شيراك عشية بدء حملة انتخابات الرئاسة، في سعيها الى تطبيع العلاقة مع ايران، فان طريقة اطلاق الرهائن وسير التطورات اللاحقة اثار اكثر من علامة استفهام، لا سيما انه بات من المعروف ان ايران تشترط لتحسين العلاقات مع فرنسا، وبالتالي اطلاق الرهائن الفرنسيين في لبنان، ان تدخل باريس تعديلاً على موقفها من حرب الخليج لجهة حظر الاسلحة على بغداد او رفع الحظر رسمياً عن طهران. وذلك اضافة الى وقف نشاط المعارضة الايرانية في الاراضي الفرنسية وتسديد قرض «اوروديف». وفي هذا الصدد وتعليقاً على اطلاق غورجي حذرت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية من المساومات مع محتجزي الرهائن، مشيرة الى ان ايران تستخدم الارهاب كوسيلة لتحقيق مخططاتها وفرض شروطها.

اما بالنسبة الى ترحيل المعارضين الايرانيين الذين يقيمون في فرنسا بصفة لاجئين سياسيين، فقد اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة انها اتصلت بوزارة الخارجية الفرنسية من اجل الحصول على تأكيدات باحترام حقوق اللاجئين الايرانيين، والمطالبة بمعرفة اسباب احتجاز بعضهم والضمانات التي يمكن تقديمها لمن لا يزالون يقيمون في فرنسا.

بالطبع نفت منظمة «مجاهدين خلق» اتهامات وزارة الداخلية الفرنسية لانصارها. وقالت في بياناً لها «ان الادعاء الذي يقول ان مؤيدي المقاومة الايرانية المعتقلين في باريس قد اخلوا بالنظام العام لفرنسا وتجاوزوا حدود. القانون الفرنسي هو محض اختلاق». وفي رسالة الى الرئيس فرنسوا ميتران قال مسعود رجوي «ان احداً لا يجهل ان هذه التصرفات ضد انصار المقاومة الايرانية الذين لم يحملوا قط السلاح في فرنسا، هي نتيجة مساومة وضيعة مع اكثر الديكتاتوريات ارهاباً... ومرة اخرى تجري التضحية باللاجئين الايرانيين».

احمد كامل

وحيد غورجي ثمن سياسي

شارل باسكوا جهود انقاذ الرهائن الفرنسيين



ثغرة جديدة في حكومة مشلولة

استقالة الوزير جوزيف السكاف خضعت لتفسيرات متفاوتة واحياناً متضاربة. التطورات التي تلتها ترجح كفة المتشائمين

أدت استقالة وزير الاعلام جوزيف السكاف من الحكومة ذات الاستقالة المؤجلة الى كثير من خلط الاوراق السياسية في لبنان.

فبين الاسباب التي اوردها السكاف والاسباب التي لم يوردها في تعليل استقالته، توقف المراقبون امام اثنين:

الاول، ان الوزير المستقيل وهو من يمثل الطائفة الكاثوليكية في الحكومة السداسية، لا يحتل أياً من «حقائب الخدمات»، اي تلك التي تتيح لحاملها تأمين تنفيعات لجمهور المؤيدين في المنطقة والطائفة. وقد انزعج السكاف بصورة خاصة من ان وفاة الرئيس كميل شمعون ادت الى توزيع الحقائب التي كان يتولاها ما بين الوزير الماروني جوزيف الهاشم والوزير الارثوذكسي فيكتور قصير، وذلك بعد ان كان الهاشم قد حل محل الشيخ بيار الجميّل في الحكومة بعد وفاته. واذا كان استنكاف وزير الداخلية عبد الله الراسي عن ممارسة مهامه خلال السنة الاولى من عمر الحكومة السداسية قد حقق شيئاً من الارضاء للسكاف، الذي شغل مهمة وزارة الداخلية بالوكالة، فان عودة الراسي عن استنكافه بطلب من عمه الرئيس السابق سليمان فرنجية حرمت السكاف من مصدر مهم للخدمات والمنافع.

اما السبب الثاني الذي لم يأت السكاف على ذكره، فيتعلق بالحال التي آلت اليها مدينته، مدينة زحلة، بنتيجة انتقال ايلي حبيقة القائد السابق لـ «القوات اللبنانية» اليها. فحبيقة من خلال صلته بما يعرف بـ «التجمع الزحلاوي» أمّن لنفسه لوناً من الغطاء المحلي، فيما كان الدعم السوري الكثيف له يوفر له اساس السلطة (وجزئياً الخدمات) الذي لم توفره الوزارة لزعيم زحلة جوزيف السكاف.

يضاف الى ذلك ان العلاقة الحادة بين سكان مدينة زحلة، وهم من الكاثوليك، وبين شبيبة «القوات اللبنانية» التي انتقلت اليها مع حبيقة، وغالبيتها من منطقة الاشرفية في بيروت المعروفة بتشددها الارثوذكسي، هذه العلاقة اضفت قدراً كبيراً من المرارة على وضع السكان، ودرجة بعيدة من التشاؤم على حركته السياسية.

على أيّة حال فان اهمية استقالة السكاف ليست كامنة فيها، بقدر ما هي مستقاة من صلتها بمجمل الوضع السياسي اللبناني.

فـ «القوات اللبنانية»، مثلاً، رحبت بالاستقالة باعتبار انها خطوة موجهة ضد حبيقة، ومن ورائه السوريين، وبالتالي مفضية الى انهيار الحكومة المشلولة عملياً. وبدورها اكدت الاوساط القريبة من دمشق على الاستقالة بوصفها حركة مضادة لرئيس الجمهورية وسياسته التي حرمت الكاثوليك وممثلهم في الحكومة من تمثيل مطابق وملائم.

وبين هذين التحليلين الحديين توقف عدد من المراقبين امام احتمالات تنم عنها استقالة السكاف ويمكن وصفها بالاحتمالات المتفائلة:

١ ـ فالسكاف لا يمكن ان يقدم على خطوة تعادي السوريين او تستفزهم وهو زعيم المدينة المجاورة لسوريا. وهو في الآن نفسه لا يقدم على خطوة تعادي وتستفز الحكم اللبناني ومن ورائه القاعدة المسيحية العريضة التي لا يستطيع السكاف معارضتها، خصوصاً في ظل المورنة المتمادية التي اصابت الجمهرة الكاثوليكية لا سيما في مدينة زحلة.

٢ ـ لذا فان استقالة السكاف هي، تبعاً للسيناريو المذكور، المخرج المتفق عليه بين السوريين والحكم اللبناني لانهاء عمر الحكومة الحصيّة والانطلاق في تشكيل حكومة جديدة تواجه الازمة الاقتصادية وتهيء للانتقال الدستوري الطبيعي في العام المقبل. وهذه، في عرف اصحاب هذا التحليل، نتيجة طبيعية من نتائج قمة عمان.

٣ ـ ان السكاف هو بين السياسيين اللبنانيين المعروفين بالانصات جيداً لحركة المصالح الاميركية والخليجية. ولئن كان الاميركيون معنيين، بصورة او أخرى، بانهاء المأزق السياسي في لبنان، فان الخليجيين قلقون بدورهم من ان تؤدي استطالة حرب الخليج بما فيها من حرب سفن وناقلات الى تعطيل الموانيء وطرق الامداد بالنفط، الشيء الذي يوجب تأمين وسائل النقل البري الى مصفاتي طرابلس والزهراني في لبنان. وهذا بدوره يدفع الى الالحاح في تهدئة الوضع اللبناني.

٤ ـ وبين المؤشرات على هذه الوجهة الكلام الدافيء الذي صدر عن الرئيس السوري حافظ الاسد بصدد لبنان في خطابه في رومانيا، والكلام الذي لا يقل دفئاً الذي صدر عن الرئيس اللبناني امين الجميّل بصدد سوريا اثناء وجوده في المانيا الغربية.

بيد ان بعض المراقبين لا يوافق على هذا السيناريو المتفائل فيصفه ببعض التسرع. ومكمن التسرع اعتبار ان دمشق حسمت امرها فعلاً بصدد تصورها للوضع اللبناني.

فاذا صح ان سوريا ابدت مؤخراً بعض علامات المرونة التي واجهها الجميّل بالمثل، فالمؤكد ان دمشق لا تزال تتمعن في قراءة النتائج اللبنانية لقمة عمان تاركة لمياه التحركات ان تتجه في تيارات شتى، واحياناً متضاربة.

وبهذا المعنى فان لزاجة الوضع السياسي وانعدام القرارات النهائية يفسحان المجال واسعاً امام التضارب في التأويل والتناقض في النظرة... الواحدة احياناً.

ويقول الاقل تفاؤلاً، في هذا الاطار، ان «حادثة الوروارة التي ادت الى مصرع ٩ من تلامذة الامن الداخلي دليل واضح على الاحتمالات المتضاربة التي لا يزال الوضع العام مرشحاً لها. فالوزير وليد جنبلاط الذي يستعد لاقامة مهرجانات ضخمة وعلى نطاق وطني بعيد ميلاد والده الزعيم الراحل كمال جنبلاط، يجد ان الشروط المتوافرة لا زالت ملائمة جداً للتصعيد في مواجهة رئيس الجمهورية. دون ان تخفي مصادره الخوف من مواجهة امر واقع خطير كأن يستقيل وزير مسيحي آخر من الحكومة بحيث يصبح من المستحيل ابقاء الحكومة التي يستنكف الوزيران بري وجنبلاط عن تصريف اعمالها.

والملاحظ ان «القوات اللبنانية» باشرت فعلاً حملة اعلامية وسياسية ضد الوزير فيكتور قصير لحمله هو ايضاً على الاستقالة ■




ثلج

معظم الاوروبيين يبدون في هذه الايام فرحهم امام طقس يسمح لهم بتمضية اعياد نهاية العام في دفء بعيداً عن البرد المعتاد. لكن هناك من يزعجهم هذا الوضع: ومن هؤلاء اصحاب المهن المتعلقة بسياحة التزلج والثلج وما شابه... ولا سيما في سويسرا حيث بدأ الصراخ يعلو. في الصورة الملتقطة «سان موريتز» في سويسرا، حبة ثلج صغيرة في ميدان اعتاد في مثل هذا العام ان يكون مغموراً بالثلج.

■❊■

الصوراني يتحدث لمجلة «اكتوبر» حول :

حكومة المنفى والعلاقات مع الاردن

القاهرة ـ اجرت الزميلة الصحفية المصرية مريم روبين مقابلة مع السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول مختلف القضايا والمواضيع المطروحة على بساط البحث والمتعلقة بالقضية الفلسطينية ونشرتها مجلة «اكتوبر» القاهرية وفيما يلي نورد نص المقابلة.

طوال الاسبوع الماضي ووكالات الانباء العالمية تردد أنباء عن احتمالات اعلان حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى فما هي الحقيقة؟ ولماذا طرحت الفكرة الآن؟ وما هي الاسباب الحقيقية لعدم اعلانها رغم التصريحات العديدة التي أدلى بها بعض المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية؟

يجيب على تلك التساؤلات جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأمين سرها الذي عاد الى القاهرة الاسبوع الماضي قادما من تونس بعد أن شارك في اجتماعات اللجنة التنفيذية.

وكان سؤالي الاول حول قصة اقامة الحكومة الفلسطينية المؤقتة في المنفى.

فاجاب قائلا : لقد طرح الفكرة عدد من الاخوان في اجتماعات اللجنة التنفيذية وليس خافيا على احد أن الفكرة ليست جديدة. فاول من طرحها كان الرئيس انور السادات عام ١٩٧٢ ومنذ تلك الحين حتى الان والفكرة لم تغب عن اذهاننا ونعمل ونسعى لتحقيقها. خاصة أن الشعب الفلسطيني موجود والارض الفلسطينية موجودة ونحن في حاجة الى حكومة مؤقتة تتعامل مع المعطيات الجديدة.

■ ومتى تتوقع الاعلان عنها؟

الوقت لم يأزف بعد لاعلانها فالموضوع لا زال قيد البحث والدراسة حيث أحاله الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للدكتور أنيس القاسم رئيس اللجنة القانونية في المجلس المركزي للمنظمة لبحثه ودراسته من جميع جوانبه السياسية والقانونية. ولا يمكن أن نتخذ أية خطوات عملية في هذا الشان قبل أن تنضج الظروف الموضوعية.

■ وما هي هذه الظروف الموضوعية؟

هنا يجب أن نتذكر الظروف التي عاشتها حكومة الجزائر المؤقتة : عندما شكلت للتفاوض مع فرنسا. كذلك ظروف حكومة فيتنام المؤقتة التي تكونت عند التفاوض مع الولايات المتحدة الامريكية.. تلك الظروف مرتبطة بتوقيت «قطف الثمار» وبطبيعة الحال لن نعلن عن اقامة هذه الحكومة المؤقتة الا بعد التشاور مع جميع الاشقاء من القادة العرب. ومع اصدقائنا مع دول الكتلة الاشتراكية وكذلك مع جميع الدول الصديقة.

■ الم تجر أية اتصالات أو مشاورات مع العواصم العربية في ذلك الشان؟

لم تجر أية مشاورات مع أية عاصمة عربية او مع أحد اطلاقا حتى الآن.

■ يتردد أن اعلان الفكرة جاء مرتبطا بما جرى مؤخرا في الارض الفلسطينية المحتلة؟

للحقيقة فكرة الحكومة الفلسطينية المؤقتة ليست لها اية علاقة بما جرى داخل ارضنا المحتلة، ويكفي أن قرار دراسة اعلان هذه الحكومة المؤقتة قد كلفت به منذ شهرين «اي قبل الاحداث» وذلك باعتباري رجل قانون وأمين سر اللجنة التنفيذية. حيث تقرر تكوين لجنة قانونية من رئيس الدائرة السياسية ومن أمين سر اللجنة وأحد القانونيين لدراسة الموضوع للتحضير للمؤتمر الدولي... فالموضوع ليس له علاقة بالاحداث.

■ يتردد أن الحالة التي تعيشها الارض الفلسطينية المحتلة ليست لها صلة بالمنظمة. بل انها حالة مستقلة نابعة من معاناة الشعب الفلسطيني في الداخل. فما هو تعليقكم على هذه المقولة؟

يكفي أن اذكر أنه عندما عقد اجتماع بين الشخصيات الفلسطينية الوطنية في الضفة والقطاع مع قناصل الدول الاجنبية المعتمدين في القدس لتوضيح اسباب الاحداث اكدت الشخصيات على ضرورة انهاء الاحتلال الاسرائيلي ومقاطعة اسرائيل اقتصاديا كما أكدت على حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما طالبت ايضا بوضع المناطق المحتلة تحت اشراف دولي حتى انعقاد المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية بصورة مستقلة وعلى قدم المساواة. وقد وقع الحاضرون على منكرة رسمية بهذا المعنى وسلموها للقناصل.

■ وماذا عن استئناف الحوار الاردني / الفلسطيني؟ خصوصا أن الاردن يرى استئناف الحوار مع المنظمة من حيث ما انتهى.

الحوار نأمل أن يستأنف قريبا. ومع ذلك فهناك حقائق ثابتة فالاردن مع حق تقرير المصير ومع الدولة الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. وليس بيننا وبين الاردن أية خلافات وانما هي اجتهادات.. الاردن يجتهد... ونحن لنا أن نجتهد... وربما تجتهد دولة عربية اخرى ومع ذلك فلا نريد أن تكون الاجتهادات المتعددة سببا للخلاف... علينا أن ننحى ما نختلف عليه من نقاط ونجتمع حول ما نتفق عليه.. فمثلا يرى الاردن بالنسبة لمشاركتنا في المؤتمر الدولي للسلام ـ أن نكون ضمن وفد كونفدرالي أردني / فلسطيني مشترك.. ونحن نرى أن علاقة الاردن بالقضية تنبع من علاقاته بالضفة الغربية. كما نرى كذلك الحال بالنسبة لمصر وعلاقاتها بقطاع غزة. فلماذا اذن تعطى المنظمة امتيازا للاردن لا تعطيه لمصر!! ولماذا تتميز الاردن عن مصر بالنسبة للقضية الفلسطينية؟!. ولماذا تتميز كل من مصر والاردن عن سوريا؟". ولماذا تتميز تلك الدول عن لبنان؟!.. فالمنظمة ترى أنه في حالة انعقاد المؤتمر الدولي للسلام لا بد أن يكون هناك موقف عربي من القضية الفلسطينية التي تمثلها المنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، ومعها مصر لقطاع غزة ومعها الاردن للضفة الغربية، ومعها سوريا لمنطقة الحمة، ومعها لبنان لمشكلة الحدود بين فلسطين ولبنان. لقد جربنا العمل مع الاردن الا أنه مع الاسف لم تستمر التجربة. ونحن نطرح تجربة اخرى يشارك فيها الاشقاء المحيطون بفلسطين والذين لهم علاقة مباشرة بالارض الفلسطينية ولا اعطي امتيازا لهذه الدولة او لتلك. ولا يمكن أن نترك مجالا لاي شك حول وحدانية التمثيل الفلسطيني فاللجنة المشتركة لا تعني المشاركة في التمثيل. فالتمثيل فقط لمن اختاره الشعب الفلسطيني وهو منظمة التحرير الفلسطينية. وأننا مع ذلك في حالة لجهد مصر والاردن ولبنان وسوريا ولكل الاصدقاء من أجل ان نحقق الثوابت الفلسطينية. حتى الكونفدرالية لن تكون اردنية / فلسطينية فقط وانما نريدها كونفدرالية مصرية / اردنية / فلسطينية / سورية.

■ حاليا تتم مشاورات واتصالات بين المسؤولين في المنظمة والقيادة المصرية ما هي نتائجها؟

الاتصالات والمشاورات مستمرة على جميع المستويات وكل يوم جديد تخطو فيه العلاقات المصرية / الفلسطينية خطوة جديدة الى الامام عربيا ودوليا.. ومبادرات الرئيس مبارك ومواقفه الشجاعة لمساندتنا لا تتغير. وسوف يسمع أصدقاء القضية قريبا ما يسعدهم فمصر مع الدولة الفلسطينية ومع التمثيل الفلسطيني حتى النخاع.■

● نغرس الزيتون لنضيء الحقل من جديد ●

بقلم : حسن خديجة

بدون ادنى شك ان الانسان بطبيعته محب للمال ميال للثراء اما الوصول الى مرتبة الثراء في هذا العالم فقد اصبح هدف عند بعض الناس فهناك بعض الناس وليس كل الناس يسعى الى الثراء السريع وكأنه غاية الحياة وهي الغاية بحد ذاتها بالنسبة اليه . فنجد بعض الناس قد تنكر لاهله ومجتمعه، الذي خرج منه وحتى الى اقرب اقرب الناس اليه ، نراه قد تنكر ولبس ثوب الدهاء والرياء والكذب والنفاق ... فناسف نحن هنا في هذه البلاد الطاهرة المقدسة ان يخرج بعض من ابنائنا وقد حصل من العلم على بعض المهن ما قد منه الله عليه وساعده مجتمعه في الوصول الى ما هو فيه اليوم من علم ومعرفة ...

نرى هذا البعض اقول البعض وليس الكل قد خرج عما يرجو منه مجتمعه واهله . وقد علم ظروف اهله ومجتمعه القاهرة وحياته الصعبة والمعاناة التي يمر بها كل يوم وكل لحظة من لحظات حياته . فنرى مثلا بعض الصور من الحياة وهذه الصورة الباهتة من مراحل هذا الزمن الباهت ... فنرى مثلا بعض الاطباء وخاصة منهم اصحاب الاختصاص ... وقد استغل مهنته وما وهب الله له من علم .. فيبدأ في البداية بتوفير الدعاية ليبني لنفسه اسم لامع ... ليبدأ سلب الناس اموالهم واي ناس ..

لا ياتي الطبيب الى المريض ولا ياتي صاحب الاختصاص الا بعد ان يكون قد عرف وجوه الاطباء كلهم وقد يئس من جمعهم ... فما ان يدخل هذا المريض الى غرفة الطبيب وقد الم به الم خفيف نراه هذا الطبيب يهول مرضه ويبدأ بالقاء المواعظ عليه ولا يتورع في كثير من الاحيان من تقريع هذا المريض وجرح مشاعره لانه تاخر عنه وبعد ان يكشف عليه ويطمئن على دفع فاتورة اول كشف وقدرها عند (ابن الحلال) لا تنقص عن العشرة دنانير ، فقبل ان يسجل له الدواء يسجل له المواعيد الاسبوعية اي المراجعة وهنا الطامة الكبرى وخاصة اذا كان هذا المريض من الذين يقطنون الريف او المخيمات ... وكثيرا ما يلجأون للعمليات بدون الحاجة الملحة اليها ... فعملهم بدون رحمة لان الهدف جمع المال والثراء السريع فان سالته عن هذا السلوك يبدأ يتشدق عن سنين الدراسة التي ذهبت من عمره ... وكثيرا ما يحدثك عن الالتزامات المفروضة ونعلم ان اخينا قد ذهب ليتعلم على حساب الشعب في بعثة دراسية واما التزاماته فنعلم انه يجدد سيارة له كل عام ولا ترضى الست المصون اي زوجته بان تقود سيارة الا ان تكون موديل ٨٨.

ولا نستثني فئة ثانية هي طوق خانق على اعناق هذا المجتمع وهذه الفئة هي فئة من بعض المحامين واقول ايضا البعض وليس الكل وهذه الفئة من المحامين او كما تسميهم لي بعض امهاتنا في هذه الارض الطيبة التي كان حظها التعيس ان تتعامل معهم : تجار الكلام والاوهام ـ ما ان يدخل عليه ملهوف في هذا الزمن الذي جعل كل اب وكل ام ملهوفين على ابنائهم واوهمه بانه المنقذ الوحيد فيبدأ هذا الملهوف بتنفس الصعداء ويرتاح ولو على اوهام المنقذ المزعوم . وبعد ان يوقع على توكيله وياخذ العربون او اول الدفعات من اتعاب المحاماة . يبدأ هذا المنقذ المماطلة في معاملة هذا الملهوف ... وبعد المماطلة الطويلة يلجا هذا الملهوف الى منقذ اخر ... واخر ... حتى يقع على اعتاب انسان شريف من اصحاب المهنة الاولى ... لكن اذا عاد هذا الملهوف على المنقذ الاول وتجرأ في طلب استرجاع ما دفع له من دفعة اول مهما بلغ الرقم ينصدم بجشاعة هذا الانسان الذي بدأ يهدد ويتوعد على ان ياخذ باقي اتعابه فيهرول هذا الملهوف مسرعا ليتوارى عن انظار هذا الوحش الذي هو متستر في ثوب ادمي ..

ولا يسعنا هنا الا ان نقول لهؤلاء الخارجين رحمة اولا بانفسكم لان الله عليكم رقيب والتاريخ ايضا عليكم رقيب والمجتمع عليكم ايضا رقيب ، ولا بد الى ان يحاربكم الله والناس اجمعين ، يا من اعمت بصائرهم بريق المادة تولوا قبل ان لا تتوبوا وكونوا كباقي اخوتكم في المهنة فهناك ايضا الوجه المشرق لشبابنا المتعلم المعايش لمشاكل شعبه العامل على تخفيف المعاناة عن مجتمعه فتحية للاطباء الذين يذهبون الى القرى متطوعين لعلاج اهلنا في الارياف والمناطق النائية من ريفنا الفلسطيني ..

كما نحيي روح العطاء والاخوة الصادقة النابعة من روح شبابنا المعطاء من المحامين المتطوعين الذين يقفون مدافعين مناضلين ضد مصادرة الاراضي وتسريبها من اهلها فهم يدافعون ويقفون مع اهلهم مقدرين صعوبة الحياة التي يعانون منها في ظل الظلم والظلام مدافعين عن غرس الزيتون لاضاءة حقلنا من جديد .

جولة كارلوتشي بالخليج حققت نتائج محدودة فقط

المنامة ـ من نبيل جوجبير: لعتبر المراقبون في الخليج أن الجولة التي قام بها وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتشي لمدة اسبوع في الخليج والتي اختتمها امس كانت في المحصلة ذات نتائج محدودة اقتصرت على جولة افق واسعة حول مشاكلة المنطقة.

وفي الواقع أشارت الاوساط الرامية في المنطقة الى ان جولة كارلوتشي تركزت أساسا على اتصال اولي بين وزير الدفاع الذي عين في تشرين الثاني الماضي والمسؤولين في الكويت والبحرين والعربية السعودية.

وأضافت هذه الاوساط أن هدف الجولة كان منذ البداية السماح لكارلوتشي بالاطلاع مباشرة على احتياجات الدول العربية الخليجية وانها لم تكن تهدف الى اتخاذ قرارات ملموسة فورية.

ووفق مصادر مطلعة في المنطقة فان هذا الاتصال الاول كان مفيدا ولكن المباحثات لم تتناول تفاصيل المسائل التي نوقشت سواء تعلق الامر باعادة نشر القوات البحرية الامريكية أو بتزويد دول الخليج باسلحة امريكية وهي عملية ترتبط بموافقة الكونغرس الامريكي.

وقد لاحظ المراقبون أن مباحثات كارلوتشي يوم أمس الاول مع مسؤولي السعودية لم تستغرق سوى أقل من ساعتين خصصت ساعة ونصف منها لاجتماع موسع مع وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز وقادة مختلف اسلحة الجيش وحوالي خمسة عشرة دقيقة لاجتماع مع الملك فهد ملك السعودية.

مع ذلك يعتبر بوجه عام انه بات من المؤكد أن تكون لجولة كارلوتشي نتائج حاسمة على المدى الطويل بما يتعلق بالسياسة الامريكية في المنطقة وباعادة نشر القوات البحرية الامريكية وذلك على ضوء المشاورات التي سيجريها وزير الدفاع الامريكي مع الرئيس رونالد ريغان عند عودته الى واشنطن.

في الكويت اكد كارلوتشي مجددا التزام الولايات المتحدة بتامين سلامة هذا البلد الذي كان هدفا للصواريخ الايرانية حوالي عشر مرات في ١٩٨٧ وبمتابعة مواكبة الناقلات التي ترفع العلم الامريكي.

ومع ذلك ترى الاوساط المطلعة أن شكليات هذه المواكبة التي تشمل عشرة ناقلات تكون الحادية عشرة قد اصيبت باضرار جسيمة من جراء قصفها بصاروخ ايراني والتي تقوم بها ٣٢ سفينة حربية امريكية في الخليج ومحيطة المباشر ستكون بالتاكيد موضع اعادة نظر على المدى الطويل نظرا للنفقات التي تقتضيها وللمخاطر الدائمة بحصول مواجهة شاملة مع البحرية الايرانية على الاخص.

ووفق هذه الاوساط فان الولايات المتحدة ستخفض عدد سفنها الحربية مع الاحتفاظ بنفس القوة النارية للاسطول الامريكي وهذا ما يفسر نفي الرئيس ريغان لتصريحات كارلوتشي الذي لم يستبعد تخفيضا للقوات البحرية الامريكية في المنطقة.

القاء القبض على فتى قام بقتل خمسة اشخاص في نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب ـ اعلنت الشرطة أنها القت القبض على فتى في السابعة عشرة من عمره امس الاول بتهمة اقتراف خمس جرائم قتل وست محاولات قتل وذلك اثناء سلسلة عمليات سطو مسلح على مخازن اغذية بدأت يوم رأس السنة في نيويورك.

واوضح أحد مسؤولي الشرطة روبرت كولنجالو أن الفتى الاميركي وفدلي لسلي توربي كان يتعاطى نوعا فتاكا من الهيروين وقال أن معظم المجرمين الذين نواجههم يتعاطون هذا النوع من المخدر.

الحكومة البريطانية تقرر عدم دعوة شامير لزيارة انجلترا بسبب فضيحة زيارة ميلور لاسرائيل

لندن ـ قررت حكومة بريطانيا وعلى خلفية ما سمي بفضيحة زيارة نائب وزير الخارجية البريطاني «ديفد ميلور» لاسرائيل عدم توجيه الدعوة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للقيام بزيارة الى بريطانيا.

وقالت صحيفة «الصنداي تلغراف» البريطانية التي اوردت النبأ بان رئيس الوزراء الاسرائيلي حاول الحصول على دعوة من قبل رئيسة الوزراء البريطانية مرغريت تاتشر للقيام بزيارة الى بريطانيا كي يبحث هناك مسالة الاضطرابات في الضفة والقطاع ولكن وفي اعقاب حادثة ميلور في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة ضد ضابط اسرائيلي كبير وفي اعقاب رد الفعل الاسرائيلي فان البريطانيين سيبلغون شامير بانهم قرروا الغاء امكانية توجيه دعوة له لزيارة بريطانيا.

ارتياح أهالي جلجوليا بسبب القبض على تجار المخدرات

قلقيلية ـ اعرب سكان بلدة جلجوليا بالمثلث عن ارتياحهم الشديد من جراء القبض على المواطنين الذين كانوا يتاجرون بالمخدرات، وكان بؤرة للفساد الاخلاقي.

في ذمة الله

ـ الحاج مطلق ادريس ابو سبع ـ الكويت
ـ هيفاء حسن فهمي بارود
ـ الحاجة فاطمة احمد الزعبي
ـ محمد محمود القط ابو الحكم بني نصر ـ عجلون
ـ الحاج امين محمد العتبة ـ ٨٠ عام
ـ عبد الرحمن عبد الله المجالي ـ الكرك
ـ محمد محمد خالد البستنجي ـ الكرك
ـ احمد علي ياسين
ـ احمد مصطفى الحوامده ـ ٤٥ عاما ـ السعودية
ـ مهدية احمد محمد زعرور
ـ رسمية مصطفى عمر
ـ نفيسه مصطفى شعبان
ـ هناء علي الحميد الثوابته
ـ عبد الفتاح ابراهيم ابو نصير ـ من بيت اولا الخليل
ـ تميمة موسى البزلاميط

رئيس وزراء تونس يزور أبو ظبي قريبا

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي في أبو ظبي أمس السبت أن رئيس الوزراء التونسي الهادي البكوش سيقوم في ٢٣ كانون الثاني الحالي بزيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولة له الى عدد من دول الخليج.

وذكر المصدر نفسه ان البكوش سيبحث مع المسؤولين في الامارات خلال زيارته هذه في العلاقات بين البلدين والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

وستكون الزيارة الاتصال الاول الذي يجريه هذا المسؤول التونسي مع مسؤولين خليجيين منذ تعيينه في منصبه في أعقاب الاطاحة بالرئيس السابق الحبيب بورقيبة في السابع من تشرين الثاني الماضي.

الامارات توافق على حضور اجتماع مجلس الجامعة العربية المرتقب

ابو ظبي ـ ا.ف.ب ـ ذكرت وكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة اعطت يوم أمس الاول موافقتها على حضور المؤتمر الاستثنائي للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية المخصص لبحث الوضع في الاراضي المحتلة تلبية لطلب ليبيا.

واضافة الى دولة الامارات وافقت ١٢ دولة اخرى عضو في الجامعة التي تضم عشرين دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية على حضور هذا الاجتماع.

ومع توفر الغالبية البسيطة للاعضاء في الـ ٢١ تسعى الامانة العامة للجامعة حاليا الى تحديد موعدا لهذا الاجتماع الذي سيعقد في تونس كما أشار مصدر مقرب من الجامعة في العاصمة التونسية.

عيون وآذان ـ بقية

■ تلقى الرئيس الايراني دعوة رسمية لزيارة السعودية وهناك اتصالات تجري الان بين البلدين لتحديد موعد للزيارة التي ستساهم في انهاء حرب الخليج كما يبدو.

■ الاتحاد السوفيتي طمئن دول التعاون الخليجي بان حرب الخليج ستنتهي خلال عدة اشهر وان هناك احتمالات كبيرة جدا بان تقبل ايران بانهاء الحرب.

■ وزير الوحده في اليمن الجنوبي زار دمشق قبل ايام في مهمة تتعلق بتقريب وجهات النظر بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا.

■ اعرب عدد من الشخصيات المعروفة بولائها للاردن في كل من نابلس والخليل ومدن اخرى في الضفة الغربية عن خيبة الامل بعد الاعلان عن تشكيل مجلس الاعيان الاردني الجديد لانهم كما يقولون كانوا قد تلقوا وعدا بتعينهم كاعيان في المجلس الجديد.

■ رحبت الحكومة الاسرائيلية باجراءات وزير الداخلية المصري للتصدي للمظاهرات السلمية وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان البعض اراد ان تتحول عمليات التخريب التي تجري احداثها الان في الضفة الغربية وقطاع غزة الى شوارع القاهرة واستغلال الموقف للتخريب والتدمير للمنشات الاستراتيجية والمرافق العامة في قلب القاهرة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان موشيه ساسون السفير الصهيوني بالقاهرة بعث ببرقية شكر الى وزير الداخلية المصري تقديرا لجهوده في وقف المظاهرات المعادية للشعب اليهودي والحيلولة دون هدم وتدمير المعبد اليهودي في قلب القاهرة وفي نفس الوقت ابدت مصادر عربية كثيرة دهشتها لتناقض اقوال الحكومة المصرية مع افعالها.

■ الهدف من اجراء التعديل الوزاري الجديد على الحكومة الاردنية هو توجيه الاهتمام للشؤون المحلية اكثر من السابق وهناك امورا كثيرة تستوجب الاهتمام اكثر من الشؤون الخارجية.

■ الملك الحسن الثاني ملك المغرب سيقوم بجولة في دول الشرق الاوسط تشمل الاردن وسوريا ومصر والعراق في محاولة لاقناع زعماء هذه الدول بقبول مبادرة اعدها لحل مشكلة الشرق الاوسط.

■ الكويت عرضت ان تدفع نصف المبلغ الذي تطالب به ايران في حالة موافقتها على ايقاف الحرب مع العراق ضمن الحلول السلمية المطروحة الان لايقاف حرب الخليج.

نعي فاضلة

مخيم الدهيشة ـ محمد صالح داود وأولاده عادل وعدنان وعماد وجميع آل داود بالوطن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم:

الحاجة هادية صالح اسماعيل

التي توفيت أمس عن عمر يناهز الـ ٨٥ عاما قضتها في أعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيـــة

قلقيلية ـ مصطفى فهمي المرداوي يشاطر آل شلش في الوطن والخارج الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم الصديق المهندس:

عبد الله محمد ابراهيم شلش

ويتقدم من والده واخوته باحر التعازي والمواساه راجيا من الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

ضابط عسكري اسرائيلي كبير: ما يجري بقطاع غزة الآن يشبه مجريات الامور بلبنان عام ١٩٨٢

تل ابيب ـ نقلت جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية عن ضابط كبير في جيش اسرائيل قوله بان ما يجري الآن في قطاع غزة انما هو بداية لما يشبه مجريات الامور في لبنان

وحسب قول هذا الضابط الاسرائيلي الكبير فان تواجد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت تؤثر على الميزانية العسكرية.

ويقول مراسل عل همشمار للشؤون العسكرية افي بنياهو بان قوات الجيش الاسرائيلي تستعد للبقاء لفترة طويلة وبشكل معزز في الضفة الغربية وكانت قوات كثيرة قد دفع بها الى قطاع غزة.

ويضيف مراسل عل همشمار العسكري بان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس هيئة الاركان العسكرية الجنرال دان شمرون يشرفان بشكل شخصي على كيفية عمل القوات الاسرائيلية في منطقة قطاع غزة ويتخوف المسؤولون في اسرائيل من احتمال أن تؤدي احداث غزة الى تجدد الاضطرابات في اماكن اخرى من المناطق المحتلة.

وتقول مصادر عسكرية اسرائيلية وثيقة الصلة بانه ووفقا للتوقعات وحتى في حالة أن يتمكن الجيش الاسرائيلي من تقليص حجم الاضطرابات العنيفة في الضفة والقطاع فان قيادة الجيش الاسرائيلي ستكون مجبرة على تكليف [illegible] قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي بالبقاء في الضفة والقطاع . ويقول مصدر عسكري كبير في اسرائيل بأن استمرار تواجد القوات الاسرائيلية في المناطق وكذلك تحركات هذه القوات والوسائل القتالية تعني اثقال كاهل الميزانية العسكرية للجيش الاسرائيلي بشكل كبير ويجب أخذ هذه المسألة بعين الاعتبار في السنة القادمة

ويقول ضابط اسرائيلي كبير «بالرغم من عدم رغبتنا بالمقارنة وبالرغم من الاختلاف الكبير الا أن الاحداث في الضفة والقطاع بدأت تشبه ما يجري في لبنان فقوات كبيرة من القوات موجودة في المناطق ولا أحد يعرف الى متى ستبقى هذه القوات هناك ومن الاجدر أن نأخذ هذه الحقيقة بالحسبان ونستعد من الآن وعلى كافة المستويات لهذه المرحلة.

ومن ناحية اخرى تؤكد مصادر عسكرية مطلعة في اسرائيل بأن سكان المناطق الذين اعتقلوا في موجة الاعتقالات الكبيرة الاخيرة ثم اطلق سراحهم عادوا الى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والى المدن والقرى واستقبلوا هناك كالابطال وهم الآن قادة محليين ويترأسون اعمال الاضطرابات هناك.

مقتل خمسة واصابة ١٧ بانفجار على متن قطار في بورما

رانغون ـ آ.ف.ب ـ ذكرت اذاعة بورما أن خمسة أشخاص قتلوا وجرح ١٧ اخرون أمس الاحد في انفجار قنبلة على متن قطار يربط بين مندالي ورانغون عاصمة بورما.

واضافت الاذاعة أن الانفجار وقع على بعد نحو كيلومتر من المحطة الرئيسية في رانغون.

وانفجرت القنبلة التي وضعت في العربة الرابعة من قطار الصباح ولم يعرف ما اذا كان هناك اجانب على متن القطار.

من هنا وهناك ـ بقية

للمباحثات الرسمية فان المباحثات مع جورباتشوف وجروميكو كانت ناجحة اذ تناولت الوضع الدولي ونتائج القمة السوفيتية الامريكية ونتائج اجتماعات قمة عمان، كما تناولت باستفاضة قضيتي الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية.

من جهة اخرى طالب الملك حسين القادة السوفيت بالضغط على ايران لقبول قرار مجلس الامن بوقف القتال وانسحاب قوات الدولتين الى الحدود الدولية المعترف بها وفرض حظر اسلحة على تزويد الطرف الرافض للقرار.

■ صرح الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ان اسرائيل حاولت ايفاد احد وزرائها الى القاهرة لاطلاع مصر على موقف اسرائيل من احداث الضفة لكن مصر رفضت... وقال ان مصر قدمت خلال ثلاثة ايام احتجاجين رسميين لحكومة اسرائيل على ممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة وقال الدكتور الباز في التصريحات التي ادلى بها الى محمد مصطفى مدير مكتب جريدة «السياسة» في القاهرة ان مصر قامت بارسال مواد طبية ومؤن عاجلة وبعثة طبية خاصة لرعاية الفلسطينيين الذين اصيبوا في الحوادث القمعية والتاكد من انهم يلقون الرعاية الكافية كما اعلن ان معاهدة الدفاع العربي المشترك ذات اولوية ولا تنسخها اية معاهدات لاحقة. وقد حاولت اسرائيل وامريكا اثناء مفاوضات السلام اقناع مصر في اول مشروع امريكي للمعاهدة بان تتضمن الاتفاقية نصا خاصا باعطاء معاهدة السلام اولوية على ما عداها من تعهدات سابقة للطرفين الا ان مصر رفضت بشده هذا النص وكتبت امريكا الى مصر خطابات رسمية بهذا المفهوم.

■ انتهت يوم الثلاثاء الماضي اكبر مناورة عسكرية اسرائيلية في منطقة النقب على الحدود المصرية.

وقال راديو اسرائيل الذي اذاع النبأ ان هذه المناورة اشتركت فيها مختلف الاسلحة الرئيسية في الجيش الاسرائيلي بما فيها سلاح الجو وقوات المظليين... كما ان اكثر من ١٠ الاف جندي اسرائيلي شاركوا في هذه المناورة وتم اغلاق عدة طرق رئيسية امام حركة السير.

■ صرح د . يفتاح اشير مدير معهد ابحاث غزة وسيناء في اسرائيل ان هناك دراسة لمد مياه النيل الى اسرائيل لمواجهة العجز في كمية المياه بقطاع غزة الذي يبلغ نحو ٤٠ مليون متر مكعب سنويا.

■ وقعت مصر وامريكا البروتوكول التنفيذي للتعاون في مجال العلم والتكنولوجيا... وقع عن الجانب المصري د. عادل عز وزير الدولة للبحث العلمي ومن الجانب الامريكي فرانك ويزنر سفير امريكا في القاهرة بمقتضى هذا البروتوكول ستدفع الهيئة الامريكية للمعونة الدولية ٣٦ مليون دولار حتى عام ١٩٨٨ لتنفيذ عدد من المشروعات البحثية.

■ اغرب موضوع نشرته المجلة الاسبوعية التي تصدرها جريدة «واشنطن بوست» كان تجميعا لاهم التصريحات التي رددتها العاصمة الامريكية خلال عام ١٩٨٧ وتبين فيما بعد انها اكاذيب.

من هذه التصريحات ما ذكره جاري هارت المرشح للرئاسة «حاولوا ان تتعقبوني في كل مكان اذهب اليه، وحاولوا ان تثبتوا انني اجري وراء النساء وسوف تفشلون» وبعد ايام ضبطوه مع صديقته في واشنطن بعيدا عن منزل الزوجيه وتنازل عن ترشيح نفسه، ثم عاد ودخل حلبة الصراع.

اما زميلته في هذه الفضيحة دونا ريس فقد قالت انها ليست من هذا النوع من النساء، ثم اتضح انها كانت على علاقة ببليونير عربي، واحد امراء موناكو، ونجم سينمائي، قبل ان تصبح صديقة لجاري هارت.

وقال اوليفر نورث امام الكونجرس انه كان يكذب على الايرانيين وعلى كل من تعامل معه، وسأله الملحق والان هل جئت لتكذب امام الكونجرس؟

وكان رد اوليفر نورث : هذه المرة جئت لاقول الحقيقه، والرئيس الامريكي رونالد ريجان قرر امام لجنة تاور للتحقيق انه سمح بارسال شحنة من الاسلحة لايران على سفينة اسرائيلية، ثم قال في مجال اخر، انه لم يعرف بهذه الشحنة الا بعد ان ابحرت السفينة، وقال في تصريح ثالث انه لم يعرف شيئا عن هذا الموضوع.

تتمات

«معاريف» ـ بقية

بالعبء لكن الوضع سيتغير منذ الان».

وتقول مصادر في الجهاز العسكري الاسرائيلي بان الاحداث التي شهدتها الضفة الغربية وقطاع غزة قد فاجأت جميع المستويات في اسرائيل حيث لم تكن هذه المستويات مستعده لذلك لا من حيث شدتها وبالطبع ليس من حيث استمراريتها والتصميم الذي يبديه السكان.

ويقول المسؤولون عن الاجهزة الامنية لقد فوجئنا ومضى وقت طويل حتى اعترفنا بان الحديث هنا يدور عن وضع جديد وان من الضروري الجلوس ونقاش الامر بجدية.

وتقول «معاريف» بان الاجهزة الامنية المعنية والتي كان عليها ان تعرف عن التوجهات لدى الجمهور في الضفة والقطاع بما في ذلك «الشين بيت» ومنسق النشاطات في الضفة والقطاع لم يعرفوا عن ذلك ولم تبلغ والحقيقه هي كما يعترف مصدر عسكري اسرائيلي كبير بان «الشين بيت» والمسؤول عن منع الارهاب وكذلك منسق النشاطات وهما جهازان كان مفروضا منهما وبموجب ما لديهما من علاقات في الساحة ان يتحسسا ما يجري بحيث لا يجد المسؤولون فيهما انفسهم امام مفاجاة مطلقة.

وتقول «معاريف» بان هنالك الان اصواتا داخل الجهاز العسكري الاسرائيلي تقول بان من الضروري تشكيل جهاز امني جديد يكلف بالتحقيق والبحث لمعرفة مجريات الامور في الضفة والقطاع وبحيث يوازي هذا الجسم او الجهاز قسم الابحاث في جهاز الاستخبارات العسكرية حيث يتم هناك اجراء ابحاث حول ما يدور في الدول العربية وتقول المصادر المسؤولة هذه بان من الممكن ان هناك ضرورة لاعطاء صلاحيات اكبر لمنسق النشاطات الاسرائيلي كي يستطيع العمل بصورة اوضح وافضل.

«يديعوت» ـ بقية

الاسرائيلية بأن طابع الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة سيتغير وقالت بأن موجة الاضطرابات هذه سوف تستمر على ما يبدو لمدة أخرى ويمكن جدا أن يتغير طابعها. وحسب علائم مختلفة ستضطر قوات «الامن» الاسرائيلية لمواجهة موجة اضرابات تجارية وتغيب عن العمل في اسرائيل ومقاطعة الحاكمية الاسرائيلية وغير ذلك من النشاطات في الاسبوع القادم.

وتقول يديعوت بأن السبب في ذلك يعود الى أن هناك شخصيات بارزة في الضفة والقطاع تحاول أن تقف على رأس النضال وتوجيهه نحو المقاومة المدنية وهؤلاء الناس يتمتعون بوزن اجتماعي كبير وكثر بكثير من حنا سنيوره مثلا وهم يجتمعون هذه الايام.

وتقول يديعوت بأن السلطات حذرت هؤلاء الاشخاص من مغبة اللعب بالنار!!

وتقول يديعوت في تحليها بأن الاسباب الاساسية التي تكمن وراء التوقع بأن موجة الاضطرابات الحالية والمقاومة ستستمر هي :

● النجاح الذي حققه الفلسطينيون في موجة الاضطرابات هذه على الصعيد الدولي.

● التنافس بين المنظمات المؤيدة لمنظمة التحرير وبين المجموعات الدينية.

● مطالبة الشبان بأخذ قيادة النضال الشعبي في ايديهم بكل ثمن بل وتشديد هذا النضال فالطلاب في الجامعات مثلا لم يقولوا كلمتهم بعد ولا يمكن للاجهزة هذه «القديمة» أن تبقى في الخلف وهي عامل يدفع ايضا باتجاه التطرف.

● تراكم مستمر وطويل لمشاعر واحاسيس تبديرية في الضفة والقطاع والتي لم يتم بعد التنفيس عنها.

● التحريض الخارجي من قبل منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة اجهزة الدعاية المكشوفة والمباشرة بواسطة البيانات الى السكان في الضفة والقطاع.

وتخلص «يديعوت» الى القول بانه يبدو بانه ليس من المتوقع أن يحدث تغير بعيد المدى في تكتيك قوات الامن الاسرائيلية ولكن ستزداد أوامر فرض نظام منع التجول وستستخدم وسائل ضغط اخرى مختلفة ضد منظمي المقاومة.

مظاهرات ـ بقية

وكانت قرية بيتين قد شهدت يوم أمس مظاهرات واحراق اطارات حيث قام مستوطن باطلاق النار باتجاه المتظاهرين مما اسفر عن مقتل الشاب رابح حسين غنام «١٦ عاما» واصيب شاب آخر هو زياد عبد الجليل حامد «٢٢ عاما» حيث تم نقله الى مستشفى رام الله الجديد حيث اجريت له عملية جراحية لاخراج رصاصتين من ساقيه.

وقال راديو اسرائيل أن نظام منع التجول قد فرض على مخيم الامعري القريب من رام الله وقال الراديو أن مدينة رام الله شهدت اضرابا شاملا شمل المحلات التجارية والمواصلات العامة في المدينة.

وذكر الراديو أن الشهيد هو رابح حسن محمود محمد «١٦ عاما» وأن المصاب هو الشاب زياد عبد الجليل عبد العزيز «٢٢ سنة».

وأضاف الراديو أن الشرطة الاسرائيلية ستحقق في ملابسات الحادث مع الشاب الجريح.

وقال الراديو أن الشرطة قامت ظهر أمس بالتحقيق مع رئيس المجلس الاقليمي اليهودي ماتي بنيامين بنحاس فالرشختاين وضابط الامن في هذا المجلس شاي بن يوسيف حول تورطهما في الحادث الذي وقع أمس في قرية بيتين قضاء رام الله الذي استشهد خلاله احد الشبان من سكان القرية.

وأضاف الراديو أنه يستشف من التحقيق الذي اجرته سلطات الجيش الاسرائيلي أن اطار سيارة مشتعلا وضع على الطريق أمام السيارة التي كان يستقلها الاثنان ثم قام بعض الشبان برشق السيارة بالحجارة.

■ اضراب شامل بالقدس ■

وقال راديو اسرائيل أن مدينة القدس شهدت اضرابا شاملا شمل المحلات التجارية وحركة المواصلات العامة كما جرت عدة عمليات رشق حجارة للباصات والسيارات الاسرائيلية في عدة مناطق واحياء بالمدينة.

وذكر راديو اسرائيل أن مدينة القدس شهدت اعمال تظاهر وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال الراديو أنه وفي قرية العيسوية رفعت الاعلام الفلسطينية كما رفعت اعلام اخرى في جبل المكبر ورشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقامت قوات الجيش الاسرائيلي بتفريق المتظاهرين بقنابل الغاز.

وقال الراديو أن أحد الباصات التابعة لشركة «ايغد» الاسرائيلية قد تعرض امس للرشق بالحجارة عندما كان في طريقه الى مستوطنة «معاليه ادوميم» دون ذكر أي شيء عن اصابات أو اضرار.

واضاف أن القوات الاسرائيلية قامت باعتقال صبي يبلغ من العمر «١٤ عاما» بدعوى الاشتباه به بالقاء الحجارة.

وفي سلوان قال الراديو أن الشبان اشعلوا النار في اطارات السيارات كما رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة وقامت الشرطة الاسرائيلية باستخدام الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين كما رفعت أعلام فلسطينية وقامت القوات الاسرائيلية بانزالها.

وذكر الراديو أن السلطات الاسرائيلية دفعت بقوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى القدس للحيلولة دون وقوع اعمال تظاهر وللحفاظ على «الامن» هناك.

وفي وقت لاحق ذكر الراديو أن الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شبان في القدس خلال اعمال تظاهر وقعت بالمدينة وقال الراديو أن القوات الاسرائيلية المكونة من رجال الشرطة وحرس الحدود قامت صباح أمس بتفريق بعض المتظاهرين الذين قاموا برشق الحجارة باتجاه سيارات كانت تسير على طريق «معاليه ادوميم».

■ أحداث قلنديا ■

وقال راديو اسرائيل أن القوات الاسرائيلية اعلنت عن منطقة مخيم قلنديا للاجئين منطقة عسكرية مغلقة وذلك في اعقاب قيام العشرات من النساء والشبان بمظاهرة قاموا خلالها بالتوجه نحو الطريق الرئيسي حيث اقدمت القوات الاسرائيلية على تفريقهم بالغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية.

وأضاف الراديو أن عددا من سكان المخيم أضرموا النار في اطارات السيارات على الطريق الرئيسي ومدخل المخيم في ساعات الفجر وقامت القوات الاسرائيلية بتفريق المتظاهرين واعتقلت عددا منهم.

■ أحداث منطقة نابلس ■

وذكر الراديو أن القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على مخيم عين بيت الماء قضاء مدينة نابلس بعد وقوع اعمال تظاهر شملت رشق الحجارة واضرام النار في اطارات السيارات.

وقد فرضت القوات الاسرائيلية على المخيم نظام حظر التجول.

وقال الراديو انه في مركز مدينة نابلس رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة واعلنت القوات الاسرائيلية عن مركز المدينة منطقة عسكرية مغلقة.

وأضاف الراديو أن مدينة الخليل شهدت اضرابا تجاريا ورشقت سيارة جيب عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة ولم يبلغ عن اصابات.

من جهة اخرى فقد شهد مخيم عسكر القديم مظاهرات ووضع الشبان الحواجز في الطرق المؤدية الى المخيم وامتنع العمال عن الذهاب الى أماكن عملهم باسرائيل.

كما قامت السلطات برفع حظر التجول في الساعة السابعة صباحا عن مخيم عسكر القديم اثر فرضه على المخيم ليلة أمس الاول بعد المظاهرات التي اجتاحت المخيم.

وقال الراديو أن نظام حظر التجول قد تم فرضه على مخيم بلاطة في أعقاب تجدد المظاهرات وعمليات رشق الحجارة بالمخيم.

وهذا هو اليوم السابع على التوالي الذي يتواصل فيه فرض حظر التجول على المخيم وذلك لتواصل عمليات التظاهر بالمخيم.

وذكر الراديو أن زجاجة حارقة القيت باتجاه مركز للشرطة الاسرائيلية في مدينة اريحا دون أن يتحدث الراديو عن اصابات من جراء القاء الزجاجة.

وفي بيت لحم تجددت المظاهرات بعد ظهر أمس في مدينة بيت لحم وقد قام المتظاهرون بسد شارع بولس السادس وشارع النجاجره قرب سوق الخضار القديم بالمتاريس والحجارة.

وقد عاود التجار فاغلقوا محلاتهم تماما في المدينة على الرغم من محاولات الجنود الاسرائيليين بفتحها بالقوة حيث تم اغلاق ثمانية محلات بالاكسجين.

وفي مخيم الدهيشة تظاهر عدد من المجموعات وقد قام الشبان باضرام النار باطارات الكاوتشوك وسدوا بها الشارع العام القدس / الخليل وذلك بعد ظهر الاثنين.

من ناحية اخرى عم الاضراب في مخيم الدهيشة وقد ظلت متاجر وحوانيت المخيم مغلقة تماما في حين عززت قوات الجيش تواجدها في الشارع العام وفوق اسطح المنازل الواقعة والمطلة في المداخل المؤدية للمخيم كما تتخذ قوات اخرى مواقع لها فوق التلال المحيطة بالمخيم.

■ أحداث القطاع ■

من ناحية اخرى ذكر الراديو أن نظام منع التجول ما زال مفروضا على مخيمات النصيرات والبريج وخانيونس.

وقال الراديو أن مظاهرات قد وقعت في انحاء متفرقة من قطاع غزة حيث وقعت مظاهرة في مخيم الشاطيء.

■ قال راديو اسرائيل والتلفزيون الاسرائيلي مساء أمس انه قد اندلعت بعد ظهر أمس مظاهرة حاشدة في مركز مدينة خانيونس. وقد حاول احد المتظاهرين خلال المظاهرة اختطاف سلاح احد الجنود. وفيما بعد قامت الجموع الغفيرة بمهاجمة قوة عسكرية اسرائيلية فاطلق قائد هذه القوة النار مما أدى الى استشهاد احد المواطنين واصابة سبعة اخرين بجراح. وأضاف الراديو انه في المظاهرات التي اندلعت في مخيم جباليا أطلق النار على المتظاهرين مما أدى الى اصابة ثلاثة مواطنين بجراح. وفي مدينة غزة قام الجنود الاسرائيليون باطلاق النار على المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة فاصابوا أحدهم بالحجارة.

وقال الراديو انه في بيت حانون أطلق الجنود الاسرائيليون النار على المواطنين فاصابوا أحدهم بجراح.

فقد توفي كل من الشاب ياسل اليازوري «٣٠ عاما» من رفح توفي في احدى المستشفيات الاسرائيلية وكان قد اصيب يوم ٨٨/١/٩ كما توفي الشاب محمد فياض «٢٠ عاما» من خانيونس وكان قد اصيب يوم ٨٧/١٢/١٦ وتوفي في أحد المستشفيات الاسرائيلية.

السلطات تستدعي زوجة المهدد بالابعاد جمال جبارة للتحقيق

قلقيلية ـ استدعت السلطات الاسرائيلية زوجة المحرر جمال جبارة من مدينة قلقيلية وهو احد المواطنين التسعة المهددين بالابعاد بتهمة انها وراء المسيرات النسائية التي جرت بمدينة قلقيلية.

رفع حظر التجول عن قرية عزموط

نابلس ـ رفعت السلطات الاسرائيلية في الساعة الحادية عشرة من ظهر امس الاول نظام حظر التجول عن بلدة عزموط قضاء نابلس اثر فرضه على القرية في الساعة الخامسة والنصف من فجر امس الاول وذلك عندما قام مجهولون بطعن مواطن من الطيبه كان قادما الى القرية في سيارته من اجل نقل مجموعة من العمال.

عدد من جرحى القطاع يوم أمس

غزة ـ ادخل الى المستشفى الاهلي العربي بغزة يوم أمس كل من اياد حجاج (١٦ عاما) من مخيم جباليا اصيب برصاصة في فخذه الايمن. محمد حسين الصوالحة (٢٥ عاما) من مخيم جباليا بعيار مطاطي. أحمد العبد عبيد البرش (٢١ عاما) من جباليا البلد بعيار مطاطي. عزمي أبو عيدة (١٨ عاما) من مخيم جباليا. سعيد سلامة حسونة (٢٢ عاما) من مدينة غزة ـ رصاص مطاطي. وعبد الرؤوف عبد الرحيم موسى حلس (١٩ عاما) من سكان غزة.

رشق باص اسرائيلي واصابة راكبه بمنطقة شعفاط

■ قال راديو اسرائيل أن باصا اسرائيليا يعمل على خط رقم (٢٥) الواصل بين مستوطنة «نفي يعقوب» ومدينة القدس تعرض ظهر أمس الى الرشق بالحجارة في شعفاط.

وقام ثلاثة شبان برجمه بالحجارة وتحطيم زجاجه مما أدى الى اصابة احدى ركاب الباص بجراح.

شارون يطالب بالتعجيل في اجراءات ابعاد الفلسطينيين!

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ اعلن وزير التجارة والاقتصاد الاسرائيلي ارئيل شارون مساء امس الاول عن تاييده التعجيل في اجراءات تطبيق احكام الطرد المتخذة اخيرا بحق تسعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والقطاع.

واعلن شارون امام اعضاء من حزب «حيروت»نواةتكتل ليكود من اليمين الاسرائيلي انه يجب وضع قانون شرعي وديمقراطي يسمح خلال اربع وعشرين أو ثماني واربعين ساعة بطرد الفلسطينيين المسؤولين عن الاحداث في الاراضي المحتلة وتابع «ان التاخير في تنفيذ هذه الاجراءات من شانه أن يسبب مزيدا من عمليات الاحتجاج ومزيدا من الضحايا التي تؤدي بدورها الى تجدد المظاهرات».

الى ذلك رأى شارون أن احداث الاراضي المحتلة والقدس تشكل تظاهرة جديدة تستدعي اتخاذ اجراءات اكثر حزما من تلك التي اتخذها المسؤولون في القدس.

واقترح شارون امس أثناء الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية اذ تجتمع الحكومة المصغرة بشكل أكثر انتظاما . وان الوضع السائد في الاراضي المحتلة لم يناقش جديا منذ اسابيع على المستوى الحكومي.

واقترح شارون أخيرا تشكيل حكومة أزمة مصغرة تكون مهمتها متابعة الاحداث في الاراضي المحتلة لكن اقتراحه اصطدم برفض اكثرية اعضاء الحكومة الاسرائيلية.

ويرى المراقبون أن شارون من خلال لعبة ورقة التصلب هذه يتقدم تلقائيا كمرشح لخلافة اسحق شامير في عملية السباق على ، السلطة التي انخرط فيها منذ الان استعدادا للانتخابات التشريعية الاسرائيلية المزمع اجراؤها في تشرين الثاني القادم.

مناشده لتمكين طلبة التوجيهي بالمخيمات المحاصرة من تقديم امتحاناتهم

نابلس ـ من المقرر ان يقوم طلبة التوجيهي صباح اليوم الثلاثاء بتادية امتحان اللغة الانجليزية للفرعين العلمي والادبي وذلك في القاعات المقررة مسبقا.

وقد ناشد اهالي الطلبة المحاصرين في مخيمات بلاطه وعين بيت الماء وعسكر الهيئات المسؤولة احضار تصاريح لابنائهم من اجل مغادرة اماكن سكناهم بسبب حظر التجول المفروض على هذه المخيمات.

اعلان منطقة نابلس منطقة عسكرية مغلقة أمام وسائل الاعلام

نابلس ـ اعلنت القوات الاسرائيلية بالضفة الغربية يوم أمس عن أن منطقة نابلس والقرى والمخيمات المحيطة بها مناطق عسكرية مغلقة لا يسمح لوسائل الاعلام المحلية والاجنبية الدخول اليها.

وقد قام احد الضباط الاسرائيليين بابراز الامر العسكري لمراسل مجلة «لوس انجيلوس تايمز» دان فشر.

اغلاق محلين تجاريين بمدينة قلقيلية

قلقيلية ـ اغلقت السلطات الاسرائيلية امس محلا للادوات الكهربائية بمدينة قلقيلية للمواطن زهير العزوني. ومحل آخر للمواطن محمد سعيد رشيد عيسى.

وقد طالبا المواطنين المسؤولين بالسماح لهما بفتح محلهما وقد رفض طلبهما.

شرطة نابلس تحرر العديد من المخالفات لاصحاب السيارات بقلقيلية

قلقيلية ـ قامت شرطة سير نابلس امس بشن حملة واسعة النطاق على جميع السيارات الخصوصية والعمومية في مدينة قلقيلية حيث حررت العديد من المخالفات وسحبت بعض رخص السواقين.

الحكم بالسجن على مواطن من قلقيلية لمدة ١٣ عاما

قلقيلية ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد امس على المواطن محمد محمود حامد عصيرة من قلقيلية (٣٠ سنة) بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما وذلك بتهمة الانتماء الى منظمة الجهاد الاسلامي وتفجير عبوة ناسفة في كفار سابا وحيازة أسلحة ومواد تفجيرية.

ويذكر انه متزوج واب لطفلين واعتقل بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢م.

جرح مدنيين من جراء قصف اسرائيلي بجنوب لبنان

صور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ جرح مدنيين لبنانيين امس الاثنين من جراء قصف اسرائيل عدة مناطق في لبنان الجنوبي بالمدفعية الاسرائيلية المنصوبة في منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في الاراضي اللبنانية وفق ما أشارت الشرطة.

وجاء هذا القصف بعد ساعات من قيام المقاومة الوطنية اللبنانية بهجوم على دورية تابعة لجيش لبنان الجنوبي «الحليف لاسرائيل» وأسفر عن جرح أحد عناصر الميليشيات الموالية لاسرائيل.

واستهدف القصف الاسرائيلي مناطق عدة واقعة خارج الحزام الامني.

محاكمة مواطن بتهمة قتل جندي اسرائيلي وخطف سلاحه

تل ابيب ـ قدمت في حيفا لائحة اتهام أخرى في قضية قتل الجندي حانوخ دنمان من عكا. والمتهم هو نمر جميل جرار (٢٥ عاما) من قرية قرب جنين.

وتدعي النيابة في لائحة الاتهام أن المتهم جرار وشريكه لطفي حجازي اختطفا الجندي المذكور قبل حوالي نصف عام من مفترق طرق عكا ـ نهاريا وقتلاه واختطفا سلاحه.

وكانت لائحة الاتهام ضد حجازي قد قدمت في المحكمة المركزية بحيفا قبل يومين.

شبان من حركة «حيروت» يطالبون بابعادات جماعية للفلسطينيين واغلاق الصحف

تل ابيب ـ طالب شبان من حركة «حيروت» الاسرائيلية سلطات الامن الاسرائيلية أمس الاول بالعمل من أجل القيام باعمال «ابعاد جماعية» للمحرضين وللشاغبين العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل اعادة الهدوء الى حاله ويطالبون العمل وبشكل انفرادي من قبل اسرائيل لفرض نظام «الحكم الذاتي» في الضفة والقطاع والعمل فورا على تجسيد . سيادة اسرائيل على جميع المناطق في الضفة والقطاع.

وعلم أن رئيس حركة شبان «حيروت» ميخائيل رتسون كتب مقالا افتتاحيا في جريدة «كريئات كيفون» وقال بان من الممكن قمع الاضطرابات في الضفة الغربية وقطاع غزة وتفجير احلام العرب في ارض اسرائيل بواسطة عقوبة الابعاد الجماعي للمحرضين والمشاغبين وبواسطة تنفيذ عقوبة الاعدام بحق رجال المنظمات الفلسطينية وبواسطة اغلاق جميع المكاتب والمنظمات والصحف المرتبطة باي شكل من الاشكال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

خمس من زوجات المهددين بالابعاد يتوجهن لمحكمة يافا الشرعية

■ ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية أن خمس من زوجات المهددين بالابعاد قررن التوجه الى المحكمة الشرعية الاسلامية في يافا لاصدار قرار لمنع ابعاد ازواجهن حتى تنظر المحكمة في قضية نفقة لكل منهن.

تواصل عمليات ربط المستوطنات والاحياء اليهودية بالكهرباء الاسرائيلية

تل أبيب ـ تواصل شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية ربط الحي اليهودي في البلدة القديمة من القدس ومستوطنتي معاليه ادوميم وميشور ادوميم بشبكة الكهرباء القطرية.

ومن المقرر أن تنتهي هذه الاعمال اليوم.

فرنسا تجدد تأييدها للفلسطينيين بالاراضي المحتلة

عمان ـ أكد السفير الفرنسي لدى الاردن دعم بلاده للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو سنينا ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

الجنرال ـ بقية

مستقر في خطوط المواصلات الرئيسية.

وقال ان الجيش الاسرائيلي والاسرائيليين في الضفة الغربية وقطاع غزة واجهوا خلال الاسابيع الاخيرة مواقف صعبة جدا على حد زعمه الا ان لحسن الحظ وبفضل وجود قوات معززه من الجيش الاسرائيلي في تلك الاماكن انتهت معظم الاحداث دون وقوع اصابات في الارواح!!

غولدنغ ـ بقية

منه للمناطق.

وقال بيرس لغولدنغ ان اسرائيل ترفض قرار الامم المتحدة الاخير لان مجلس الامن لا يقوم باي دور في المناطق المحتلة.

وقال بيرس أن غولدنغ أوضح له معارضته ومعارضة الامم المتحدة لاجراءات الابعاد لانها تتنافى مع ميثاق جنيف الخاص بحماية المدنيين وقت الحرب.

وسيجتمع غولدنغ يوم غد مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

اعتقال ـ بقية

الحيفاوية بالقدس.

واعتقلت السلطات الاسرائيلية أيضا الشاب احمد البلبول «٢٦ سنة» من سكان مدينة بيت لحم اداريا لمدة ستة اشهر وقد اودع معتقل جنيد بمدينة نابلس.

وكان الشاب المذكور قد اطلق سراحه في الاسبوع الماضي من معتقل الظاهرية العسكري بعد أن أمضى مدة ١٨ يوما.

كما واعتقلت السلطات الشابين جواد عبد ربه «٢٣ سنة» ومحمد عطا الله العيسه «١٦ سنة» من سكان مخيم الدهيشة اداريا لمدة ثلاثة اشهر للاول وستة اشهر للثاني ، وتأتي هذه الاعتقالات بناء على أوامر اصدرها الجنرال عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى.

وذكر راديو اسرائيل أنه تم اعتقال مواطنين اخرين اعتقالا اداريا وقال بانهما عضوين في نقابات عمالية وهما عصام العاروري وماجد اللبدي.

ويذكر أن اربعين فلسطينيا وضعوا في الحجز الاداري منذ بدء الاحداث في الضفة الغربية وغزة.

حديث الشعب ـ بقية

وبخلاف جميع الموجهين التربويين، ومدراء التربية والتعليم في الضفة الغربية، واولياء أمور الطلبة، فان ضابط التربية في الضفة الغربية يرى غير الذي يراه جميع هؤلاء، ذلك أنه يتعامل مع الامتحان ضمن رؤية لا تخرج عن اطار الرؤية ذاتها التي يتعامل بها وزير الدفاع الاسرائيلي في الضفة والقطاع الذي ظل يصر ومنذ اكثر من شهر على أن الاوضاع في الضفة هادئة او هي في طريقها الى الهدوء الى أن اعترف امس بأن الاوضاع فوق كل تصور وتقدير وأنها ربما تستمر لايام أو اسابيع اخرى.

وبالتاكيد فان قرار مدراء التربية ورئيس لجنة الامتحانات العامة في الضفة الذين يرتبطون بالقرارات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الاردنية، بالاستمرار بعقد الامتحان رغم قرار وزير التربية الاردني الداعي الى تاجيله. هذا القرار ليس بمعزل عن رؤية ضابط التربية وضغوطاته وهو ما يضع أي قرار يتخذه مدراء التربية الذين طالما كانوا محط ثقتنا موضع الشك.

وفي ضوء هذا كله فاننا ننتظر قرارا مناسبا ومن جهة مناسبة تضع مصلحة الطلبة فوق كل الاعتبارات وفوق كل الضغوطات والمصالح.